

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

اليوم

في المكتبات  
العديد الجديد من مجلة

مكتبات



قريبا

في المكتبات  
العديد الجديد من مجلة  
حوار سبورت

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2974) السنة الإحدى عشرة - الـ واحد (5) كانون الثاني 2014

مجلس محافظة الأنبار لـ (١٩٩) : الأوضاع "كارثية" وسط شحة مياه الشرب والدواء

## الفلوجة خارج السيطرة وسكانها يكتفون بوجبة واحدة خوفاً من نفاذ الطعام .. والآلاف ينزحون

□ بغداد / المدى

يتمكن أصحاب المولدات الأهلية من التشغيل لنفاذ الوقود، فيما قال عدد من الاهالي انهم يأكلون وجبة واحدة في اليوم خوفاً من نفاذ الطعام مع استمرار الحصار على المدينة. وقال مصدر امني عراقي رفيع المستوى في محافظة الأنبار لوكالة فرانس برس ان "مدينة الفلوجة خارج سيطرة الدولة وتحت سيطرة تنظيم داعش"،

مضيفا ان "المناطق المحيطة بالفلوجة في ايدي الشرطة المحلية"، وتابع "لقد عينوا واليا عليها". وقال نائب رئيس مجلس الأنبار صالح العيسوي في حديث مع "المدى" امس ان "الوضع الإنساني في الفلوجة سيئ جدا، بسبب عدم وصول السلع الغذائية والأدوية والوقود وانقطاع التيار الكهربائي"، فيما وصف الأوضاع في

مدن الأنبار الأخرى بـ "الجيدة" مقارنة بالفلوجة. وأضاف العيسوي أن "ماء الشرب الصالح انقطع أيضا عن المنازل في الفلوجة، بسبب هروب الموظفين المسؤولين في مديرية الماء من المدينة"، كاشفا عن نزوح ٣ الاف عائلة الى ناحيتي الصقلاوية وعامرية الفلوجة التابعتين لقضاء الفلوجة".

وأكد العيسوي أن مسلحي "داعش" يسيطرون بشكل كامل على الفلوجة، ولوجود لأبناء العشائر، فيما قال ان "مجلس المحافظة أوقف الاعمال العسكرية على الفلوجة، ورفض دخول الجيش الى المدينة خوفا من حصول كارثة إنسانية وتدمير البنى التحتية".

■ التفاصيل ٢



عراقيون في ساحة القلعة وسط اربيل. تصوير/ محمود رؤوف

تظاهرة في

منفذ سفوان

ضد "التعرفة"

□ البصرة / المدى برس

تظاهر العشرات من تجار ومستوردي البضائع في منفذ سفوان الحدودي غرب محافظة البصرة، امس السبت، احتجاجا على تطبيق قانون التعرفة الجمركية، والحد من استيراد المواد الحالية. سـ يضر بالمواطنين، فيما أكد اقتصاديون أن تطبيقه فيه استثناءات تشمل المواد الغذائية، والحد من استيراد المواد الوردية الواردة إلى البلاد.

وقال أحد منظمي التظاهرة صالح الشريفي في حديث إلى (المدى برس)، إن نحو ٣٠٠ تاجر وناقل تظاهروا في منفذ سفوان، احتجاجا على تطبيق قانون التعرفة الجمركية، واصفاً "القانون بأنه لا يتسجم مع معايير القوانين التي تحكم المستهلك والتاجر". وطالب الشريفي بوقف تنفيذ القرار، كون البلد لم يعد قادرا على تحسين ظروفه في مجال الصناعة المحلية"، مشيرا إلى أن "القانون القاضي بفرض رسوم على المواد المستوردة في بداية أمره يشمل المواد الكيماوية والثانوية، أما المواد الأساسية غير مشمولة".

وتساءل الشريفي "كيف يتم تطبيقه بشمول جميع المواد الواردة"، مشيرا إلى أن "أغلب الدول تفرض رسوما جمركية بنسبة (خمسة بالمائة)، فلماذا هذا القانون يفرض رسوما تصل إلى (٢٠٪)، من سعر السلع المستوردة".

■ التفاصيل ٧

خط كركوك - جيهان يستأنف تصدير

النفط بـ ٣٠٠ الف برميل

□ كركوك / المدى برس

استأنفت شركة نفط الشمال بمحافظة كركوك، عمليات تصدير النفط الى ميناء جيهان التركي بمعدلات "غير مستقرة"، بعد إصلاح الأنابيب الناقل الى الميناء نتيجة تعرضه وخط آخر يفذي المصافي المحلية الى عمل تخريبي الخميس الماضي قرب مصفى بيجي (٩٥ غرب كركوك)، مبينا أن عمليات التصدير ستستقر ابتداءً من منتصف الليل. وقال مصدر في الشركة في حديث إلى (المدى برس)، إن "فرق الصيانة والتأهيل في شركة نفط الشمال أكملت، الجمعة، إصلاح الأضرار التي لحقت بالخط الرئيس الناقل للنفط الخام من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي وخط آخر ناقل

للنفط الخام يفذي المصافي المحلية بعد تعرضها لعمل تخريبي الخميس بعبوات ناسفة قرب مصفى بيجي (٩٥ كم غرب كركوك)". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "عمليات الضخ استؤنفت، مساء امس، بمعدلات غير مستقرة على أن يعود التصدير لمعدلاته الطبيعية منتصف الليل بين ٣٠٠ الى ٣٢٥ الف برميل من مجموع إنتاج شركة نفط الشمال الذي يصل الى أكثر من ٦٥٠ الف برميل". وكان مصدر في شركة نفط الشمال أفاد، الخميس، بأن الضخ من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقف نتيجة تعرض الخط الناقل لعمل تخريبي بعبوات ناسفة قرب مصفى بيجي. (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد).

■ التفاصيل ٨

العدل تخلي نزلاء سجن الكاظمية خوفاً من اقتحامه

مسلحون يقطعون خط امدادات الجيش مع الانبار

□ بغداد / المدى برس

وتواصلت في هذا الوقت الاشتباكات في مدينة الرمادي المجاورة، حيث حققت القوات الامنية مدعومة بمسلحين من العشائر تقدما في المناطق التي سيطر عليها منذ الخميس مقاتلو تنظيم "داعش" في الرمادي.

وأفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار امس، بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات من الجيش ومسلحين حاولوا اقتحام معسكر المزرعة، شرقي الفلوجة، ومنطقتي الزيدان والعزاز، غربي بغداد.

■ التفاصيل ٣

لوس انجلس تايمز: طلعات جوية اميركية في سماء الانبار مهدت لمطاردة داعش

5

منع الصحافة من دخول المنطقة الخضراء

النجيفي يرأس جلسة البرلمان رغم

مقاطعة نواب العراقية

□ بغداد / المدى

هذا وقد منعت عمليات بغداد الصحفيين ومنسوبي وسائل الإعلام من الدخول إلى مجلس النواب لتغطية جلسة البرلمان بذريعة "انتهاء فترة صلاحية باجات الدخول".

وتعليقا على منع عمليات بغداد الصحفيين من الدخول لبنى البرلمان لتغطية وقائع هذه الجلسة، رجح النائب عن دولة القانون حسن الياسري "وجود امر مبني من بعض الكتل السياسية التي لا تريد للجلسات أن تعقد"، مشيرا إلى ان "ذلك قد ساهم بمنع الصحفيين في الدخول".

بدوره اعتبر الصحفيون ذلك "نتيجة للخلاف الناشب بين رئاسة مجلس النواب وعمليات بغداد بعدما منع موكب رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي من الوصول إلى جامع ابو حنيفة لأداء صلاة الجمعة". ويضيف صحفيون تحدثوا لـ "المدى" بالقول "على الرغم من تدخل هيئة رئاسة البرلمان لحل المشكلة مع عمليات بغداد الا ان الأخيرة لم تستجب لذلك وقررت منع الصحفيين من الدخول".

■ التفاصيل ٣

ذي قار تعلن انخفاض

جرائم "غسل العار"

□ ذي قار / المدى برس

كشفت محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، امس السبت، عن انخفاض في معدلات الجريمة الجنائية في المحافظة بنسب متباينة تتفاوت ما بين (أربعة و ٢٠ ٪)، وأكد أن "جرائم القتل والسرقة وغسل العار" انخفضت وفقا للبيانات الرسمية التي سجلتها مديرية الشرطة خلال عام ٢٠١٣. فيما دعا إلى عقد مؤتمر سنوي لتقييم الأداء الأمني.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، خلال ترؤسه المؤتمر السنوي الثالث لتحويل الواقع الأمني والجنائي لعام ٢٠١٣ الذي نظمته مديرية شرطة المحافظة، إن "البيانات الرسمية التي سجلتها مديرية الشرطة خلال عام ٢٠١٣، سجلت انخفاضا في معدلات جرائم القتل والسرقة وغسل العار وبنسب متباينة تتراوح ما بين (أربعة إلى ٢٠٪)".

■ التفاصيل ٧

الكرديستاني يتوقع فصلاً تشريعياً "متسجلاً" .. والقانون يرجح عودة سريعة

متحدون: استقالتنا لا تهدف لعرقلة البرلمان

وجمهورنا لم يستفد من بقائنا

□ بغداد / المدى

رأت كتلة متحدون، أمس السبت، أن استقالة نوابها لا تهدف لعرقلة مشاريع القوانين المهمة، لكنها أكدت أنها تمثل رسالة للاعتراض على فض الاعتصامات واعتقال النائب احمد العلواني.

وتشدد متحدون على ان تصويتها على تمرير الموازنات لم يصب في صالح جمهورها، وقالت ان محافظاتها لا تحصل على شيء من الموازنة العامة، متهمه الوزارات بتفخيذ مشاريعها بعيدا عنها.

في هذه الاثناء قال التحالف الكرديستاني ان انسحاب متحدون لن يؤثر على تشريع قوانين الموازنة والأحزاب لوجود النصاب الكافي، لكنه توقع فصلاً تشريعياً متوتراً

ومتسجلاً بسبب قربه من موعد إجراء الانتخابات. من جهته طعن ائتلاف دولة القانون بصحة الاستقالة، مؤكدا أنها يجب ان تقدم لهيئة رئاسة البرلمان، مشددة على ان انسحاب متحدون لا يعني انسحاب ممثلي السنة، لوجود قوائم أخرى تمثلهم.

ويبدى الكثير من المراقبين خشيتهم من ان تؤدي الأحداث الأخيرة الى شل مجلس النواب وعرقلة مجموعة من القوانين المهمة أبرزها موازنة ٢٠١٤ وقوانين التقاعد والأحزاب. وفي هذا السياق يؤكد النائب نبيل حربو، عضو كتلة متحدون، إن "قرار استقالة زملائه لم يكن يهدف لإعاقة تشريع القوانين ومنها الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ وغيرها من القوانين المهمة".

■ التفاصيل ٣

## مجلس محافظة الأنبار لـ (السي): الأوضاع "كارثية" وسط شحة مياه الشرب والدواء

# سكان الفلوجة يكتفون بوجبة واحدة خوفاً من نفاذ الطعام والآلاف ينزحون

✍️ وصف مجلس محافظة الأنبار الوضع الإنساني في مدينة الفلوجة بـ"الكارثي"، مع غياب السلع الغذائية والأدوية والوقود، وهروب موظفي الدوائر الحكومية، فيما نزحت ٣ آلاف عائلة من المدينة، وانقطعت مياه الشرب والتيار الكهربائي بالكامل، ولم يتمكن أصحاب المولدات الأهلية من التشغيل لنفاذ الوقود، فيما قال عدد من الاهالي انهم يأكلون وجبة واحدة في اليوم خوفاً من نفاذ الطعام مع استمرار الحصار على المدينة.

### □ بغداد/ وائل نعمة

وقال نائب رئيس مجلس الأنبار صالح العيسوي في حديث مع "المدى" أمس ان "الوضع الإنساني في الفلوجة سيئ جدا، بسبب عدم وصول السلع الغذائية والأدوية والوقود وانقطاع التيار الكهربائي"، فيما وصف الأوضاع في مدن الأنبار الأخرى بـ"الجيدة" مقارنة بالفلوجة.

وأضاف العيسوي أن "ماء الشرب الصالح انقطع أيضاً عن المنازل في الفلوجة، بسبب هروب الموظفين المسؤولين في مديرية الماء من المدينة"، كاشفاً عن نزوح ٣ آلاف عائلة إلى ناحيتي الصقلاوية وعامرية الفلوجة التابعتين لقضاء الفلوجة". وأكد العيسوي أن مسلحي "داعش" يسيطرون بشكل كامل على الفلوجة، ولاوجود لأبناء العشائر، فيما قال ان "مجلس المحافظة أوقف الاعمال العسكرية على الفلوجة، ورفض دخول الجيش إلى المدينة خوفاً من حصول كارثة إنسانية وتدمير البنى التحتية". وأشار المسؤول المحلي إلى ان "الشرطة المحلية هربت من مراكز الشرطة، وتخشى العودة إلى العمل، لعدم امتلاكها سلاحاً ونفاذ ذخيرتها، فضلا عن استيلاء المسلحين على سيارات الشرطة"، نافيا ان يكون "أبناء العشائر هم من يقومون بأعمال مسلحة في داخل الفلوجة من حرق مراكز الشرطة او الدوائر الحكومية".

وطالب العيسوي أبناء العشائر والشرطة المحلية بالدخول إلى الفلوجة لتطهيرها من المسلحين، مؤكدا ان الفلوجة لا توجد فيها عشيرة مسيطرة او كما وصفها بـ"رأس واحدة"، مضيفاً ان "المدينة تتكون من عشائر متعددة، وشيوخ العشائر خارجها وهم يسيطرون على مناطقهم" إلى ذلك قال احد شيوخ العشائر في

الفلوجة وعضو سابق في مجلس محافظة الأنبار فلاح الجميلي ان "الطرق مقطوعة بشكل كامل عن المدينة، ولا توجد مواد غذائية او طبية، كما نفذ الوقود"، كاشفاً عن هروب الموظفين وإغلاق اغلب الدوائر الحكومية في الأنبار، ومن ضمنها مجلس المحافظة ومبنى المحافظة، وتعليق الدوام الرسمي في المدارس والجامعات.

واضاف الجميلي في تصريح لـ"المدى" امس ان "الأدوية في الفلوجة نفذت بشكل كامل، ومع انخفاض درجات الحرارة، انتشر مرض الأنفلونزا والرشح، والناس لا تملك العلاج"، مؤكدا اختفاء السلع الغذائية، وتردي التيار الكهربائي، وعدم امتلاك اهالي الفلوجة للمشتقات النفطية من اجل التدفئة او تشغيل مولدات الكهرباء. وأوضح الجميلي ان "اهالي الفلوجة تركوا السيارات، لعدم وجود البنزين، وبدؤوا يسيرون على أقدامهم، اثناء الخروج لقضاء أعمالهم، لكن الطرق كلها مقطوعة"، مؤكدا توقف الحياة بشكل شبه تام، وهروب الموظفين، وإغلاق الدوائر الحكومية، وغياب المسؤولين بشكل تام عن الفلوجة وكل

مدن الأنبار". وكشف عضو المجلس السابق عن "إغلاق مياحي مجاس المحافظة والمحافظة، والقائممقامية"، مؤكدا عدم قدرة اي مسؤول على "الخروج من داره".

في غضون ذلك قال شهود عيان في الأنبار من داخل المدينة ان الوضع الإنساني في الفلوجة خطير، واكدوا نفاذ المواد الغذائية، والطبية، وإغلاق المتاجر بشكل تام، بعد ان انتهت كل المخزون لديها.

ونقل شهود عيان عن واقع الحياة

في الفلوجة قولهم ان "اهالي المدينة بدؤوا يكتفون بوجبة واحدة في اليوم، وبأبسط انواع الطعام، خوفاً من نفاذ المخزون"، واكدوا ارتفاع أسعار السلع الغذائية، واختفاء الوقود بشكل تام. واتهم مواطنون خلال حديثهم مع "المدى"، المسؤولين في المحافظة بهروبهم إلى بغداد وحفاظات اقليم كردستان، وتركهم يواجهون الحصار وشحة الخدمات والغذاء والدواء، مؤكداين ان القوات الأمنية والجيش قطع كل منافذ الدخول إلى الأنبار من جانب بغداد، وسامراء، وبيجي.



سيارة تابعة لشرطة الأنبار احرقها مسلحون الخميس الماضي - أ ف ب

## العدل تخلي نزلاء سجن الكاظمية خشية اقتحامه مسلحون يقطعون إمدادات عسكرية إلى الأنبار.. وأبناء عن اقتحام أكبر معسكرات الجيش في الفلوجة

وفي الرمادي (١٠٠ كلم غرب بغداد)، قال ضابط برتبة نقيب في شرطة المدينة ان "قوات الشرطة والعشائر تنتشر في اغلب مناطق المدينة وتسيطر عليها، ولكن مسلحين من تنظيم القاعدة ما زالوا يتواجدون في أحياء الملعب والعدال والبكر" والجيش في المدينة، فيما احرق مسلحون اربعة صهاريج وقود وعربات عسكرية في قرية زوبع غرب بغداد، ما يعني ان الامدادات العسكرية للقطعات العسكرية باتت في خطر لأنها تمر عبر طريق الزغالية وابو غريب والفلوجة.

وتواصلت في هذا الوقت الاشتباكات في مدينة الرمادي المجاورة، حيث حققت القوات الأمنية مدعومة بمسلحين من العشائر تقدما في المناطق التي سيطر عليها منذ الخميس مقاتلو تنظيم "داعش" في الرمادي. وقال مصدر امني عراقي رفيع المستوى في محافظة الأنبار لوكالة فرانس برس ان "مدينة الفلوجة خارج سيطرة الدولة وتحت سيطرة تنظيم داعش"، مضيفاً ان "المناطق المحيطة بالفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد) في ايدي الشرطة المحلية"، وتابع "لقد عينوا واليا عليها".

وأفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار امس، بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات من الجيش ومسلحين حاولوا اقتحام معسكر المزرعة، شرقي الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد)، الذي تتخذة قوات الجيش (سوات) مقراً لها.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "اشتباكات عنيفة اندلعت، بعد ظهر امس، بين القوات الجيش العراقي المتمركزة في معسكر المزرعة، (شرقي الفلوجة)، ومسلحين حاولوا اقتحام المعسكر الذي يضم ايضا قوات (سوات)".

مبيناً ان "المسلحين هاجموا المعسكر من ثلاثة محاور من ناحية الكرملة، شرقي الفلوجة، ومنطقتي الزيدان والعزاز، غربي بغداد".

### □ بغداد/ المدى برس

تناقلت مصادر صحفية امس انباء عن خسارة القوات الامنية مدينة الفلوجة، وسط معلومات حول اقتحام مسلحين لمعسكر المزرعة التابع للجيش في المدينة، فيما احرق مسلحون اربعة صهاريج وقود وعربات عسكرية في قرية زوبع غرب بغداد، ما يعني ان الامدادات العسكرية للقطعات العسكرية باتت في خطر لأنها تمر عبر طريق الزغالية وابو غريب والفلوجة.

وتواصلت في هذا الوقت الاشتباكات في مدينة الرمادي المجاورة، حيث حققت القوات الأمنية مدعومة بمسلحين من العشائر تقدما في المناطق التي سيطر عليها منذ الخميس مقاتلو تنظيم "داعش" في الرمادي. وقال مصدر امني عراقي رفيع المستوى في محافظة الأنبار لوكالة فرانس برس ان "مدينة الفلوجة خارج سيطرة الدولة وتحت سيطرة تنظيم داعش"، مضيفاً ان "المناطق المحيطة بالفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد) في ايدي الشرطة المحلية"، وتابع "لقد عينوا واليا عليها".

وأفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار امس، بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات من الجيش ومسلحين حاولوا اقتحام معسكر المزرعة، شرقي الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد)، الذي تتخذة قوات الجيش (سوات) مقراً لها.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "اشتباكات عنيفة اندلعت، بعد ظهر امس، بين القوات الجيش العراقي المتمركزة في معسكر المزرعة، (شرقي الفلوجة)، ومسلحين حاولوا اقتحام المعسكر الذي يضم ايضا قوات (سوات)".

مبيناً ان "المسلحين هاجموا المعسكر من ثلاثة محاور من ناحية الكرملة، شرقي الفلوجة، ومنطقتي الزيدان والعزاز، غربي بغداد".

## ملثمو "داعش" يستغلون صلاة الجمعة لإعلان الفلوجة "إمارة إسلامية"

### □ ترجمة المدى / ليز سلي ×

العراقية وحرّقوها، ورفعوا أعلامهم على كل النيات.

وفي صلاة الجمعة، التي اقيمت خارج الجوامع وحضرها آلاف الأشخاص، صعد مقاتل ملثم على المنبر وخطب في الحشد، معلناً إقامة "إمارة إسلامية" في الفلوجة وقدم وعوداً بمساعدة السكان الذين يقابلون حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي وحلفاءه الإيرانيين.

وقال الصحفي، الذي حضر صلاة الجمعة، ان الخطيب الملثم خاطب الحشد قائلاً "نحن لا نريد انيتمك، لا نريد أخذ أي شيء من ممتلكاتكم، ونريد منكم ان تعيدوا افتتاح المدارس والمؤسسات والعودة إلى حياتكم الطبيعية".

الان مدى سيطرة المسلحين على المدينة لم يكن واضحاً، فبعض عشائر المنطقة عارضت وجودهم، وحدثت مناوشات منقطعة، طبقاً لما ذكر احد سكنة الفلوجة أيضاً، الذي طلب عدم ذكر اسمه بسبب الخوف على حياته.

واطلق الجيش العراقي قذائف على مواقع في الفلوجة من قواعد تقع خارج المدينة، ما أدى إلى مقتل ١٧ شخصاً، وأضى معظم السكان نهارهم قابعين في البيوت، كما قال.

وفي مركز المحافظة، الرمادي، نجح مقاتلون من العشائر في اخراج الموالين للقاعدة، طبقاً لما ذكر احد ابو ريشة، وهو الزعيم العشائري الذي قاتل القاعدة في العراق إلى جانب القوات الاميركية في اعقاب استراتيجية "زخم" القوات الأميركية في العام ٢٠٠٧.

وقال ابو ريشة ان العشائر تتعاون مع الشرطة العراقية، وتتلقى الأسلحة والدعم من قوات الجيش العراقي. ومن بين الذين قتلوا ابو عبد الرحمن البغدادي، أمير تنظيم الدولة الإسلامية في الرمادي. وأضاف ابو ريشة ان "كل عشائر الأنبار قتالت ضد القاعدة"، مضيفاً "اننا فرحون جدا بحدوث هذا القتال، سنسوجهم وجها

لوجه، وسننتصر في هذه المعركة".

لكن من غير الواضح ما اذا كان مقاتلو العشائر الذين يحاربون القاعدة انما يفعلون ذلك بالتعاون مع الحكومة العراقية. وقد تطور العنف الجاري حالياً عن هياج سني دام ستة تقريباً، وهو في اغلبه سلمى الطابع ضد حكومة المالكي التي يهيم عليها شيعة، وقد استوتحت الاحتجاجات من تظاهرات الربيع العربي في بلدان أخرى في المنطقة.

لكن هذه الحركة لها جذورها العميقة في نزاعات طائفية بقيت بلا حل عند انسحاب القوات الأميركية، وزادها هياجاً تصاعد الصراع في الجارة سورية.

ومن بين تلك النزاعات هو استبعاد السنة من مواقع صناعة القرار المهمة في الحكومة والتمهات ارتكبت بحق سنة من جانب النظام القضائي العراقي المعروف بعدم إنصافه.

وعندما أرسل المالكي الجيش العراقي لقمع احتجاج في الرمادي في الاسبوع الماضي، قتلت شتاتر محلية القوات الامنية. وامر المالكي القوات بالانسحاب، ما اوجد فرصة لسلحي القاعدة للاندفاع إلى المدن خارجة من معاقبلهم الصحراوية وأثاروا معارك في عموم المحافظة.

على ان بعض العشائر تحولت ضد المسلحين المرتبطين بالقاعدة، وأخرى لم تفعل، كما قال تريك سويل، محلل المخاطر السياسية المقيم في العاصمة الاردنية، عمان، ويحذر نشرة من داخل السياسة العراقية.

وقال سويل "في الأساس ما من جهة مسيطرة". وأوضح ان "الوضع في كل الاحوال مربع، والعملية العسكرية في الرمادي زادت الوضع سوءاً".

وهناك مجموعة من مقاتلي العشائر، تطلق على نفسها المجلس العسكري لثوار الأنبار، نشرت شريط فيديو على يوتيوب يظهر فيها ملثمون يعلنون معارضتهم لحكومة المالكي لكنهم لا يذكرون أي إشارة إلى القاعدة.

× واشتطن بوست

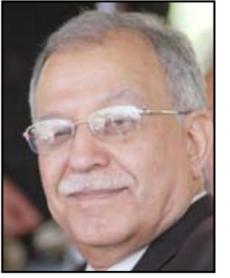
فرض تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، المرتبط بالقاعدة، سيطرته على مدينة الفلوجة اول من امس الجمعة، ورفع رايشه على المباني الحكومية معلناً دولة اسلامية في واحدة من اكثر المناطق أهمية التي قاّلت القوات الأميركية لإحلال السلم فيها قبل الانسحاب من العراق قبل عامين. وجاء الاستيلاء على الفلوجة وسط تفجر العنف في مناطق محافظة الأنبار الصحراوية غربي العراق، حيث نتقالت عشائر من المنطقة وقوات الامن العراقية ومسلحي فرع القاعدة في العراق مع بعضهم بعضاً على مدى ايام في حرب فضوية بثلاثة اتجاهات.

وفي مناطق أخرى من المحافظة، زعم مسلحون من العشائر المحلية انهم سيطروا على الارض ضد مسلحي القاعدة الذين صدوا من وجودهم في المناطق الحضرية خارجين من معاقبلهم الصحراوية في الاسبوع الماضي بعد اندلاع مواجهات بين سكان محليين وقوات الامن العراقية.

ففي الفلوجة، حيث خاضت قوات المارينز واحدة من اشد المعارك دموية في حرب العراق في العام ٢٠٠٤، ظهر ان للمسلحين اليد العليا، ما يؤكّد مدى كفاخ قوات الامن العراقية للحفاظ على المكتسبات التي حققتها القوات الاميركية قبل انسحابها في كانون الاول من العام ٢٠١١.

كما تؤكّد هذه الاضطرابات تصاعد قدرات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام. وتشير احداث الجمعة إلى ان القتال قد يكون بلا جدوى.

وقال صحفي من المنطقة، طلب عدم ذكر اسمه بسبب خوفه على سلامته، انه "حالياً، لا وجود للدولة الإسلامية في الفلوجة"، مضيفاً ان "الشرطة والجيش تخلوا عن المدينة، وأنزلت القاعدة كل الأعلام



تتسع دائرة القلق بين العراقيين المهمومين بمصائرهم ومستقبل بلادهم، غير المتورطين بالمراهنة على ما تسفر عنه الصراعات الدموية من فرز وانحيازات واصطفافات يراد لها أن تكرس فرص رئيس مجلس الوزراء وتعذي اوهامه حول إمكانية الحفاظ على كرسي السلطة لدورة ثالثة مهما كان الثمن، بل حتى وان ادى الصراع الى مزيد من الخراب والخسائر في الأرواح والثروات، وتمزيق ما تبقى من نسيج مجتمعي قابل لإعادة الحياكة

والريافة.

لقد بدأ العيب بإشعال الفتنة، وليس المهم الآن من الذي أشعل الجرائق رغم انه معروف و"يكاد المريب أن يقول خذوني"، وإنما الهدف الذي لا بد ان يجمع كل الفرقاء، المتورطين بالصراع، او المسكونين بالقلق من تصاعده واتساع دائرته، بحيث يتعدر إخماده، قبل ان يأتي على اليابس والأخضر، ويتحول الوطن الى خيمة تحترق، يتنافس الملتزمون لإطفائها على أسلأها!

□ فخري كريم

من يبادر إلى "لم" الشمل وإيقاف التدهور..؟

## القاعدة وداعش لا مذهب لهما سوى الاستباحة..

واخطر المتوارين على اطراف الفتنة وحواشيتها، هم الغائلون بأنها (او) الساعون لإظهارها، باعتبارها) منازلة طائفية بامتياز، بين أهل السنة واهل الشيعة. ولا احد يمكنه ان يبرئ جهات متخمة بالضغائن الطائفية من الطرفين من لوثة هذا الصراع وتأجيجه، وكذلك من لهم أجنداث طائفية وسياسية من وراء الحدود. كما لا يمكن التغاضي عن الممارسات المخلّة التي تمارس بتعمد قصدي مفضوح، ضد المكون السني في دوائر ومؤسسات حكومية، او تورط البعض من القيادات المحسوبة على هذا المكون في الدفع باتجاه التحريض الطائفي، كما لو ان جريرة التمييز او الاقصاء او التهميش الذي تمارسه السلطة وقيادتها المأخوذة بأسبابها ودوافعها، إنما هي جريرة الشيعة، والتعبير عن إرادتهم. الإشكالية التي يجري التموه عليها تتمثل بشكل صارخ في التغطية على الاسباب الحقيقية التي تدفع الى الإبقاء على مصادر الإزمات السياسية وقتالتها،

في حالة كاملة قابلة للانبعاث، وهي ليست دون ادنى شك، منطلقات لحماية مصالح الشيعة وسلطة الطائفة، كلما تصاعد الصراع على مراكز النفوذ والامتيازات، خصوصاً من قبل الماسكين بزمامها بقوة لا تستند الى اي اعتبار دستوري، او اخلاقي، او معيار يحول بقضه وقضيضه، وقودها وضحيتها المجانية. وهذه الإشكالية، تحرض سائر الاطراف المتورطة بهذه الدرجة او تلك، في التغطية عليها، ومواربتها، خشية انفضاح الدوافع الدفينة، وكشف المستور الذي يهتك الأسرار السياسية، التي ليس لها اي علاقة او مصلحة بالطائفتين، الشيعية والسنية، بل بأطماع سلطوية خالصة. واذا أراد المخلصون على الضفتين ادراك هذه الحقيقة، والانطلاق منها للتحرك في مختلف الاتجاهات والمستويات السياسية والمجتمعية، لسرد المخاطر المنذرة، وتكديك أسبابها، فإنهم مطالبون قبل اي امر آخر، بتشخيص الخطر المباشر، وما يعقله من قوى وأدوات وأهداف، ليستنى

لهم، تدبّر الوسائل الكفيلة بالتصدي لهذا، وتعبئة كل الإمكانيات السياسية والعسكرية والأمنية والمجتمعية، لدرحه والحق الهزيمة به. وهذا الخطر، رغم كل التشابكات والتعقيدات التي تحيط بالمشهد السياسي، والأخطاء والكبائر التي ترتكبها السلطة وقيادتها المغامرة، يتحدد بوضوح في القاعدة وداعش وما تفرزه بين اونة واخرى من تنظيمات مسلحة وعمليات اجرامية تطاول كل المدن والشرائح الاجتماعية والمكونات العراقية دون استثناء، ويخطئ من يتوهم بان هذه المنظمات التكفيرية ومن يسندها سراً او علناً، تشكل ظهيراً او خطوط دفاع عسكرية وامنية لاهلنا من الطائفة السنية. كما يغرق في وهم أزيد من يرى فيها بديلاً سياسياً، يحفظ لها حرمتها، ويمنحها ما يكفل لها تامين سلطتها السياسية تجسد تطاعتها، وهم في مثل هذه الحالة، كالمستجير من الرمضاء بالنار! وقد عاشت الانبار والفلوجة والمنطقة الغربية كلها، تجربة تسلط القاعدة وأشباهها على مقدرات

الناس فيها وتعرفوا على حقيقة دعاواها وأساليبها ومدى ارتداعها بقيم الدين والمذهب. ان العقلاء من القيادات العربية السنية، السياسية والعشائرية، يدركون هذه الحقيقة، عن طبيعة الصراع الدائر، ومن يحركه، وما يقف في أساسه من دوافع، لكنهم يخشون ان يفرض إخماد الفتنة وهزيمة القاعدة وداعش، الى اضعاف مواقعهم، وتعزيز مواقع رئيس مجلس الوزراء وحزبه وكتلته، كما لو انه استطاع ان يطيح ويهزم العدو الإرهابي التكفيري، مما قد يمنحه فرصة تكريس سلطته المتهاوية؛ وتحسين صورته بين الناخبين الشيعية! ولكن لماذا لا يكون العكس هو الصحيح، وهو بإمكاننا وبقدرتنا لو شئنا، بان نكون في الموقع الصحيح من الصراع، بالضبط في الموقع المواجه للإرهابيين، فنحقق الالتفاف عليه، ونسحب البساط من تحت أقدامه، ونبسط نفوذنا وسلطتنا، كامتداد وتعبير عن الدولة، رغم انها فاشلة، ورغم انها شبه دولة، ورغم ان من يهيمن على مقدراتها، في الطرف الراهن لا يجسد

## الكرديستاني يتوقع فصلاً تشريعياً "متشجاً" .. والقانون يرجح عودة سريعة متحدون: استقالتنا لا تهدف لعرقلة البرلمان وجمهورنا لم يستفد من بقائنا

منع الصحافة من دخول المنطقة الخضراء

## النجيفي يرأس جلسة البرلمان برغم مقاطعة نواب العراقية

□ بغداد / المدى



"انتهاء فترة صلاحية باجأت الدخول" وتعليقا على منع عمليات بغداد الصحفيين من الدخول لمبنى البرلمان لتغطية وقائع هذه الجلسة، رحب النائب عن دولة القانون حسن الياسري "وجود امر مبيت من بعض الكتل السياسية التي لا تريد للجلسات ان تعقد"، مشيرا الى ان "ذلك قد ساهم بمنع الصحفيين من الدخول".

بدوره قال النائب عن قائمة متحدون نبيل حربو إن "هذه الإجراءات التي تمارس هي مخالفة للدستور والقانون الذين يمتحان الصحفيين الحرية الكاملة بنقل المعلومة للرأي العام"، معتبرا ان "هذا المنع مرفوض وعلى جميع السلطات تسهيل عملية دخول الصحفيين وفي اقرب وقت ممكن".

بدورهم اعتبر الصحفيون ذلك "نتيجة للخلاف الناشب بين رئاسة مجلس النواب وعمليات بغداد بعدما منع موكب رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي من الوصول الى جامع ابو حنيفة لأداء صلاة الجمعة".

ويضيف صحفيون تحدثوا لـ"المدى" بالقول "على الرغم من تدخل هيئة رئاسة البرلمان لحل المشكلة مع عمليات بغداد الا ان الأخيرة لم تستجب لذلك وقررت منع الصحفيين من الدخول".

وكانت رئاسة مجلس النواب العراقي قررت، في الـ١٩ من كانون الاول ٢٠١٣، رفع جلسته الثانية من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة الى يوم السبت، (الرابع من كانون الاول ٢٠١٤). وكانت الجلسة شهدت التصويت على منحة طلبة المدارس الابتدائية، وتشكيل لجنة للوقوف على أسباب استهداف تعويض ضحايا العمليات "الإرهابية".

وكانت القائمة العراقية هددت، نهاية كانون الأول الماضي، بالانسحاب من العملية العسكرية في محافظة الأنبار، وجاءت مواقف القائمة العراقية على خلفية العملية العسكرية التي ينفذها الجيش في محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرميادي، والتي اتت الى اعتقال النائب أحمد العلواني، القيادي في متحدون، وقتل شقيقه.

يذكر أن رئيس الحكومة نوري المالكي أعلن، في ٢٣ من كانون الأول الماضي، من كربلاء، عن انطلاق عملية عسكرية في صحراء الأنبار باسم (نار القائد محمد)، على خلفية مقتل قائد الفرقة السابعة في الجيش، العميد الركن محمد الكروي، ومجموعة من ضباطه ومرافقيه خلال اقتحام وكر لتنظيم القاعدة في منطقة وادي حوران.

رأت كتلة متحدون، أمس السبت، أن استقالة نوابها لا تهدف لعرقلة مشاريع القوانين المهمة، لكنها أكدت أنها تمثل رسالة للاعتراض على فض الاعتصامات واعتقال النائب احمد العلواني.

وتشدد متحدون على ان تصويتها على تمرير الموازنات لم يصب في صالح جمهورها، وقالت ان محافظاتها لا تحصل على شيء من الموازنة العامة، متهمة الوزارات بتفويض مشاريعها بعيداً عنها.



□ بغداد / محمد صباح

في هذه الاثناء قال التحالف الكرديستاني ان انسحاب متحدون لن يؤثر على تشريع قوانين الموازنة والأحزاب لوجود النصاب الكافي، لكنه توقع فصلاً تشريعياً متوتراً ومتشجاً بسبب قربه من موعد إجراء الانتخابات.

من جهته طعن ائتلاف دولة القانون بصحة الاستقالة، مؤكداً أنها يجب ان تقدم لهيئة رئاسة البرلمان، مشددة على ان انسحاب متحدون لا يعني انسحاب ممثلي السنة، لوجود قوائم أخرى تمثلهم.

وكان نواب كتلة متحدون، بزعامه رئيس البرلمان أسامة النجيفي، أعلنوا الانسحاب من الجسات هو تعبير عن من مجلس النواب ووضعها بيد رئيس المجلس، وفي حين بينوا أن الشراكة السياسية أصبحت موضع شك، أعلن

النجيفي انسحابه من وثيقة الشرف التي تم إقرارها قبل أشهر، متهما المالكي بعدم احترامها، وأنه سيعمل مع الجهات المحلية والدولية لسحب الجيش العراقي من المدن. ويبيد الكثير من المراقبين خشيتهم من ان تؤدي الأحداث الاخيرة الى شل مجلس النواب وعرقلة مجموعة من القوانين المهمة أبرزها موازنة ٢٠١٤ وفي هذا السياق يؤكد النائب نبيل حربو، عضو كتلة متحدون، إن "قرار استقالة القوانين ومنها الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ وغيرها من القوانين المهمة". واضاف حربو، لـ"المدى" امس، إن "انسحابنا من الجسات هو تعبير عن مواقف حكومية غير صحيحة ومنها اعتقال النائب أحمد العلواني، الذي يعد مخالفة للقانون والنظام الداخلي

العراق اليوم هو مشروع وطني لحل جميع المشاكل العالقة بين الشركاء". وأوضح طه، في حديث لـ"المدى" امس، أن "الفصل التشريعي الاخير سيكون متشجاً إلى ابعد الحدود بسبب قرب موعد الانتخابات، فضلا عن ان ادارة الدولة والحكومة لم تكن ناجحة في العديد من الملفات الامنية والخدمية الامر الذي سبب عدم الثقة بين الاطراف"، مؤكداً "الحاجة لحكومة رشيدة قادرة على ادارة الازمة بشكل جيد وفق ما تتطلبه الظروف الحالية".

واعتبر النائب عن التحالف الكرديستاني ان "انسحاب كتلة متحدون من جلسات البرلمان سيكون له تأثير كبير على تشريع القوانين التي تحتاج إلى ثلثي الحضور ومنها قانون المحكمة الاتحادية وقانون الاحزاب اما القوانين الاخرى تحتاج إلى اغلبيه بسيطة"، مشيرا الى ان الوقت المتبقي سيكون صعباً ومتعيراً، كيفما بدأت هذه الدورة صعبة ومتعيرة ستكون نهايتها كما هي بدايتها".

بدوره يرى النائب حسن الياسري، عضو ائتلاف دولة القانون، أن "انسحاب أربعين عضواً من كتلتي متحدون والحوار من حضور جلسات البرلمان لن يؤثر على تشريع القوانين المهمة التي ستشرع في الفصل الثاني والأخير من عمر هذه الدورة البرلمانية".

واضاف الياسري، في تصريح لـ"المدى"، بالقول "الجلسة الثالثة من الفصل التشريعي الثاني عقدت بنصاب ١٧٩ نائباً وهي كافية لتسيير القوانين المهمة التي سترجع على جدول اعمال الجسات المقبلة ومنها قانون الموازنة لعام ٢٠١٤ وكذلك قانون الاحزاب وبعض القوانين المهمة الأخرى".

ورأى عضو ائتلاف دولة القانون ان "الكتل المنسحبة لا تمثل المكون السني لان هنالك كتلاً سياسية مثل العراقية البيضاء والحررة تضم ممثلين عن ابناء الطائفة السنية"، وفيما اعتبر الانسحابات "ظاهرة إعلامية"، توقع عودة المنسحبين بعد فترة قصيرة.

ويؤكد عضو اللجنة القانونية ان "استقالة نواب متحدون غير قانونية لأنها يجب ان ترفع لهيئة رئاسة مجلس النواب والتي بدورها تعرضها للتصويت في حين ان الاعضاء وضعوا استقالاتهم بيد رئيس كتلتهم وهو السيد أسامة النجيفي".

□ بغداد / محمد صباح

# قصة "الدولة العراقية" خلال 2013 عبر تقرير ديوان الرقابة الوقف السني يواصل شراء احتياجاته من السوق الأردنية خلافاً للتعليمات

◆ إبعاد شركات عراقية عن مشروع ماء شرق دجلة وتفضيل شركة فرنسية  
◆ كبريت المشراق لا تزود أمانة بغداد بمادة شب قيمتها 12 مليار دينار



حصلت "المدى" على نص تقرير ديوان الرقابة المالية للفصل الثاني من العام 2013، للفترة من 1 نيسان - 30 حزيران، الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات، والديوان من أرقق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها أنه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن أول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا أنه لم يصدر عن حزب ضد حزب أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقى قيولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو أن ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي كما سيلا حظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة.

إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلا حظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الفصل الثاني من عام 2013، أو "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.



□ بغداد / المدى



## جدول رقم ٣

مما يتطلب الإسراع في إنجاز المشاريع ومحاسبة المسؤولين عن تدني نسب التنفيذ.

٢. استمرار ديوان الوقف باعتماد أسلوب الشراء المباشر من المملكة الأردنية الهاشمية منذ سنة/2007 ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي بالرغم من تأكيدنا في تقاريرنا السابقة على اعتماد المناقصة العامة داخل العراق بدلاً من إرسال لجان للشراء من المملكة الأردنية الهاشمية عملاً بالمادة (٤-رابعاً-أولاً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/2008 (المعدلة) إذ تعاقد الوقف مع شركة العلامة الذهبية (أردنية الجنسية) بتاريخ 2011/12/19 عن تجهيز سيارات مختلفة الأنواع بعدد (31) سيارة بـ (٧٠٠١٩,٠٠٠) دولار (سبعة وعشرون ألف وتسعمئة دولار) عن طريق دعوة مباشرة لعدة شركات في عمان كتمثال على ذلك.

٣. مجالس المحافظات أصدرت عنها التقارير الآتية:

## جدول رقم ٤

وفي أدناه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

١. مجلس محافظة ديالى  
أولاً: عقود برنامج تنمية الأقاليم  
١. قيام المجلس بإحالة بعض المشاريع وتوقيع عقودها بعد تاريخ 2012/12/15. وتم تحريف التاريخ لتلافي تجاوز التأخر في توقيعها خلافاً للمادة (٤-ب) من تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لسنة/2012 وخلافاً لإعطاء وزارة التخطيط المرقم (2413/7/4) الذي نص على (الامتناع عن الإحالة والتوقيع على العقود بعد تاريخ 12/15).  
٢. تدني نسب الإنجاز الفني لبعض المشاريع مقارنة مع التاريخ المخطط للإنجاز دون اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الشركات المنفذة خلافاً للمادة (١٧-ثانياً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/2008 (المعدلة)، كما في الأمثلة أدناه:

ثانياً، المخالفات في تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات

وجود (١٧) عضواً من أعضاء المجالس المحلية في الأقسية والنواحي يتقاضون رواتب من دوائهم السابقة إضافة إلى الرواتب التي يتقاضونها من المجلس من سنة/2009 ولغاية تاريخ 2013/2/20 خلافاً للمادة (١٨-أولاً) من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم (٢١) لسنة/2008 (المعدل) والتي نصت على (لا يجوز الجمع بين عضوية المجالس وأي عمل أو منصب رسمي آخر وله حق العودة إلى وظيفته الأولى بعد انتهاء مدة عضويته وعلى الجهات الرسمية المعنية تسهيل أمر الموافقة على ترغفه من العمل بها وعلى العودة إليها بعد انتهاء مدة العضوية)، مما يتطلب مفاحة دوائر جميع الأعضاء المشمولين لحصر المبالغ المصروفة واستردادها.

تقرير بيانات مالية	نتائج اعمال	تدقيق عقود	مهام تدقيقية أخرى	مجموع التقارير
١	١	١٠	١	١٣

جدول رقم ١

اسم المشروع	تاريخ نفاذ العقد	التاريخ المخطط للاجاز	نسبة الاجاز الفني	نسبة اتمدة المنقصة
إنشاء دائرة ماء مركز ناحية جديدة الشط	2012/12/15	2013/5/13	٥%	٥٤%
تأهيل كهرباء حميد العادي مقابل المحطة الغربية	2012/12/22	2013/3/11	20%	٩٠%
إنشاء نهاية مركز ماء السلام	2012/12/23	2013/5/21	صفر	٥٠%
تأهيل شبكة كهرباء الخيلية/المقدادية	2012/12/23	2013/3/22	٣%	٨٢%

جدول رقم ٤

الجهة المتعاقدة معها	رقم العقد وتاريخه	مدة العقد/يوم	نسبة الاجاز الفني	نسبة الاجاز المالي
شركة حكمة الفروس للمقاولات العامة عراقية جنسية	2012/7/4 في 2012/12/16	270	١٠%	صفر%
شركة ربحانة المسد للمقاولات العامة عراقية الجنسية	2012/7/7 في 2012/12/23	١70	30%	21%
شركة ستي لايت للمقاولات العامة عراقية الجنسية	2012/1/18 في 2012/12/23	60	25%	صفر%
وزارة الصناعة والمعادن/شركة النهرون العامة	2012/1/15 (تسليم) في 2012/12/31	270	١٠%	صفر%
شركة ولاء الإخوان للمقاولات العامة المحدودة	2013/1/1 في 2013/1/4	١٤٠	40%	صفر%
شركة ارض ربيعة للمقاولات العامة المحدودة	2013/5/1 في 2013/1/13	١٥٠	25%	صفر%

جدول رقم ٣

رقم وتاريخ سند الصرف	المبلغ/مليون دينار
٤٧٤ في 2011/4/28	١٧
٤٧٥ في 2011/4/28	٧
٥٤٨ في 2011/5/25	١١
٦٢٤ في 2011/6/29	١١

جدول رقم ٢

التي أوجبت بأن يلتزم الطرف الثاني بتجهيز الأنابيب وملحقاتها من منشأ صيني (Xin Xing) واتخاذ الإجراءات القانونية بحققها خلاف ذلك، مما يتطلب التأكد من إمكانية التجهيز قبل الشروع في إبرام العقود لغرض تالفي الوقوع في إشكالات فنية وقانونية والتأخر في إنجاز الأعمال التي تخدم المواطنين.

٦. عقد أمانة بغداد المبرم مع شركة أنفا يروتك من مجموعة ويرنجيرت سيرفيس (البريطانية الجنسية) الخاص بتجهيز محركات عدد (٢) من منشأ بريطاني لمطلة (BZ) لمشروع شرق دجلة بمدة تنفيذ مقدارها (38) أسبوعاً بمبلغ (١,٠٥٠,٧٤٤) مليون دولار وأربعة وأربعين دولاراً والممول من الشركة المتحدة الأمريكية (CPA)، ولدينا بشأنه ما يأتي:

تبين وجود عرض مقدم من شركة موارد العراق لتجهيز المحركات بسعر عطاء ومدة تجهيز أفضل من عطاء شركة (أنفا يروتك الفرنسية) إلا أنه تم استبعادها دون تشكيل لجنة لدراسة العرض أو بيان أسباب الاستبعاد حيث لوحظ

وجود عرض مقدم من شركة موارد العراق لتجهيز المحركات بسعر عطاء ومدة تجهيز أفضل من عطاء شركة (أنفا يروتك الفرنسية) إلا أنه تم استبعادها دون تشكيل لجنة لدراسة العرض أو بيان أسباب الاستبعاد حيث لوحظ

## يوم سياسي

### المالكي يتحكم بالمحكمة الاتحادية كما يشاء



أكد رئيس القائمة العراقية إياد علاوي أن المحكمة العليا المشكلة بقانون رقم 30 لسنة 2005 أصبحت بيد رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يتحكم كما يشاء في إقرار مواضيع دستورية ونيابية. وقال علاوي، إنني باعتباري رئيس الوزراء الأسبق وباعتباري أملك صلاحيات السلطين التنفيذية والتشريعية معاً حسب قانون إدارة الدولة حينذاك قانوناً [رقم 30 لعام 2005] بتشكيل المحكمة الاتحادية العليا، ولم تشمل هذه الصلاحيات النظر في الخلافات الدستورية بسبب عدم وجود دستور حينذاك. وتابع أنه بالرغم من أن الدستور الذي أنجز لاحقاً تضمن تشكيل محكمة اتحادية، علياً إلا أن هذا الأمر لم يتحقق لحد الآن، وأصبحت المحكمة العليا المشكلة بقانون رقم 30 لسنة 2005 بيد رئيس مجلس الوزراء لحد الآن.

إياد علاوي

### على الكتل إبعاد مصالحها الانتخابية في دعم القوات الأمنية



دعت النائبة عن التحالف الوطني سوزان السعد الكتل السياسية إلى إبعاد مصالحها الانتخابية عن دعمها للقوات الأمنية في محاربتها الإرهاب في محافظة الأنبار.

وقالت السعد، إن الأمل معقود على غيرة وشهامة العشائر العربية الأصيلة في الأنبار لدعم الجيش العراقي في مهمته الوطنية لملاحقة فلول القاعدة وتجفيف منابع الإرهاب الذي عانتها هذه المدينة العزيزة. ودعت السعد الكتل السياسية للوقوف مع القوات الأمنية في حربها المقدسة على الإرهاب وإبعاد المصالح السياسية والانتخابية عن الشأن الأمني. وأكدت أن تحديات المرحلة تستدعي الوقوف صفاً واحداً وتعزيز التفاهات المشتركة وللجوء إلى الحوارات واللقاءات والابتعاد عن لغة التخوين والتسقيط.

سوزان السعد

### على البرلمان عقد جلسات استثنائية لإقرار الموازنة



دعا النائب عن التحالف الوطني، حسين المرعي، هيئة رئاسة البرلمان إلى عقد جلسات استثنائية لتشريع أكبر عدد من مشاريع القوانين المتعلقة، أبرزها موازنة عام 2014. وقال المرعي: إن الغلغل في هذه الدورة مخيرة للجدل باعتبارها كثيرة جداً وأعدو هيئة رئاسة البرلمان إلى تقليص عطل المجلس إلى أقل ما يمكن حتى يستطيع تشريع ما تبقى من القوانين المهمة. وأوضح أن من بين أهم القوانين موازنة العام الحالي التي مازالت في أراج مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن موازنة 2014 تعد الأضخم في تاريخ العراق، وبالتالي تحتاج إلى براسة مستفيضة قد تصل إلى أشهر، لذا يجب أن يكون هناك دوام استثنائي لأعضاء البرلمان للإسراع في تشريعها.

حسين المرعي

### تأخر إقرار الموازنة لا يؤثر على الانتخابات



أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون المنضوية في التحالف الوطني علي الفياض أن تأخر إقرار الموازنة العامة داخل قبة البرلمان سيؤخر عجلة البناء والإعمار والتقدم نحو الأفضل في البلاد. وقال الفياض إن إقرار الموازنة العامة للبلاد شيء والانتخابات شيء آخر، إذ أن عدم إقرار الموازنة لا يؤثر على سير عملية الانتخابات المقبلة لكن عندما تأتي الموازنة في وقتها المناسب سوف تكون أكثر نفعاً وإنتاجاً للشعب العراقي وعندما تتأخر ستتأخر على عجلة البناء والتقدم وستؤدي إلى تأجيل المشاريع المهمة والاستراتيجية في البلاد. وستجري الانتخابات التشريعية المقبلة في الثلاثين من شهر نيسان من العام الحالي في ظل دعوات وحث على ضرورة مشاركة أكبر عدد ممكن من المواطنين في هذه الممارسة الديمقراطية التي يمكن أن تغير واقع البلاد وتنهض به.

علي الفياض

### الكتل مدعوة لتوقيع ميثاق شرف انتخابي



دعا النائب عن كتلة المواطن، محمد الكاش، الكتل والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المقبلة، إلى توقيع ميثاق شرف بينها، للابتعاد عن التسقيط السياسي، وخوض الانتخابات بتنافس شريف. وقال الكاش إنه على كل الكتل السياسية المشاركة بغمار الانتخابات أن توقع ميثاق شرف في ما بينها من أجل الابتعاد عن كل محاولات البعض انتاج لغة التسقيط السياسي وأن تكون الدعاية الإعلامية شريفة ووطنية. وأشار إلى أن من الأفضل أن تعمل الكتل السياسية وفق برنامج عنوانه العراق أولاً قبل كل شيء وأن تترك اللعب على وتر الطائفية. وطالب بعدم استغلال أموال المؤسسات الحكومية لدواع انتخابية، مشيراً إلى أن الرجعية البدئية أعلنت في وقت سابق حزمة استغلال ممتلكات الدولة.

محمد الكاش

## المالكي رفض الاستعانة بطائرات مقاتلة خشية غضب الأهالي

# طلعات جوية أميركية في سماء الأنبار مهدت لمطاردة "داعش"

في الوقت الذي تقاتل فيه القاعدة للسيطرة على مدينتين عراقيتين كبيرتين، فإن الشكوك التي مضى عليها وقت طويل بين إدارة أوباما و حكومة بغداد تعيق الجهود المشتركة ضد عدو مشترك .

وخلال الأسابيع الأخيرة سيطر مسلحون على مناطق في محافظة الأنبار غرب البلاد، واندلع قتال عنيف في مدينتي الرمادي والفوجة اللتين كانتا مواقع معارك حاسمة خلال حرب العراق، ورفع المسلحون يوم الجمعة علم القاعدة على المباني الحكومية في الفوجة ما دفع بحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي الى إرسال تعزيزات الى المنطقة .

ترجمة المدى |



وخلال العام الماضي وحسب أرقام الأمم المتحدة، قتل ٨ آلاف عراقي ما يجعله أكثر الأعوام دموية منذ ٢٠٠٨ . لكن في إشارة الى الفجوة بين واشنطن و بغداد ، فقد أوقفت حكومة المالكي مؤخرًا رحلات مراقبة سرية أميركية بطائرات بدون طيار غير مسلحة .

وعلى الصدود في سوريا، تلعب المجاميع المسلحة دورا كبيرا في محاربة الرئيس بشار الأسد. ومن بين أبرز تلك المجاميع على جانبي الحدود الدولية الإسلامية في العراق والشام (داعش). هذه المجموعة لها جذور في العراق، لكن الحرب الأهلية في سوريا وفرت لها إمدادات جديدة من الأموال والأسلحة والمقاتلين.

وفي ظل قيادة أبي بكر البغدادي تسعى المجموعة الى تأسيس خلافة اسلامية تشمل مناطق في سورية والعراق. وفي حين كان مسلحون من المجموعة يقاتلون الجمعة القوات الحكومية غرب العراق ، كان غيرهم يقاتلون مجاميع سورية ثائرة اخرى في محاولة لمنع وصولهم الى حلب غرب سوريا .

ويعتقد مسؤولون أميركان ان البيت الأبيض لإيزال يدرس مدى عمق التدخل الأميركي في احتواء المسلحين بينما يحث مسؤولون سابقون على تكثيف الجهود وعدم إضاعة الوقت. ويقول رايان كروكر السفير الأميركي في العراق من ٢٠٠٧ لغاية ٢٠٠٩ "كان الأمر سيئا عندما كانت العدوى محصورة داخل سوريا، لكنها اليوم تنتشر وهذا أسوأ بكثير. لا يمكن لشيء ان يسبب قلقا اكبر من تخطيط المجاميع المسلحة لتوسيع قبضتها على المنطقة ما يعطيها قاعدة تشن منها عمليات بعيدة المدى".

وعلى مدى ما يقارب الثمانية اسابيع، كانت الطائرات الأميركية بدون طيار تحلق فوق الأنبار لجمع معلومات استخبارية من أجل استهداف المسلحين الا ان الحكومة العراقية طلبت إيقاف هذه الطائرات وقتيا حسب مسؤول أميركي رفيع.

كما رفض العراق مقترحات باستخدام طائرات أميركية مسلحة ضمن مجاله الجوي خوفا من الغضب الشعبي . ولقد أسس المسلحون دعما في الأنبار بسبب اعتقاد السنة بانهم مهشون من قبل حكومة المالكي. ويشعر المسؤولون

والأميركان بالقلق من جرّهم الى حرب طائفية، ويخشون من احتمال استخدام الحكومة العراقية للأسلحة العسكرية المجهزة لها ليس فقط في قتال المسلحين وانما ايضا لقمع الأعداء السياسيين من السنة بالإضافة الى قلقهم من نقل هذه الاسلحة الى سوريا و وقوعها بأيدي المقاتلين المساندين للأسد.

وخلال الأشهر الأخيرة كانت حكومة المالكي تضغط بقوة من أجل الحصول على معدات عسكرية أميركية لكنها في الوقت نفسه تقاوم عروضاً أخرى من المساعدات العسكرية.

ويريدون ان الحكومة العراقية تخشى من التطفل الأميركي ومن ردود الفعل السلبية المحتملة للشعب العراقي تجاه التعاون الوثيق مع سلطة الاحتلال السابقة .

ويخطط المالكي للحصول على ولاية ثانية، وهذا عامل آخر جعله مترددا في الظهور بمظهر المقرب للولايات المتحدة. ويقول برايان كاتوليس المتخصص في الشرق الأوسط في مركز التقدم الأميركي "رغم التعاون بين واشنطن وبعدها، هناك خلل جوهري بين ما

ترغب الولايات المتحدة في تقديمه وبين ما هي مستعدة لقبوله". ويعتقد المسؤولون الأميركيون ان مفتاح كسب الأرض في المعركة هو كشف وتدمير المسلحين و معسكراتهم. كما انهم عرضوا جهودا لجمع المعلومات الاستخبارية والأجهزة المتعلقة بها، الا ان العراقيين، كما يقول كاتوليس "لا يقبلون بذلك لأنهم يشعرون بالقلق من ان ذلك سيسمح للولايات المتحدة بالنظر الى ما تحت الغطاء ومعرفة ما يفعلونه".

وبدلا من ذلك فقد أكد العراقيون على

ويقول جيمس جيفري، سفير الولايات المتحدة في العراق خلال الولاية الأولى لأوباما، بأنه يعتقد ان الإدارة الأميركية لا خيار لها غير ان توفر المزيد من المساعدات العسكرية.

وقالت ميري هارف الناطقة باسم وزارة الخارجية الجمعة ان الإدارة ركزت على الدبلوماسية لمحاولة إقناع الحكومة العراقية بالانضمام الى زعماء السنة في الأبنبار لمقومة توغل المنظرين "ان مجمل غايتنا هي تشجيع المعتدلين من جميع الأطراف وعزل المتطرفين".

وفي الشهر الماضي ارسل البنتاغون ٧٥ صاروخ هيفالفاير الى العراق لاستخدامها في طائرات مروحية لقتال

أجهزة عسكرية يمكنهم تشغيلها بأنفسهم بما فيها طائرات اف-١٦ و مروحيات أباتشي. وتعتبر ادارة اوباما ان مشكلة تقدم المسلحين تسبب

قلقا ليس لبغداد فقط، وانما تشكل تهديدا للمنطقة بأكملها وللولايات المتحدة " حسب قول الرئيس اوباما في شهر ٢٠١٢ قبل لقائه بالمالكي الخاص بمناقشة المساعدات العسكرية وغيرها . وفي الشهر الماضي ارسل البنتاغون ٧٥ صاروخ هيفالفاير الى العراق لاستخدامها في طائرات مروحية لقتال

## الأهالي يعارضون المالكي ويعجزون عن مواجهة المسلحين

# معارك فوضوية في الأنبار وعناصر القاعدة يسيطرون على مناطق في المحافظة

ترجمة / ايتسام عبد الله

أعلنت القاعدة يوم الجمعة سيطرتها على مدينة الفلوجة- غرب العراق، رافعة أعلامها على المباني الحكومية، معلنة دولة اسلامية في واحدة من المناطق الحاسمة التي قاتلت فيها القوات الأمريكية، قبل انسحابها من العراق قبل عامين.

وجاءت السيطرة على الفلوجة اثر انفجار العنف عبر الصحراء الغربية، وبالتحديد في محافظة الأنبار، والتي كان القتال يدور فيها بين قوات الأمن والقبائل المحلية ومليشيات القاعدة.

وفي أماكن أخرى من محافظة الرمادي، أعلنت المليشيات التابعة للقبائل استعدادتها لبعض المناطق بعد قتال مع القاعدة، التي تركت مواقعها في الصحراء، مقربة من ضواحي المدن.

وفي الفلوجة، قاتلت قوات المارينز اشرس المعارك دموية في الحرب العراقية عام ٢٠٠٤، وكانت لقوات المليشيا اليد العليا فيها. ان هذه المعارك قد أحدثت على مقدرة الدولة الإسلامية في العراق والشام، (ISIS) ، والتي تشكلت قبل عشرة اعوام لمواجهة الجيش الاميركي، ثم الانتشار في سوريا، في العام الماضي، مضعدة فعاليتها في العراق.

ومن الجدير بالقول ان ثلث القوات الأمريكية التي قتلت في العراق (من مجموع ٤,٤٨٦) لاقوا حتفهم في الفلوجة، في معركة السيطرة عليها، وتعتبر تلك المواجهة القتالية لسيطرة القوات الامريكية على الفلوجة عام ٢٠٠٤، من اشرس المعارك التي خاضها الجيش الاميركي واكثرها دموية، بعد معارك فينتام.

وفي الفلوجة (يوم الجمعة)، قال احد الصحفيين رفض ذكر اسمه: "في هذه اللحظات، لا وجود للشرطة والجيش، لقد تركوا المدينة، وجمعت القاعدة كافة الاعلام العراقية واحرقتها جميعا، ورفعت علمها اثر ذلك". وفي صلاة الجمعة، التي اقيمت خارج الجوامع، والتي شارك فيها عدة الوف من المصلين، تحدث مسلح ملثم من الـ(ISIS) وخاطب الحشد، معلنا عن قيام

## أهالي الفلوجة.. المعركة المتأرجحة

# سببت رعباً كبيراً لهم

ترجمة / سيف سهيل

المجموعة، والتي واصلت تقدمها بعد ساعات من فترة قصيرة من الهوء، عادت إلى المدينة، حيث استأنفت شرطة المرور وعمال النظافة عملهم خلال النهار، وحضت مكبرات الصوت المحال والمخازن على العودة إلى العمل، كي يستطيع السكان الجائعون شراء الأطعمة.

تبخّر الهوء عندما ظهر المسلحون مع ختام صلاة الجمعة - والتي تمّ نقلها، من قبل أئمة الجوامع في المدينة، إلى ساحة عامة، بعيداً عن مناطق الاحتباك - استولوا على خشبة المسرح، ملوحين براية تنظيم القاعدة ومُحدّثين السلطات بالهزيمة.

"نحن نعلنّ الفلوجة دولة إسلامية، ودعوك إلى أن تكون إلى جانبنا!" هكذا صاح أحد المقاتلين الشيعية ذات الالهية الشيعية في بغداد، والحرب الأهلية في سوريا. تأكيدات الدولة الإسلامية في العراق وسوريا حول سيطرتهم الكاملة على الفلوجة، فنّدت من قبل القوات الأمنية الحكومية وتحالف القادة العشائريين الذين انضموا لهم مع حلول الليل، أعادت، القوات الأمنية وعناصر المليشيات العشائرية، إحكام سيطرتها على جزء من الطريق الرئيسي ومبنى البلدية.

محمد العيساوي، رئيس شرطة الفلوجة، قال في مقابلة تلفزيونية، بأنه كان يجمع حريصون على شمال الفلوجة، كنقطة انطلاق لما يامل أن تكون معركة حاسمة لاستعادة كاملة السيطرة على المدينة. لقد نجحنا اليوم، مع رجال العشائر، في استعادة الشارع الرئيسي في الفلوجة"، صرّح العيساوي بذلك بعد قتال كبير، "والآن نحن حريصون على قتال الإرهابيين، وتحرير المدينة ومحو أية آثار للمجرمين". لكن على ما يبدو بأن مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق وسوريا لا زالت لهم اليد العليا، كما صرّح بذلك شهود عيان وآخرون تحدّثوا عبر الهاتف، ولم تكن هناك شكوك من إن الجماعة قد سجّلت نصراً إعلامياً ضد المالكي، والذي تقوّض سلطته على محافظة الأنبار خلال سنتين من رحيل القوات الأميركية.

مقاتلو المجموعة قطعوا خطوط نقل القدرة الكهربائية في الفلوجة في وقت متأخر من يوم الجمعة، وأصدروا أمراً إلى السكان بعدم استخدام مولداتهم الإضافية. وفي إحدى مناطق الفلوجة، قال أحد المسلحين، من خلال مكبرات صوت أحد المساجد: "نحن حكم الله على الرجال؛ لا أحد باستطاعته أن يهزم إرادة الله".

• نيويورك تايمز

وعندما أرسل المالكي الجيش العراقي للسيطرة على اضطرابات الرمادي، خلال الاسبوع الحالي، بادرت العشائر العراقية في الرد على تلك القوات ما دفع المالكي الى إرسال مقاتليها الى المدن، تاركين معاقليهم القوية في الصحراء، والقتال مع الجيش في المحافظة. وعلى الرغم من ان بعض العشائر السياسية عن العراق.

وقال سويك "أساساً، لم تكن هناك أية سيطرة في المدينة، وكان الوضع مخيفاً، والعملية ضد الرمادي، زادت الامر سوءاً". وقامت مجموعة تمثل مقاتلي العشائر، تدعو نفسها ب"الجلس العسكري لمقاتلي الرمادي، بإبزال فيلم فيديو على موقع يوتيوب، حيث اعلن رجال ملثمون عن معارضتهم لحكومة المالكي، ولكن دون التطرق الى القاعدة، ودعا المقاتلون أعضاء قوات الامن العراقية إلى "تسليم أسلحتهم وان يتّذكروا دائماً انهم ابناء العراق وليسوا عبيداً للمالكي".

وسيطر مقاتلو (ISIS) بسرعة على صحراء المحافظة لعدة اشهر، وهم أكثر تنظيمياً وتسليحاً من مقاتلي القبائل، أما قوات الامن العراقية فانها تفقد الى معدّات وتكنولوجيا القوات الامريكية لتحدي القاعدة.

وفي العام الماضي، تراجعت القاعدة، بعد عمليات التفجيرات التي كانت مسؤولة عنها والتي أدت الى قتل ٨,٠٠٠ شخص، حسب الامم المتحدة، وقد تآرجح التوتر ما بين السنة والحكومة بقيادة الشيعية، اثر القتال في سوريا.

ان معظم سكان الفلوجة لا يؤيدون القاعدة، كما قال احد الصحفيين هناك، ولكنهم لا يمتلكون وسائل للوقوف ضدها، كما انهم يعارضون الحكومة العراقية أيضاً، انه امر محزن لاننا نعود الى ايام الماضي، وكل واحد منا يتّذكر معارك عام ٢٠٠٤، عندما دخل المارينز الى المدينة، ونحن اليوم نعبد التاريخ.

• نيويورك تايمز

• نيويورك تايمز



## مقتل 21 إعلامياً وتسجيل 286 حالة انتهاك ضد صحفيين خلال 2013

نصر رذن



علاء حسن

## حرب الخليج التاسعة

أهالي محافظة البصرة ونتاج الحروب السابقة، ما زالوا يعانون تداعياتها بنسبة كبيرة مقارنة ببقية العراقيين، ولطالما جسد أدباء وفنانو المحافظة محنتها في أعمال كثيرة، ليبتعوا برسالة الى الآخرين بان "البصرة الأم" كما وصفها الشاعر كاظم الحجاج لم تفارقها راحة البارود وصدى أصوات اطلاق الصواريخ والقذائف، وأزيز الطائرات الحربية المارة بأجوائها للوصول الى أهدافها ثم تعود الى قواعدها في بوارج استقرت في الخليج.

تاريخ "البصرة الأم" وذاكرة أبنائها يشيران الى انها كانت على مرمى نيران الحرب العراقية الإيرانية، وانها شهدت حروب الخليج الاولى والثانية والثالثة، ففقدت صفة ان تكون كائناً حياً مثل بقية دول العالم، استناداً الى حقيقة تفيد بان معظم شعراء وكتاب وفناني العالم تعاملوا مع مدنها بوصفها امرأة جذابة لا تشيخ تستحق اجمل قصائد الغزل، ومكان أحداث روايات وقصص قصيرة تسرد تفاصيل عشق من نوع آخر، يعبر عن ارتباط بمكان له سحره الخاص، ويحتفظ بشعرة دائمة لا تتأثر بالأحداث، فتلك المدن وعلى الرغم من خضوعها لتكون ميداناً وساحة لحروب كونية استطاعت ان تجدد شبابها وتحفظ بعشاقها الراجلين والحاليين.

مستجدات الأحداث في المنطقة العربية، بما تحمل من بوادر تشير الى اضطراب سياسي وامني تشير القلق والمخاوف من احتمال اندلاع حرب، لان لغة السلاح منهج ثابت، وخيار وحيد لمن تشبثت بالسلطة بعد ان وصل اليها عن طريق انقلاب عسكري او عن الوراثة، وتعديل فقرة من الدستور قبل ساعة من مفارقة الحاكم الحياة وتلبية نداء ربه برد الأمانة، وفي لحظة الاعلان عن تولي الابن منصب الأب، وتلقيه برقيات تجديد العهد والولاء، ترقع صورة المرحوم المغفور له، ويبتث الاعلام الرسمي بيانات مواصلة المسيرة وراء القائد الجديد لتحقيق تطلعات الأمة، وعلى هذا الإيقاع السائد في المنطقة العربية، فقدت المدن شبابها وسحرها السابق، وأصبحت على وشك الدخول الى دور العجزة، تنتظر صدقات فاعلي الخير، المنشغلين بصراعات تأخذ في بعض الأحيان طابعاً مسلحاً لإثبات الوجود والولاء لجهات خارجية، ان تتخلى عن رغبتها في تصفية حسابات قديمة، افرزتها الحروب، وعشاق المدن ليس باستطاعتهم الدفاع عنها، لانهم ليسوا من حملة السلاح، وليس فيهم من انضم الى ميليشيا او جماعة مسلحة تبنت مواقف القتال بالبنائبة عن جهة خارجية فاجتثت المظاهر المدنية في البصرة وغيرها لتلبية لنداء الدفاع عن "اكنوبة" صنعها أصحاب أوامهم بان السلاح خير وسيلة لتحقيق الأهداف، فصدقها من يرغب في اندلاع حرب الخليج التاسعة.

الشعب العراقي بقدر حجم خسائره الفاحشة البشرية والمادية من حروب سابقة اكثر شعوب المنطقة حرصاً على ابعادها عن اي نزاع مسلح، ورغبته في اشاعة السلام محلياً واقليمياً اصطدمت بعقبات الأداء السياسي، والخلاف المزمع بين الساسة، وعلى هؤلاء ان يلتفتوا بان حرب الخليج التاسعة ستطرق الابواب بالدموع وليس بالكاكوير، ورياط الحجي يتعلق بذكرى تأسيس الجيش العراقي، صار معلوم مولانا.

بغداد/ نداء فؤاد

## أعلنت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، أمس السبت، أن عام 2013، شهد مقتل 21 صحافياً وتسجيل 286 حالة انتهاك واعتداء ضدهم، وأكدت أن حصيلة الضحايا هي الأكبر منذ عام 2007، وفيما أشارت إلى أن العام الماضي شهد عودة "غير مسبوقة للاستهداف الممنهج ضد الصحفيين في مختلف مناطق العراق"، لفتت إلى أن هذا الاستهداف كان "بصورة أشد في محافظة نينوى التي هجرها أغلب الصحفيين بسبب التهديدات بالتصفية".

وقالت الجمعية في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إنها "سجلت مقتل 21 صحافياً بينهم 17 أثناء ممارسة عملهم وأكثر من 286 حالة انتهاك للعمل الصحفي تراوحت بين الاعتقال والاحتجاز، والضرب والمنع من التغطية أو عزلتها، مبينة أنها "سجلت أيضاً أكثر من 700 دعوى قضائية في محكمة النشر والإعلام".

وأضافت الجمعية أن "جميع هذه الدعاوى كانت مستندة إلى مواد جرائم النشر والقذف والتشهير، من قانون العقوبات العراقي لسنة 1969، وبعض القوانين الموروثة من الحقبة السابقة التي أعاد العمل بها ما يسمى بقانون حقوق الصحفيين)، والذي شرعه

البرلمان في شهر آب من عام 2011". وتابعت الجمعية انه "على الرغم من أن عودة استهداف الصحفيين أبرز ما حصل خلال عام 2013، إلا أن التحدي التشريعي ما يزال هو الأخطر على حرية الصحافة المكتسبة، لاسيما وأن السلطتين التنفيذية والتشريعية تعدان حزمة مشاريع قوانين لا تهدد فقط حرية الصحافة والإعلام، بل تهدد التحول المفترض نحو الديمقراطية في العراق".

يذكر أن جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، قدمت مقترح التعديل الأول لـ"قانون حقوق الصحفيين"، إلى لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية في شهر أيلول من عام 2013، لكن حتى الآن لم

## يتم إدراجها في جلسات مجلس النواب، وأعلن مرصد الحريات الصحفية،

يوم الأحد (29 كانون الأول 2013)، إطلاق برنامج لاختيار مدينة عراقية لتكون نموذجاً لحرية الصحافة والتعبير، ولفتح إلى إطلاق وثيقة للشغافية ضمن البرنامج تهدف لإفساح المجال للمواطنين والصحفيين للاطلاع على المعلومات الخاصة بعمل مجالس المحافظات، وفيما أشار إلى أن البرنامج يتضمن استقطاب صحفيين أجانب لتطوير قدراتهم، "كشفت عن قرب إعادة العمل بجائز الشجاعة الصحفية".

وكان مرصد الحريات الصحفية أكد في (الأول من أيلول 2013)، أن مستوى العنف ضد الصحفيين بلغ العام 2013 الحالي، "أعلى مستوياته"، بعد أن سجلت 293 حالة "انتهاك" ضدهم، وفي حين عد أن ذلك يدل على أن البيئة الأمنية والقانونية للعمل الصحفي "ما تزال هشّة ولا توفر الحد الأدنى من السلامة المهنية"، دعا الحكومة لتحمل مسؤولياتها تجاه ضمان عدم "فرض سلطة العسكر" على الإعلاميين والصحفيين.

ويتوافق تقرير مرصد الحريات الصحفية وما تضمنه من "انتقادات ومؤشرات سلبية"، مع معطيات أخرى عديدة سبق أن أوردتها جهات عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر دعوة الأمم المتحدة للحكومة العراقية،

العنف ضد الصحفيين بلغ العام 2013 الحالي، "أعلى مستوياته"، بعد أن سجلت 293 حالة "انتهاك" ضدهم، وفي حين عد أن ذلك يدل على أن البيئة الأمنية والقانونية للعمل الصحفي "ما تزال هشّة ولا توفر الحد الأدنى من السلامة المهنية"، دعا الحكومة لتحمل مسؤولياتها تجاه ضمان عدم "فرض سلطة العسكر" على الإعلاميين والصحفيين.

ويتوافق تقرير مرصد الحريات الصحفية وما تضمنه من "انتقادات ومؤشرات سلبية"، مع معطيات أخرى عديدة سبق أن أوردتها جهات عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر دعوة الأمم المتحدة للحكومة العراقية،



صحفيون في بغداد أثناء مزاوله عملهم... أرشيف

في، (الثالث من أيار 2013)، إلى تجديد تعهدنا "بحرية الصحافة" في العراق، والعمل على إنهاء "العنف والترهيب" ضد الصحافة، وفي حين كشفت عن اغتيال خمسة صحفيين "عراقيين" خلال عام 2012 المنصرم، وتسجيل (50) حالة "عنف" ضد وسائل إعلامية، طالبت منظمة اليونسكو الحكومة العراقية بـ"توفير بيئة آمنة" تمكن الصحفيين من أداء واجبهم من دون "تهديد وترهيب واعتقالات تعسفية".

ويعد العراق واحداً من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحفي على مستوى العالم، حيث شهد مقتل ما يزيد على 360 صحفياً وإعلامياً منذ سقوط النظام السابق في العام 2003.

## ما قتل ودل



المحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس



وزير الإعمار محمد الدراجي



محافظ بابل صادق السلطاني



محافظ النجف عدنان الزري

"محافظة الأنبار تعاني حالياً من انقطاع في التيار الكهربائي لمعظم مناطقها بسبب استهداف خطين لنقل الطاقة من قبل الجماعات المسلحة وهما خط غرب بغداد - حديثة 400 ك ف وخط غرب بغداد - فلوجة 132 ك ف"، وتم أيضاً استهداف 80٪ من محولات وشبكات التوزيع في مدينتي الرمادي والفوجة والأقضية والنواحي الأخرى. ان الحصيلة الأولية للإضرار الناجمة عن العمليات المسلحة أسفرت عن تدمير ما يقارب الـ 400 محولة".

"طاقة وقدرة الوزارة على بناء المجمعات السكنية محدودة بسبب عدم وجود مقاولين وشركات كافية للبناء، لكن الوزارة وعلى الرغم من ذلك أطلقت مشاريع كثيرة ومنها بناء 77 مجمعاً سكنياً في كافة المحافظات العراقية، علماً أن الشركات المحلية والعربية تتلقت في عملها متى ما خصص لها أكثر من مشروع واحد، في حين ترفض الشركات الأجنبية المגיע للعراق بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية والمصرفية والبيروقراطية، ما يضطر الوزارة للاعتماد على الشركات المحلية التي غالباً ما تفتقر للخبرات".

"الحكومة المحلية وقعت مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات المختصة بنصب كاميرات مراقبة بقيمة 25 مليار دينار عراقي، ان شراء هذه الكاميرات تم حسم أمره بعد تعثر شرائها لسنة أعوام. يذكران عدداً من الشركات تقدمت لتنفيذها، إلا ان اللجنة الفنية قررت فرز العروض ووقعت مع إحدى الشركات مذكرة تفاهم للعقد النهائي خلال الأيام القليلة القادمة".

"تم افتتاح نفق المختار في تقاطع جسر ميسان. وبهذا الافتتاح يضاف صرح آخر لمدينتنا الحبيبة، ان مشروع نفق ميسان هو أحد المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تنجز في محافظة النجف الأشرف بغفرت، عمل قياسية مقارنة بمخيلاتها في المحافظات الأخرى، ومن المؤمل ان يستوعب، (4000) سيارة بالأساعة وهذه نسبة عالية ستحل أزمة المرور بشكل كبير، ونفق المختار في تقاطع ميسان يربط محافظة النجف بمحافظات وسط العراق".

## ميسان تنظم مهرجانها السينمائي وفنانوها يؤكدون: دعم الحكومتين كان صفراً

ميسان / علي عبد الواحد



مهرجان الأفلام السينمائية القصيرة في ميسان

فنية وهي منبع للثقافة في العراق". ورابطة "زوم" لسينما الشباب هي إحدى الروابط التي تهتم بإنتاج الأفلام السينمائية في ميسان، وتضم أكثر من 50 فناناً وفنانة، إلى جانب مخرجين ومنتجين ومصورين شباب، واستطاعت إنجاز العديد من المهرجانات خلال سنوات تأسيسها، كان آخرها مهرجان الأفلام السينمائية القصيرة، والذي يعد الأول في العراق يتناول القضية الحسينية.

وتعاني أغلب المحافظات العراقية خصوصاً الجنوبية والغرات الأوسط من فقرها وخلوها من قاعات العرض السينمائي والمسارح، بسبب المواقف المتطرفة لبعض الأحزاب والحركات الدينية، ولو تواصل هذا الإهمال للمعنيين في السينما من قبل الحكومة، فإن بعض الكوادر المهمة ستضطر لمغادرة البلاد بحثاً عن فرص يلقون بها أن هناك إهمالاً واضحاً من قبل وبادر ذلك قد بدأت ببعض المخرجين الذين أصابهم الإحباط نتيجة الإهمال المقصود للإنتاج السينمائي.

والفريد من نوعه على مستوى العراق". ودعا الرسام الحكومة إلى "الالتفات ولو لمرة واحدة لهؤلاء الشباب والإهتمام بالسينما، كونها تمثل حالياً لغة العصر، إذ أن الصورة أقرب في إيصال الفكرة والخيال من أي جانب فني آخر بالنسبة للمتلقى"، لافتاً إلى أن "خلو المحافظة من دور السينما والمسرح لن يؤثر على مسيرتنا السينمائية، كون أغلب الأفلام تنتج بجهود خاصة وذاتية من قبل فريق العمل".

بدورها قالت الفنانة أحلام العيودي في حديث لـ (المدى برس)، إن "فكرة المهرجان جاءت بوقتها الصحيح، كونها تمثل تجسيدا واقعياً لما تحمله الرسالة الحسينية من معان كثيرة وتوظيفها على شكل أفلام سينمائية ليتمكن المتلقي والمشهد من الاستفادة منها"، لافتة إلى أن "هنالك إهمالاً واضحاً من قبل الحكومة لمجال الفن والسينما والمسرح، مع افتقار المحافظة لخشبة مسرح ودار سينما، على الرغم من أن ميسان تزخر بطاقات شبابية

ذاتية وبإمكانيات بسيطة جداً، فضلاً عن مساعدة بعض الأصدقاء في توظيف أوتاهم الشخصية لإنجاح المهرجان"، مشيرة إلى أن "الدعم الحكومي لهذا المهرجان كان صفراً، وأن غيابهم عن الحضور كان خسارة لهم".

وطالب قاسم الحكومة المحلية في ميسان بـ"توفير الدعم المالي لقطاع السينما، وتخصيص أموال لهم من العائدات النفطية البترودولار، وبناء قصر خاص بالسينما والطاقت الشبابية الهائلة والاستفادة منها في تطوير الفن والثقافة في المحافظة".

من جانبه قال عضو لجنة التحكيم في المهرجان محمد الرسام في حديث إلى (المدى برس)، "بالرغم من غياب الدعم المهرجان تستخدم فيه لغة وصوت السينما والكاميرا المتحركة في الإنتاج والتصوير، إلا أن الشباب القائمين على المهرجان، استطاعوا صناعة سينما شبابية والنهوض بها من خلال هذه الأفلام التسعة"، مبيناً أن "المهرجان يعد الأول

دعا سينمائيون من محافظة

ميسان، أمس السبت، حكومتهم المحلية إلى الاهتمام بهم ودعم نشاطاتهم الفنية والإبداعية، مطالبين بتخصيص أموال لهم من العائدات النفطية البترودولار، كما أكدوا أن مهرجان الأفلام السينمائية الحسينية القصيرة هو الأول والفردي من نوعه على مستوى العراق، لافتين إلى أن الحضور والدعم الحكوميين كانا "صفراً".

جاء ذلك خلال مهرجان الأفلام السينمائية القصيرة، الذي نظّمته رابطة زوم لسينما الشباب، بمشاركة تسعة أفلام وهي (المقصلة، وكريم، غرفة منتظر، زينب، كوب البس، أهات، الوصول، شكرا، استكان شاي) وبحضور أكثر من 200 شخصية فنية وثقافية وإعلامية، على قاعة المركز الثقافي وسط مدينة العمارة. وقال المخرج السينمائي عبد القدوس قاسم في حديث إلى (المدى برس)، إن "مهرجان الأفلام الحسينية القصيرة يعد الأول في تاريخ العراق القديم والحديث كون الشباب القائمين على المهرجان استطاعوا توظيف الثورة الحسينية والاستفادة من الأخطاء التي تقع أثناء الطقوس والمراسم الحسينية ورصد هذه الحروفات وبلورتها على شكل أفلام قصيرة لإيصال رسالة الإمام الحسين بصورة بديهة صحية".

وأضاف عبد القدوس، أن "الكاميرات وأدوات التصوير والدعم اللوجستي لهذا الأفلام التي تم العمل فيها قرابة الشهر والنصف، كانت

# مستوردو البضائع يتظاهرون في منفذ سفوان ضد "التعرفة الكمركية"

□ البصرة / سلام خزعل



تظاهر العشرات من تجار ومستوردي البضائع في منفذ سفوان الحدودي غرب محافظة البصرة، امس السبت، احتجاجا على تطبيق قانون التعرفة الجمركية، واكدوا أن القرار يصيغته الحالية سـ"يضر بالمواطنين، فيما أكد اقتصاديون أن تطبيقه فيه استثناءات تشمل المواد الغذائية، والحد من استيراد المواد الرديئة الواردة إلى البلاد.

وقال أحد منظمي التظاهرة صالح الشريفي في حديث إلى (المدى برس)، إن "نحو 300 تاجر وناقل تظاهروا في منفذ سفوان، احتجاجا على تطبيق قانون التعرفة الجمركية"، واصفاً القانون بأنه لا يتسجم مع معايير القوانين التي تخدم المستهلك والتاجر، وطالب الشريفي بـ"وقف تنفيذ القرار، كون البلد لم يعد قادرا على تحسين ظروفه في مجال الصناعة المحلية"، مشيراً إلى أن "القانون القاضي بفرض رسوم على المواد المستوردة في بداية أمره يشمل المواد الكمالية والثاقوية، أما المواد الأساسية غير مشمولة".

وتسأل الشريفي "كيف يتم تطبيقه بشمول جميع المواد الواردة"، مشيراً إلى أن "أغلب الدول تفرض رسوما جمركية بنسبة (خمسة بالمائة)، فلماذا هذا القانون يفرض رسوما تصل إلى (20٪)، من سعر السلع المستوردة".



قوات سوات تتمركز في مبر سفوان... ارشيف

وكان وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي أكد في (الثاني من كانون الثاني 2014)، في مينا أم قصر أن وزارته ستشرع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتطبيق قانون التعرفة الجمركية، وفرض الرسوم على السلع والبضائع التي ترد عبر المنافذ الحدودية المختلفة، مشيراً إلى أن "بعض السلع التي تسهم في تفعيل القطاع الزراعي والصناعي والاستثماري ستكون معفية من الرسوم".

ويرى تجار وناقلو بضائع ومسؤولون في مينا أم قصر أن تنفيذ التعرفة

وكان وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي أكد في (الثاني من كانون الثاني 2014)، في مينا أم قصر أن وزارته ستشرع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتطبيق قانون التعرفة الجمركية، وفرض الرسوم على السلع والبضائع التي ترد عبر المنافذ الحدودية المختلفة، مشيراً إلى أن "بعض السلع التي تسهم في تفعيل القطاع الزراعي والصناعي والاستثماري ستكون معفية من الرسوم".

ويرى تجار وناقلو بضائع ومسؤولون في مينا أم قصر أن تنفيذ التعرفة

وكان وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي أكد في (الثاني من كانون الثاني 2014)، في مينا أم قصر أن وزارته ستشرع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتطبيق قانون التعرفة الجمركية، وفرض الرسوم على السلع والبضائع التي ترد عبر المنافذ الحدودية المختلفة، مشيراً إلى أن "بعض السلع التي تسهم في تفعيل القطاع الزراعي والصناعي والاستثماري ستكون معفية من الرسوم".

ويرى تجار وناقلو بضائع ومسؤولون في مينا أم قصر أن تنفيذ التعرفة

وكان وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي أكد في (الثاني من كانون الثاني 2014)، في مينا أم قصر أن وزارته ستشرع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتطبيق قانون التعرفة الجمركية، وفرض الرسوم على السلع والبضائع التي ترد عبر المنافذ الحدودية المختلفة، مشيراً إلى أن "بعض السلع التي تسهم في تفعيل القطاع الزراعي والصناعي والاستثماري ستكون معفية من الرسوم".

ويرى تجار وناقلو بضائع ومسؤولون في مينا أم قصر أن تنفيذ التعرفة

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

### صورة الجندي في الضمير العراقي

بعد أحداث العام 1991 وخلال ثورة أبناء الجنوب والوسط التي لم تدم أكثر من اسبوعين او ثلاثة كان الجيش العراقي ومع الاسف العصا التي لقن بها النظام معارضييه من الجنود الفارين والملايين الجائعة التي خرجت تسلب وتنهب لتسد حاجاتها من المال والطعام والماء والوقود، أستعيد الصورة تلك لأتذكر لحظة صادمة لا نريد لها أن تتكرر لحظة اعتقال أحد البعثيين العاملين في الاجهزة الأمنية من أبناء طائفة ما ظهر الدبابه مع ما ظل من الجنود الذين أمنوا بصدام حسين ، وبحماس غير منضبط راح يطوف سكك وطرقا القريبة بحثا عن الذين خرجوا ضد النظام فجمع الضباط والجنود الكثير من الرجال والصبيان، حيث أعدم البعض منهم وسجن آخرون.

هناك من يستعيد الصورة المشوهة تلك التي رسمها الجندي العراقي في الوسط والجنوب قبل أكثر من قرن ليصفاها الآن على شوارع وسكك مدينة أخرى من العراق، ترى هل من مصور جديد يعيد تنظيم الكاميرا الكبيرة لأشرف مؤسسة عراقية ويعيد لنا ما ضاع من تاريخنا ؟ ذلك لأن الصور الحالية نقلنا إلى العقود الأخيرة من حياة الجيش العراقي الذي فقد الكثير من بريق وطنيته واستقلاليتها التي عرف بها على مدار سنوات من تأسيسه، وما فعله به صدام حسين لا يقل ضررا عن ما فعلته حكومات ما بعد 2003 من سلب وتحقير لمعاني الوطنية والسيادة تلك.

ولعل الصور الصادمة والمؤسفة التي كنا نشاهدها عبر اليوتيوب قبل أحداث داعش والقاعدة الأخيرة من رقص ولطم وشعارات وانحياز لصالح طائفة حاكمة معروفة ما يحيلنا إلى صورته قبل ربع قرن من الزمان حيث تحول من مؤسسة عسكرية صارمة، خالصة الوطنية إلى قطعات شبد نظامية، مرتبطة بشكل مباشر بشخصية الحاكم القائد العام الذي سلب وأمر القريين والموالين إليه على كبار قادة الفيلق والفرق والألوية مشوها بذلك صورة الجندي العراقي والضابط بخاصة. الصورة التي كانت لا تماثلها أية صورة أخرى في النبل والكرامة وعزة النفس والإخلاص للوطن والولاء للشعب في الدفاع والتضحية من أجله.

ولقد أحسن التعبير الشيخ أبو ريشه بقوله الذي برر فيه انسحاب الجيش خارج مدينة الرمادي مؤخرا والإكتفاء به رافدا بالأسلحة والإعتدة، بأننا: (لا نريد أن يفقد الجيش هيئته) وهو تعبير يبلغ يشترك به غالبية العراقيين الذين يفكرون بجعل الجيش مؤسسه مهنية ووطنية خالصة، لا تأتمر بإمرة حزب أو طائفة، الأمر الذي لم تعمل عليه السياسة العراقية منذ أكثر من ربع قرن. وتأتي جملة الشيخ هذه في ظرف استثنائي هناك، حيث تغلغل محاربو داعش والقاعدة وبقايا البعثيين ربما في المدينة، ولعل المعركة ستكون اسهل بوجود الجيش معهم، لكن ذلك لم يحصل فقد تمكن رجال القبائل وأبنائهم الذين خبروا التصدي لهؤلاء من استعادة غالبية المواقع التي فقدت، وبحرب لا أقدس منها فلبوا ظهر مجن ساحة الاعتماد التي ظلت تنقل البنا صورة مشوهة عن الناس هناك، حين اتسعت قاعدة الاعتقاد بان الذين يقفون هناك إنما هم جميعهم من الطائفيين. لكن الوقوف المسلح والتصدي الحازم لرجال الرمادي اليوم أنتج صورة عراقية جديدة، نتطلع لتكون الأخيرة إن احسنت الحكومة التعامل معها.

وفي فهم مرتجل سريع لجوهر ما يجري هناك، جاءت ردة فعل الحكومة العراقية مضحكة وسانحة جدا في محاولة لاستعادة توازنها مع حجم الحدث النبيل من خلال ما أعلن عنه الناطق بلسان الجيش بإلقاء القبض على زعيم جيش المختار وائق البطاط وإحالة تاجر أجهزة فخص المتفجرات(السوتار) إلى الحاكم. لا سيادة الحكومة ما يهذه تستقيم الصورة وتوازن الأفعال وتستعاد الهيئات.

## بينهم "متقفون" و"ناشطون مدنيون"

# الحرب على داعش تحقق رغبة 9 آلاف شاب من واسط لقتال المتشددين في الأنبار

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت قيادة شرطة محافظة واسط، امس السبت، عن افتتاح سبعة مراكز جديدة موزعة لتلقي طلبات الراغبين بالتطوع لمقاتلة تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في الصغراء الغربية بمحافظة الأنبار، فيما أكدت أن عدد المتطوعين بلغ حتى الآن أكثر من تسعة آلاف متطوع.

وقال قائد شرطة واسط اللواء رائد شاكر جودت في حديث للعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، إنه "بالنظر للأعداد الكبيرة من الراغبين بالتطوع للمشاركة في عملية نأر القائد محمد مقاتلة (داعش) في صغراء الأنبار فقد تم افتتاح سبعة مراكز جديدة لتسجيل أسماء المتطوعين"، مبينا أن "المراكز توزعت في مدن الصويرة والعزيزية والنعمانية والحى وبيدة الكوت وشيخ سعد".

وأضاف جودت أن "تلك المراكز ماضية في تسجيل أسماء الراغبين بالتطوع من مختلف الشرائح والفئات وعلى مدى ساعات الدوام الرسمي"، مشيراً إلى أن "عدد المتطوعين بلغ حتى الآن أكثر من تسعة آلاف شخص بينهم منفقون وناشطون مدنيون وشيوخ وعشائر وآخرون من مختلف الشرائح الاجتماعية إضافة إلى الشباب وهم العدد الأكبر بين المتطوعين".

وتابع قائد شرطة واسط أن "افتتاح هذه المراكز جاء بناء على الرغبة الكبيرة لدى أبناء المحافظة في دعم وإسناد القوات الأمنية المشاركة في عملية (نأر القائد محمد) التي تجري في صغراء الأنبار ضد عناصر (داعش) وللتخليص أهلنا في تلك المحافظة من هذه العناصر التي عاثت في مندهم فساداً وقتلاً خلال الفترة الماضية".

وأكد جودت أن "عملية التطوع ليس لها علاقة بأية إجراءات تتعلق في التعيين الآن وفي المستقبل على ملاك الإدارية وبقايا التشكيلات الأخرى.



## شركة المشاريع النفطية/ هيئة مشاريع الجنوب

### اعلان المناقصة رقم (٢٠١٣/١٢)

اكساء بالاسفلت الكونكريتي لقاعدة خوان الايزوميترت ٣م١٠٠٠٠

### في مشروع وحدة الازمرة في مصفى

يختلف أنواعها.  
٣. تشتري العطاءات من الدائرة الوارد عنوانها في اعلاه وبمبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينارغير قابلة للرد.  
٤. على المقاول الذي يقبل عطاءه الحضور خلال يومين من تاريخ تبليغه بقرار الاحالة لغرض توقيع العقد.  
٥. على المقاول الذي يقبل المباشرة بالعمل تقدم ضمان التنفيذ بموجب شروط المناقصة واذا امتنع المقاول عن ذلك فللدائرة حق سحب العمل ومصفاة التأمينات الأولية دون الحاجة الى اي اجراء قانوني.  
١. ان الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات أو اي عطاء آخر ولها الحق في الغاء المناقصة دون أن يكون لمقدمي العطاءات حق المطالبة بأية تعويضات.  
٧. ان المناقصة مبنية على اساس التسعير للمقررات الواردة في جدول الكميات كجزء من وثائق المناقصة.  
٨. على مقدم العطاء قبل تقديم عطاءه اجراء التحريات الكافية عن طبيعة العمل والظروف المحيطة به.  
٩. على مقدم العطاء التوقيع على كل ورقة أو وثيقة في العطاء من قبله.  
١٠. يبقى العطاء نافذا وملزما لمقدم العطاء ولمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.  
١١. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.  
١٢. اذا صادف موعد الغلق عطلة رسمية يمد الاعلان الى اليوم التالي.  
١٣. تزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

Website: www.inoiraq.com

www.oil.gov.iq

bilq@gmail.com

E-mail: south.oper@scop.gov.iq

المدير العام

يسر شركة المشاريع النفطية/ هيئة مشاريع الجنوب دعوة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة الاعلاه وفق الشروط والتفاصيل أدناه:-  
يوضع العطاء في ظرف مغلق ويكتب عليه اسم المناقصة ويوضع في صندوق العطاءات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٤/١٢/١٢ (وهو تاريخ غلق المناقصة) وعلى العنوان التالي:  
١. محافظة البصرة/ هيئة مشاريع الجنوب/ شركة المشاريع النفطية/ قرب مصفى البصرة في الشعبية.  
٢. يرفق مع العطاء الوثائق التالية:  
١-٢. تأميمات أولية بنسبة 1٪ من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة وباسم مقدم العطاء حصراً وسيهمل العطاء الذي لم ترفق به التأمينات الأولية ولا تقبل التأمينات المقدمة من المصارف المذكورة أدناه.  
أ- المصرف الأهلي العراقي ب-مصرف عبر العراق ج-المصرف العراقي الاسلامي د-مصرف الوركاء للاستثمار هـ- مصرف البصرة الدولي و-مصرف البلاد الاسلامية ز-مصرف ايلاف الاسلامي ح-مصرف دجلة والفرات

٢-٢/كتاب التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب  
٢-٢/وصل شراء المناقصة.  
٢-٤/عقد مشاركة من كاتب العدل في حالة التقديم لأكثر من شخص.  
٢-٥/وثائق تأسيس الشركة.  
٢-٦/هوية تسجيل المقاولين او هوية غرفة تجارة نافذة المفعول.  
٢-٢/بطاقة السكن.  
٢-٨/نافذة بالأعمال المماثلة مصدقة من الجهات المستفيدة.  
٢-٩/تقسيم من البطاقة التموينية.  
٢-١٠/ تقديم الحسابات الختامية مصدق عليها من قبل محاسب قانوني لآخر سنة مالية.  
٢-١١/ بيان مؤهلات الجهاز الفني للشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ مشاريع المقاولات

## وزارة الزراعة

### شركة ما بين النهريين العامة للبذور

### شعبة العقود العامة

### م/ إعلان مناقصة تجهيز أجهزة مختبرية رقم (١٧)

تعلن شركة ما بين النهريين العامة للبذور إحدى شركات وزارة الزراعة عن إجراء مناقصة تجهيز أجهزة مختبرية وفق تبويب الخطة الاستثمارية. علماً أن سعر الكلفة التخمينية الاجمالية (٤٩٩.٧١٥.٠٠٠) اربعمائة وتسعة وتسعون مليون وسبعمائة وخمسة عشر الف دينار. فعلى الشركات والمكاتب المتخصصة بالتجهيز الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة شعبة العقود العامة في الشركة في موقعها الكائن في الكرادة- ساحة الوثائق شارع سلمان فائق مقابل مستشفى دار النجاة الاهلي لغرض شراء شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد على أن تقدم العطاءات في ظرفين مغلقين الأول للعرض الفني والثاني للعرض التجاري مختومين إلى شعبة العقود العامة في مقر الشركة مذكور عليه اسم المناقصة ورقمها في موعد أقصاه الساعة الحادية عشر صباحاً ليوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٧ على أن يتضمن العطاء:  
١- هوية تسجيل وتصنيف المقاولين العراقيين لسنة ٢٠٠٨ نافذة لنهاية عام ٢٠١٤ (البلاستيكية) نسخة أصلية ومصورة (الدرجة السابعة).  
٢- كتاب عدم مانعة بدخول المناقصة على أن يتم جلب كتاب براءة ذمة صادر من الهيئة العامة للضرائب قبل الإحالة.  
٣- كشف بالأعمال المماثلة مصدقة من قبل الجهات المعنية.  
٤- تأميمات أولية بنسبة 1٪ لضمان جدية المشاركة لأمر الشركة.  
٥- اجازة ممارسة المهنة الخاصة بإدارة الشركة (نسخة أصلية ومصورة).  
٦- وصل شراء شروط المناقصة.  
٧- المستمسكات الشخصية للمقاول أو المدير المفوض (هوية الأحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية- البطاقة التموينية- بطاقة السكن) وتأييد من المجلس البلدي.  
٨- ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المقاولين.  
٩- تقديم براءة ذمة من مديرية الاحصاء في بغداد.  
وسوف يهمل أي عطاء لا يحتوي على الشروط المطلوبة أو يرد بعد هذا التاريخ علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات. وسيتم عقد اجتماع للاجابة عن أي استفسار قبل (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأي ضرائب أو رسوم مقدرة قانونياً ويخضع هذا الإعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته.

البريد الإلكتروني moag r.gov.iq\_nahrin@meso

م/ إعلان مناقصة تجهيز أجهزة مختبرية رقم (١٧)

تعلن شركة ما بين النهريين العامة للبذور إحدى شركات وزارة الزراعة عن إجراء مناقصة تجهيز أجهزة مختبرية وفق تبويب الخطة الاستثمارية. علماً أن سعر الكلفة التخمينية الاجمالية (٤٩٩.٧١٥.٠٠٠) اربعمائة وتسعة وتسعون مليون وسبعمائة وخمسة عشر الف دينار. فعلى الشركات والمكاتب المتخصصة بالتجهيز الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة شعبة العقود العامة في الشركة في موقعها الكائن في الكرادة- ساحة الوثائق شارع سلمان فائق مقابل مستشفى دار النجاة الاهلي لغرض شراء شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد على أن تقدم العطاءات في ظرفين مغلقين الأول للعرض الفني والثاني للعرض التجاري مختومين إلى شعبة العقود العامة في مقر الشركة مذكور عليه اسم المناقصة ورقمها في موعد أقصاه الساعة الحادية عشر صباحاً ليوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٧ على أن يتضمن العطاء:  
١- هوية تسجيل وتصنيف المقاولين العراقيين لسنة ٢٠٠٨ نافذة لنهاية عام ٢٠١٤ (البلاستيكية) نسخة أصلية ومصورة (الدرجة السابعة).  
٢- كتاب عدم مانعة بدخول المناقصة على أن يتم جلب كتاب براءة ذمة صادر من الهيئة العامة للضرائب قبل الإحالة.  
٣- كشف بالأعمال المماثلة مصدقة من قبل الجهات المعنية.  
٤- تأميمات أولية بنسبة 1٪ لضمان جدية المشاركة لأمر الشركة.  
٥- اجازة ممارسة المهنة الخاصة بإدارة الشركة (نسخة أصلية ومصورة).  
٦- وصل شراء شروط المناقصة.  
٧- المستمسكات الشخصية للمقاول أو المدير المفوض (هوية الأحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية- البطاقة التموينية- بطاقة السكن) وتأييد من المجلس البلدي.  
٨- ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المقاولين.  
٩- تقديم براءة ذمة من مديرية الاحصاء في بغداد.  
وسوف يهمل أي عطاء لا يحتوي على الشروط المطلوبة أو يرد بعد هذا التاريخ علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات. وسيتم عقد اجتماع للاجابة عن أي استفسار قبل (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأي ضرائب أو رسوم مقدرة قانونياً ويخضع هذا الإعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته.

المدير العام

ورئيس مجلس الإدارة

## الإنتاج بدأ بمعدل ٣٠٠ ألف برميل مساء أمس

### نظمت الشمال تستأنف تصدير النفط بعد إصلاح الأنبوب الرئيس الناقل



شركة نفط الشمال - ارشيف

وكان مصدر في شركة نفط الشمال أفاد، الخميس، بأن الضخ من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقف نتيجة تعرض الخط الناقل لعمل تخريبي بعبوات ناسفة قرب مصفى بيجي (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، مؤكدا أن الفرق الفنية باشرت بإصلاح الضرر وأن الحادث "لم يوقف" إنتاج الشركة. ويصدر العراق نحو (٤٥٠) ألف برميل يوميا من خط الأنابيب الممتد عبر تركيا

إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط. ويتعرض الأنبوب الرئيس الناقل للنفط من الحقول الشمالية إلى تركيا إلى عمليات تفجير وتخريب بشكل مستمر ويتسبب عنه توقف الصادرات وانخفاض معدلات التصدير العامة لوزارة النفط بسبب تلك التفجيرات. وبحسب مصادر في شركة نفط الشمال تعرض الأنبوب العام الماضي ٢٠١٣ إلى ٥٤ اعتداء وهو الأكثر والأعلى منذ

تاريخ أنشائه. يذكر أن شركة نفط الشمال تدير حقول النفط في المحافظات التي تقع شمال العراق، وتقوم بتصدير النفط الخام عبر خط أنابيب كركوك - جيهان في تركيا، بما يصل إلى ٦٠٠ ألف برميل يوميا، لكن عمليات الضخ عبر الخط المذكور تتفاوت بين الحين والآخر، بسبب الهجمات التي يتسببها المسلحون خصوصا في الجانب العراقي.

### استأنفت شركة نفط الشمال بمحافظلة كركوك، عمليات تصدير النفط الى ميناء جيهان التركي بمعدلات "غير مستقرة"، بعد إصلاح الأنبوب الناقل الى الميناء نتيجة تعرضه وخط اخر يغذي المصافي المحلية الى عمل تخريبي الخميس الماضي قرب مصفى بيجي (95 غرب كركوك)، وذكر مصدر في الشركة أن عمليات التصدير ستستقر ابتداءً من منتصف الليل.

### كركوك / المدى برس

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "فرق الصيانة والتأهيل في شركة نفط الشمال أكملت، الجمعة، إصلاح الأضرار التي لحقت بالخط الرئيس الناقل للنفط الخام من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي وخط اخر ناقل للنفط الخام يغذي المصافي المحلية بعد تعرضها لعمل تخريبي

## تدهور قطاع الكهرباء في الأنبار: استهداف خطين لنقل الطاقة

### وتدمير 400 محولة مناطقية

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان صدر امس ولتقت "المدى" نسخة منه ان "محافظة الأنبار تعاني حاليا من انقطاع في التيار الكهربائي لمعظم مناطقها بسبب استهداف خطين لنقل الطاقة من قبل الجماعات المسلحة وهما خط غرب بغداد - حديثة ٤٠٠ ك ف وخط غرب بغداد - فلوجة ١٣٢ ك ف"، مبينا انه "تم ايضا استهداف ٨٠٪ من محولات وشبكات التوزيع في مدينتي الرمادي والفلوجة والأقضية والنواحي الأخرى".

وأضاف البيان ان "الحصيلة الأولية للإضرار الناجمة عن العمليات المسلحة أسفرت عن تدمير مايقارب الـ ٤٠٠ محولة في قطاع التوزيع مختلفة السعات، وتقطع مئات الأمتار من أسلاك التوزيع، في مدينة الرمادي لوحيدها"، مشيرا إلى ان "العمليات العسكرية أدت إلى عدم تمكن ملاكات الوزارة الموجودة في الأنبار من تنفيذ أية أعمال صيانة أو تأهيل خلال

الأيام الماضية لخطورة الموقف امنيا". وأكد المدرس ان "الوزارة خصصت ٧٠٠ محولة توزيع جديدة مختلفة السعات، ومكيات كبيرة من أسلاك التوزيع، لاستبدالها بدل المحولات والأسلاك التي تم استهدافها من قبل الجماعات المسلحة في مدينة الرمادي والأقضية والنواحي التابعة لها"، لافتا إلى انه "تم إسناد دائرة توزيع كهرباء الأنبار بملاكات وأليات ومحولات واسلاك ومواد إضافية من المديرات الأخرى، لاستعادة الخطوط المستهدفة واستبدال المحولات المعطوبة والأسلاك المتقطعة".

ويذكر أن محافظة الأنبار شهدت خلال الأيام الماضية عمليات عسكرية كبيرة بين العشائر والقوات الأمنية العراقية من جهة وبين مسلحي تنظيم القاعدة الذين استولوا على معظم مدينة الرمادي ما أدى إلى ضرر كبير في المباني الحكومية والخدمية واسلاك ومحولات الطاقة الكهربائية في اغلب مناطق المحافظة، تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عنها.



اسلاك لنقل الكهرباء من مولدة مناطقيّة - ارشيف

### ديالى

أشرت ناحية بهرز جنوب بعقوبة تضرر اكثر من ٤٠ بالمئة من مصالح المواطنين المعيشية والتجارية جراء تصاعد أعمال العنف في مناطق الناحية، داعية إلى ضرورة تعزيز ثقة الأهالي بالأجهزة الأمنية لمواجهة تهديدات ومخاطر المسلحين وأعمال العنف.

وقال مدير الناحية حسين علوان الدفاعي ان الملف الأمني في بهرز والكثير من مناطق ديالى يشهد تراجعا وتعقيدا كبيرين على الرغم من جهود وخطط الأجهزة الأمنية، مشيرا إلى ان التناحرات والخلافات السياسية منحت الخلايا النائمة والمتخفية فرصا لمعاودة نشاطها في مناطق بهرز والقصبات القريبة منها. وأضاف ان الهجمات الإرهابية في الناحية خلال الشهر الماضي أوقعت نحو ٧٠ قتيلاً وجرحاً غاليين من الشرائخ الكادحة والتي تعيش تحت خط الفقر.

### صلاح الدين

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجاز مشروع إنشاء المر الثاني لطريق بغداد-كركوك مقطع سليمان بك/ داوق وكذلك إنجاز أعمال صيانة وإكساء طريق بغارة-شوملي في محافظة الديوانية. مؤكدا ان الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة للوزارة تنفذ عددا من المشاريع المهمة والاستراتيجية في قطاع الطرق والجسور في محافظة صلاح الدين.

ونقل بيان للوزارة ان كوادرها، وضمن خططها لتطوير شبكة الطرق في البلاد بإنشاء الطرق الرئيسية والمرات الثانوية الربطة بين المحافظات بالإضافة إلى أعمال الصيانة وإنشاء محطات الوزن المحورية، فقد أنجزت شركة حوراني العامة ويأشراف الهيئة العامة للطرق والجسور التابعتين للوزارة مشروع إنشاء المر الثاني لطريق بغداد/ كركوك مقطع سليمان بك-داوق بطول ٢٦ كم وبكلفة إجمالية بلغت ٣٥ مليار دينار.

### المنشي

أعلنت الحكومة المحلية في المنشي، وصول نسبة إنجاز مشروع تأهيل وتطوير كورنيش الصوب الكبير في السماوة إلى ٨١٪، وفيما دعت العاملين والمنرفين على المشروع إلى مضاعفة الجهود لإكمال العمل وفق المواصفات المطلوبة وفي المدة الزمنية المحددة له، أكدت مديرية بلدية السماوة حاجة المحافظة إلى هكذا مشاريع "مهمة"، مبينة أن كلفة المشروع بلغت ثلاثة مليارات دينار.

وقال محافظ المنشي إبراهيم الميالي إن مراحل العمل بمشروع تأهيل وتطوير كورنيش الصوب الكبير وسط السماوة وصل إلى مراحل متقدمة وبنسبة ٨١٪، وذلك بعد الخطط الجيدة والموضوعة من قبل مهندسين أكفاء لإنجاح المشروع وفق سترراتيجية وضعتها الحكومة المحلية بأق التفاصيل باعتبارها واجهة المدينة.

### واسط

أعلنت إدارة محافظة واسط، طرح مناقصة تتضمن إنشاء مجزرتين نموذجيتين شمالي وجنوبي الكوت، وفيما بينت أن تسع شركات أجنبية دخلت المنافسة للفوز بعقد إنشاء المجزرتين، أكدت أن الكلفة التخمينية للمشروعين تبلغ أكثر من ١٧ مليار دينار عراقي.

وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال إن "قسم العقود في ديوان المحافظة طرح مناقصة ضمن مشاريع تنمية الأقاليم تتضمن إنشاء مجزرتين نموذجيتين، الأولى في قضاء النعمانية (٣٨ كم شمالي الكوت) والثانية في قضاء الحي (٤٠ كم جنوبي الكوت)، وأضاف طلال أن الكلفة التخمينية التي وضعت لإنشاء كل مجزرة على حدة بلغت ثمانية مليارات و٦٤٩ مليون دينار وأن تسع شركات أجنبية قدمت عروضها للفوز بالمناقصة المذكورة.

### بغداد

أعلنت أمانة بغداد، تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الماء الصافي في بغداد، وأشارت إلى أنها تنتج أكثر من ثلاثة ملايين متر مكعب، في حين أكدت أن الصيف المقبل سيشهد افتتاح مشروع ماء الرصافة الكبير. وقال المتحدث باسم أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة: "حققنا اكتفاء ذاتيا في إنتاج الماء الصافي في بغداد وتجاوزنا الحاجة، برغم أن مشروع ماء الرصافة لم يدخل الخدمة حتى الآن، موضحا أن هذا المشروع سيتم افتتاحه قبل موسم الصيف المقبل". وتابع عبد الزهرة "أن الماء المنتج من قبل مشاريع الأمانة يتجاوز الثلاثة ملايين ومائتي ألف متر مكعب، بينما حاجة بغداد هي مليون متر مكعب"، مشيرا إلى "وجود إسراف وتجاوزات على منظومة المياه ما يضطرنا إلى ضخ مزيد من المياه لتغطي حجم الضائعات".

## خارج الحدود

### بريطانيا



ارتفعت موافقات الرهن العقاري في بريطانيا أكثر من توقعات الاقتصاديين في تشرين الثاني لتصل لأعلى مستوى في نحو ٦ سنوات، ما يشير إلى استمرار زخم النمو في سوق العقارات في نهاية عام ٢٠١٣.

وقال المركزي "منح المقرضون ٧٠,٧٥٨ رهنا عقاريا، وهو الأعلى منذ كانون الثاني ٢٠٠٨، مقارنة مع ٢٨,٠٢٩ رهنا عقاريا في تشرين الأول، بالمقارنة مع توقعات المحللين عند ٦٩,٧٠٠ رهنا عقاريا".

### المغرب

أنهى الاقتصاد المغربي عام ٢٠١٣ بأفضل مما بدأه، محققا نموا بلغ نحو ٥ في المئة من الناتج في مقابل ٢,٧ في المئة عام ٢٠١٢، وهي السنة الصعبة في الاقتصاد بسبب خلافات سياسية بين مكونات الحكومة في نسختها الأولى، فضلا عن شح الأمطار وضعف أداء الاقتصاد العالمي، وتزايد العجز المالي في الحسابات الكلية وتنامي حركات الاحتجاج.

وكان المغرب عانى خلال العامين الماضيين تداعيات الربيع العربي وأزمة منطقة اليورو وارتفاع الأسعار الدولية، التي كلفت الاقتصاد نحو عشرين بليون دولار باحتساب الديون والكلفة الاجتماعية، ما جعل قروض الخزينة العامة خلال عامين تساوي ما اقترضته في عشر سنوات. وأدى ارتفاع أسعار الطاقة إلى انعكاسها على جيوب المستهلكين وإلى تضخم إضافي.

### روسيا

أعلن وزير التنمية الاقتصادية الروسي اليكسي اوليوكايف أن إجمالي الناتج المحلي للبلاد ينمو ببطء شديد ليخرج الدولة من الموقف الاقتصادي المخزدي منذ الأزمة العالمية في ٢٠٠٨ ولكنه من غير المتوقع أن يتحسن الوضع في ٢٠١٤.

وأضاف إن إجمالي الناتج القومي لروسيا بلغ ١,٨ بالمائة هذا العام وهي نسبة غير مرضية، مشيرا إلى انه "يبدو لي أننا لم نكن نمر بمثل هذه الحالة المواتية في الخمس سنوات الماضية منذ الأزمة العالمية ولكن هذا العام ولأول مرة انخفض مستوى التنمية الاقتصادية للبلاد إلى أقل من المعدل العالمي ولسوء الحظ لا نرى أية فرص للعودة إلى المعدل العالمي في ٢٠١٤". وأشار اوليوكايف إلى أن التباطؤ الاقتصادي بدأ في نهاية العام الماضي وان سببه هو القيود التي تواجه عملية الطلب وقلة الاستثمارات.

## أرقام

١٢

مليار دينار واردات محافظة النجف من تخصيصات البرودولار لعام ٢٠١٣، وتم الاتفاق على تحويلها إلى دعم المشاريع الاستثمارية لعدم تهيئة الأساس القانوني لصرف التخصيصات.

٢

ترليون دينار سيتم صرفها ضمن قرار زيادة وراتب موظفي الدولة. وسيتم صرفها باثر رجعي، وتم إدراجها ضمن مشروع موازنة الدولة لسنة ٢٠١٤، وأن جميع الوزارات والمؤسسات مشمولة بهذه الزيادة.

٤٢٦

مليار دينار سيتم تخصيصها كمنح لطلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية لأشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الاول من العام المنصرم وان المنحة ستوقف عن التلميذ في حال رسوبه.

٢٠

رحلة تنطلق من مطار النجف يوميا بعد حسن مستوى الرؤية. وبعد توقعات الأنواء الجوية استغفرت إدارة المطار وقبل فترة جميع جهودها الخدمية الأرضية واستعدت لسحب مياه الأمطار من المدرج والشوارع الداخلية للمطار.

٥

ملايين دينار قيمة الغرامة التي ستفرض على كل طن زائد عن حمولات الشاحنات البرية بعد تشغيل محطات الوزن التي تم نصبها في الطرق الخارجية على سيارات الحمل

٨٧٢

مليون برميل نفط تم تصديره من العراق إلى الأسواق العالمية وبمعدل مليونين ٤٢٣ ألف برميل يوميا، وبلغت إيراداتها ٨٩ مليار دولار، كما أن ٣١ شركة عالمية اشترت النفط الخام العراقي.

بعث الاتحاد السعودي لكرة القدم خطاباً إلى الاتحادات الخليجية والعراق واليمن بين خلاله نقل دورة نقل كأس بطولة الخليج ٢٢ ، رسمياً من مدينة جدة إلى الرياض بقرار من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد عدم اعتراض الإمارات على القرار على لسان أمين عام اتحادها يوسف عبدالله. وتكررت مصادر إعلامية سعودية أن قرار النقل جاء لصعوبة الأوضاع بعد الانتهاء من مناسك الحج في مكة المكرمة وتواجد الحجاج وعودتهم الى بلدانهم، وسيتم عرض القرار على رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن لاعتماده في الاجتماع المقبل الذي تأجل إلى الخامس من شباط المقبل بدلاً من يوم ١٥ كانون الثاني الحالي ، وسيسبق الاجتماع لقاء في الرابع من الشهر ذاته، لأمناء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن يتم الاطلاع على تقرير اجتماع مدينة جدة لاعتماد موعد الدورة الذي تقرر أن يكون خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

## واصل كشف دكتاتورية حمود بتفرده بقرارات اتحاد الكرة

# مسعود يعترف بصعوبة مباريات الأسود في أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً

□ بغداد / المدى

قال النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود أنه تفاجأ بتسمية المدرب حكيم شاكر مديراً فنياً بدلاً من هادي مطنش لقيادة المنتخب الأولمبي في بطولة أمم آسيا الأولى تحت ٢٢ عاماً التي ستقام في العاصمة العمانية مسقط للفترة من ١١ - ٢٦ كانون الثاني الحالي .

وأضاف مسعود في تصريح لـ(المدى) أنه سمع تكليف المدرب حكيم شاكر لرئاسة الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي في بطولة النسخة الأولى من كأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً عن طريق إحدى القنوات الفضائية المحلية التي قامت بإجراء اتصال مع رئيس وفد المنتخب الأولمبي المتواجد بالعاصمة القطرية الدوحة محمد خلف الذي أكد ان المدرب حكيم شاكر تم تعيينه من قبل اتحاد الكرة لان المدرب هادي مطنش لا يمتلك شهادة تدريب أسبوية (B) تؤهله لتدريب المنتخب الأولمبي استناداً الى التعليمات التي اصدرها الاتحاد الآسيوي باللعبه الى المنتخبات ١٦ المشاركة في هذه البطولة بضرورة امتلاك مدربيها على شهادة اسبوية (B) التي تم إبلاغها اليه في اليوم التالي من قبل امين سر الاتحاد طارق احمد ، مشيراً الى ان القرار كان قد اتخذه الرئيس ناجح حمود من دون استشارة الأعضاء الآخرين بل دليل ان أعضاء آخرين (محمد جواد الصانع وقادر شخعي ونوزاد قادر و ابراهيم قاسم) أخبروني أنهم لا يعلمون أي شيء بخصوص تسلم المدرب حكيم شاكر مهمة تدريب المنتخب الأولمبي مما يعطي دليلاً جديداً على الدكتاتورية وتفرده بناجح حمود في اتخاذ القرارات وحده وتهميش



مواجهات صعبة للأولمبي في أمم آسيا

عن قراره الذي اتخذه بالعودة الى بغداد وعدم العمل مع المدرب حكيم شاكر لأنه سيعقد من مهمة الأولمبي في اطار تحضيراته قبل توجهه الى العاصمة العمانية مسقط ويدخله في أزمة جديدة ستؤثر كثيراً على الحالة النفسية على اللاعبين الذين يرتبط معهم بعلاقة وثيقة مبيناً ان على المدرب هادي مطنش من يد له أخيه حكيم والعمل معه بروح أخوية من اجل العراق عن سروره بالعمل الى جواره من اجل تعويض الخروج المبكر الذي حدثت للاولمبي في بطولة غرب آسيا الجارية حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة فضلاً عن السماح للمدافع احمد ابراهيم بالالتحاق بالوفد من اجل تدعيم الصفوف بلاعب مؤثر سيعطي دفعة معنوية جديدة ستعطي أثرها على رفع درجة الجاهزية خلال معسكر الدوحة . واعترف مسعود بصعوبة المباريات التي سيخوضها الأولمبي في بطولة أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً امام منتخبات السعودية وأوزبكستان والصين كونها من المنتخبات المرشحة لخطف اللقب فضلاً عن دخولها في معسكرات تدريبية خاضت فيها مباريات ودية قوية مع منتخبات أخرى مشاركة في هذه البطولة إلا ان ثقافتنا عالية بلاعبينا وقدرتهم على تقديم مستويات رفيعة تساهم بنتائج غريبة آسيا وخاصة في المباراة الأولى التي سنخوضها امام المنتخب السعودي يوم ١٢ كانون الثاني الحالي التي أعد نقاطها الثلاث مفتاح التأهل الى الدور الثاني من البطولة التي ستعطيهم زخماً ودافعاً كبيراً في المباراتين المقبلتين امام اوزبكستان يوم ١٤ و امام الصين يوم ١٦ من الشهر ذاته .

استشارة ومشورة زملائه الأعضاء التي ساهمت في التراجع الخطير الذي شهدته الكرة العراقية مؤخراً وتواضع النتائج التي حققتها المنتخبات الوطنية في البطولات التي شاركت فيها مؤخراً وكان آخرها خروج الأولمبي من بطولة غرب آسيا الخليجية والعراق واليمن لاعتماده في الاجتماع المقبل الذي تأجل إلى الخامس من شباط المقبل بدلاً من يوم ١٥ كانون الثاني الحالي ، وسيسبق الاجتماع لقاء في الرابع من الشهر ذاته، لأمناء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن يتم الاطلاع على تقرير اجتماع مدينة جدة لاعتماد موعد الدورة الذي تقرر أن يكون خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

ودعا مسعود المدرب هادي مطنش الى التراجع

## تجمع اللاعبين الدوليين يحتفي بعيد الجيش العراقي الباسل

□ بغداد / ضياء حسين

والرياضيين منهم على وجه الخصوص لما قدموه من مآثر خالدة وتضحيات غالية على مدى عقود عدة، و اضاف عريبي ان التجمع وجه دعوة مفتوحة للمسؤولين في مختلف المؤسسات الرياضية وغير الرياضية وللرياضيين ومحبي اللعبة للحضور والمشاركة في هذه الاحتفالية التي تعد باكورة نشاطات التجمع بعد الاعلان عن تأسيسه مؤخراً وبجهود ذاتية من اعضائه، مؤكداً ان المرحلة المقبلة ستشهد مباريات أخرى ينوي التجمع اقامتها في بغداد وعدد من المحافظات على شكل نشاطات رياضية واجتماعية وثقافية هدفها ترسيخ قيم المحبة والتسامح عن طريق اللعبة الشعبية الأولى في العراق وتوظيف نجوميتهم الكبيرة وما يحظون به من محبة واحترام في تعزيز وتقوية اللحمة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد .

يُقيم تجمع اللاعبين الدوليين من جيل الثمانينات والتسعينات بالتعاون مع الاتحاد العراقي للاعلام المرئي في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الاثنين مهرجاناً رياضياً مناسبة تأسس الجيش العراقي الباسل على ملعب المركز التخصصي للاعبين الموهوبين التابع لوزارة الشباب والرياضة في مجمع ملعب الشعب الدولي يتضمن اقامة مباراة بكرة القدم تجمع نخبة من أبرز نجوم منتخبنا الوطني السابقين مع منتخب يمثل الاعلام المرئي. وقال رئيس الهيئة المؤقتة للتجمع نجم الكرة السابق غانم عريبي: ان المباراة تأتي كمبادرة من التجمع في الاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة وتعبيراً على المكانة العالية التي يحتلها افراد القوات المسلحة في قلوب العراقيين عامة

## كريم صدام: الأولمبي شوّه سمعة الكرة العراقية

□ بغداد / المدى



كريم صدام

باختيار تشكيلة اللاعبين وكذلك عملية الزج بالبدلاء ، مطالباً ضرورة مراجعة لاعبي منتخبنا الأولمبي لأنفسهم قبل الدخول بمنافسات بطولة آسيا تحت ٢٢ عاماً التي ستقام في سلطنة عمان ،على اعتبار أنهم قد فشلوا بتسجيل ولو هدف وحيد امام منتخبني عمان والبحرين!

الثانية لذلك فان منتخبنا الأولمبي قد شوّه وأساء الى سمعة الكرة العراقية ببطولة غير معترف بها دولياً ولا حتى قارياً ، وهي عبارة عن مشاركة منتخبات رديف المنتخبات ، مشيراً الى انه من كان ينظر الى الاسماء المتواجدة مع وفد المنتخب كان يعتقد بان منتخبنا هو المنافس الأقوى لخطف اللقب ، ولكن خرجنا صفر اليدين أداءً ونتيجة :وأوضح صدام: انه كان من المفترض على الاتحاد العراقي لكرة القدم عدم المشاركة بهذه البطولة بسبب عدم استعدادنا أولمبياً للدخول بها ،على اعتبار قصر فترة الإعداد وكذلك عدم التحاق جميع اللاعبين بتدريبات المنتخب ،وبالتالي فان منتخبنا لم يقدم أي شيء ايجابي بالبطولة ،وحتى المدرب هادي مطنش كان غير صائب

قال نجم الكرة العراقية السابق كريم صدام إن منتخبنا الأولمبي كان يستحق الخروج من الدور الأول من بطولة غرب آسيا الثامنة الجارية منافساتها في العاصمة القطرية الدوحة بعيداً عن نهابه للفرقة بعد تساويه بالنقاط حيث لا وجود لأهداف بالمجموعة الثانية إلى جانب منتخبني عُمان والبحرين . وأضاف صدام لـ(المدى): نحن اضعف فرق البطولة، لاننا لم نسجل أي هدف في مرعى منتخبني البحرين وعُمان ولكننا لم نقدم ما يشفع لنا لكي ينسجم الحد لنا بالفرقة لتحديد بطل المجموعة

□ بغداد / المدى

المقبلة من الدوري الممتاز الذي يتصدره اربيل برصيد ١٧ نقطة بانتهاء الجولة التاسعة من المرحلة الأولى الى جانب النسخة المقبلة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي باللعبه التي ستطلق مباريات الدور الأول بمواجهة ممثل الاردن (الشباب او الوحدات) يوم ٢٦ شباط المقبل على ملعب فرانسو حريري بمدينة اربيل في افتتاح مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة الرفاع البحريني والفائز من شباب الظاهرية الفلسطينية والائتني الفيرغيزستاني وممثل الاردن (الوحدات او الشباب) ليكمل بذلك قائمة اللاعبين المحترفين في الساحة التي جرت بالعاصمة الماليزية كوالالمبور .

## حمد يرفض عروض ٤ أندية عربية

□ بغداد / علي اسماعيل

معهما بسبب موقعها الحرج وغير المطنئن في ترتيب الأندية المشاركة في النسخة الحالية من الدوري فضلا عن ان تسنم قيادتهما بهذا الفترة تبدو مجازفة لأنك بحاجة الى ترتيب أوراق الفريق وقد نتجج وقد تشمل بهذه المهمة وكما انني رفضت ايضا عرضين مغريين من الاسماعيلي المصري وأهلسي طرابلس الليبي خلال هذه الفترة ،لكوني ارغب بتدريب الاندية من بداية الدوري وإن أي عرض يصل أقوم بدراسته قبل الموافقة عليه ،لأنني مدرب اطمح الى تحقيق الانجازات والاقاب مع أي فريق ومنتخب اقوم بتدريبه بعد الانجازات التي حققها مع الاندية والمنتخبات التي اشرفت عليه.

أكد مدرب منتخب الأردن السابق لكرة القدم عدنان حمد عن رفضه لأربعة عروض جديدة تلقاها من اندية عربية خلال الفترة الاخيرة بعد عدم تجديد تعاقده مع الاتحاد الأردني للعبة لقيادة منتخبه لفترة جديدة. وقال حمد لـ(المدى): انه شارك في مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثامن الذي اقيم في مدينة دبي الاماراتية الى جانب نخبة من الشخصيات ومدربي ولاعي كرة القدم في العالم تحت شعار "كرة القدم والتحكين للمستقبل" بعدما وجهت الدعوة اليه من قبل الجانب الاماراتي الذي شارك فيه ا لبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني والفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونيخ الألماني وأفضل لاعب في أوروبا عام ٢٠١٣ مشيراً بالسباق ذاته الى ان المؤتمر كان رائعاً نظراً لما تم التطرق اليه من قبل المدربين واللاعبين عن الموهب وكيفية تطوير اللعبة فنياً واقتصادياً .

وأضاف انه خلال تواجده بالامارات واصله عرضان رسميان من مجلس ادارة فريقى الوصل والشعب اللذين يلعبان في دوري الخليج العربي الاماراتي ولكنني رفضت التفاوض

## منتخب اليد يعسكر في الدوحة تحضيراً لتصفيات آسيا

□ بغداد / المدى



الدوحة تحضر منتخب اليد لتصفيات آسيا

الثاني من شباط الى الساعة السابعة مساءً بدلاً من الساعة الثالثة، بهدف منح الجمهور البحريني فرصة الحضور الى المباراة في وقت مناسب وحتى تكون آخر مباريات المجموعة الأولى في هذا الدور. ويفتتح المنتخب البحريني لكرة اليد بقاء المنتخب الصيني في اطار المجموعة الأولى وذلك عند تمام الساعة السابعة، في حين يسبق اللقاء الافتتاحي لقاء منتخبني أوزبكستان والسعودية، ومنتخبني إيران وكوريا الجنوبية وذلك ضمن منافسات البطولة الآسيوية التي تحتضنها العاصمة المنامة في الفترة من ٢٥ كانون الثاني الحالي وحتى ٦ شباط المقبل.

بغادرننا صباح اليوم الأحد متوجهاً الى العاصمة القطرية الدوحة وقد منتخبنا الوطني بكرة اليد لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية ١٨ كانون الثاني الحالي في اطار تحضيراته للمشاركة في تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي تضيفها البحرين ما بين ٢٦ كانون الثاني الحالي و٧ شباط المقبل .

وقال أمين سر اتحاد اللعبة غانم كاظم: ان الملاك التدريبي المؤلف من المدرب ظافر صاحب ومساعدته كامل ومدرّب حراس المرمى وسام فاضل قرروا الابقاء على اللاعبين ال ١٩ لحين الانتهاء من معسكر قطر حيث من المقرر الإبقاء على ١٦ لاعبا فقط قبل السفر الى البحرين واللاعبون هم :علي سعدون وعلي طارق وعلي عبد الرضا وعلي عدنان جواد وقصي جبار ومحمد سعدي ومصطفى محمد ومصطفى محمود وميثم عودة عبد الرضا ونعمان منذر وبدر الدين حمودي وبسام صبري وبلال حسن وحسام علي وحسين علي حمزة ورائد عبد زيد وضرغام عادل واحمد زكي وعامر علي حسين، موضحاً ان المنتخب سيخوض ٨ مباريات تدريبية امام الاندية القطرية قبل ان يشد الرحال في التاسع عشر من هذا الشهر الى العاصمة البحرينية المنامة للدخول في معسكر تدريبي أخير قبل دخول التصفيات

يغادرننا صباح اليوم الأحد متوجهاً الى العاصمة القطرية الدوحة وقد منتخبنا الوطني بكرة اليد لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية ١٨ كانون الثاني الحالي في اطار تحضيراته للمشاركة في تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي تضيفها البحرين ما بين ٢٦ كانون الثاني الحالي و٧ شباط المقبل . وقال أمين سر اتحاد اللعبة غانم كاظم: ان الملاك التدريبي المؤلف من المدرب ظافر صاحب ومساعدته كامل ومدرّب حراس المرمى وسام فاضل قرروا الابقاء على اللاعبين ال ١٩ لحين الانتهاء من معسكر قطر حيث من المقرر الإبقاء على ١٦ لاعبا فقط قبل السفر الى البحرين واللاعبون هم :علي سعدون وعلي طارق وعلي عبد الرضا وعلي عدنان جواد وقصي جبار ومحمد سعدي ومصطفى محمد ومصطفى محمود وميثم عودة عبد الرضا ونعمان منذر وبدر الدين حمودي وبسام صبري وبلال حسن وحسام علي وحسين علي حمزة ورائد عبد زيد وضرغام عادل واحمد زكي وعامر علي حسين، موضحاً ان المنتخب سيخوض ٨ مباريات تدريبية امام الاندية القطرية قبل ان يشد الرحال في التاسع عشر من هذا الشهر الى العاصمة البحرينية المنامة للدخول في معسكر تدريبي أخير قبل دخول التصفيات



مطنش يرد على قرار اتحاد الكرة عبر (الرياضي) :

## لن أرافق الأسود وسأعود إلى بغداد وفي قلبي بقايا من الشك!

■ من تخلى عني في محنتي استجاب لدعوة شاكر على الفور

■ لا أملك الشهادة A وتوقعت انفجار القضية بعد انتهاء غرب آسيا

■ أغلب اللاعبين قدموا عطاءً بنسبة ٢٠-٤٠ بالمائة

□ الدوحة/ إيباد الصالحي

أكد مدرب منتخبنا الأولي هادي مطنش اتخاذ قرار العودة إلى بغداد غدا الإثنين وعدم مرافقة المنتخب إلى نهائيات كأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً المؤمل انطلاقها في العاصمة العمانية مسقط في ١٠ كانون الثاني الحالي ، مبرراً قراره بقيادة المدرب حكيم شاكر الذي تولى قيادة المنتخب بدلا عنه حرية العمل حتى ينجز المهام الموكلة إليه على أفضل وجه بينما يرغب هو معاودة العمل في دوري الكرة ، مشيراً الى انه أدى مهنته بنجاح ولم يقصر في تحضير اللاعبين للنهائيات بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهته في بطولة غرب آسيا.

وقال مطنش في حديث خاص لـ(المدى) قبيل ٢٤ ساعة من مغادرته الدوحة "إن رئيس الوفد محمد خلف التقى بي الخميس الماضي وأبلغني إن هناك قراراً صادراً من الاتحاد الآسيوي بمنع جلوس أي مدرب على دكة الاحتياط ما لم يكن لديه شهادة A ، والأمر يشمل حتى مدرب حراس المرمى صالح حميد علماً إن هناك الكثير من المدربين لا يمتلكون الشهادة A ومنهم المدرب أنور جسام الذي رافق المنتخب بصفة خبير والدكتور كاظم الربيعي وعبد الإله عبد الحميد وغيرهم وهذا لا يعني أنهم سيؤنق ، بل لشدة الدورات الآسيوية وعدم برمجة ذلك بين اتحادنا ونظيره الدولي والقراري ."

وأوضح ان احتصاد الكرة لم يخبرني سابقاً بوجوب الحيازة على الشهادة A عندما كلفني بقيادة المنتخب الأولي الذي اصطحبته إلى دورة التضامن الإسلامي وبدأت بتحضيره لنهائيات كأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً مع شعوري إن هذا الموضوع قد ينفجر في أية لحظة إذا ما رام البعض خلط الأوراق لتحقيق غاية ما، وإلا كيف سارت الأمور طوال الفترة الماضية من دون أية مشكلة فنية؟

مكاتبه الرئيس المنحل

وأضاف " حال تبليغي من الأخ محمد خلف أجريت اتصالاً برئيس اتحاد الكرة المنحل ناجح محمود لبيان أية معلومة تخص أمر إبعادي عن المهمة فقال محمود إن هناك كتاباً وصلنا من الاتحاد الآسيوي بهذا الصدد ومن الصعب مخالفته وقررتنا أن نسمي المدرب حكيم شاكر لقيادة المنتخب لكونه أقرب المدربين إلى اللاعبين مع بقاء الملك التدريبي نفسه في الدوحة وشاكر سيحمل صفة المدير الفني وبيشتر مهمته حال التحاقه لتأهيل اللاعبين إلى نهائيات مسقط فأخبرته ان الموضوع فيه إرجاع لكليتنا وربما تحصل تقاطع في الآراء فأترحت عليه البقاء كمستشار مع المنتخب فوافق على ذلك وتضمن الاستقرار للملك التدريبي من جميع النواحي بما ينعكس ايجابياً على نتائج الفريق.

مشورة .. وحساسية!

واستدرك مطنش "بعد ان قضيت نهائياً كاملاً أول من أسس الجامعة لدراسة موجبات التغيير في الملك التدريبي وما يمكن ان يسهم في خلق حساسية للمدرب حكيم شاكر اذا ما تواجده معه لإبداء المشورة الفنية ووجدت من الصعب الاستمرار في مهمة غير واضحة ، لهذا قررت عدم مرافقة الأسود الى مسقط والعودة الى بغداد غدا الإثنين لأترك حرية العمل لزميلي شاكر في تحضير اللاعبين بأريحية بعيداً عن الضغوط بوجود



مدرب الى جانبه قد يقلق او يتشغل وربما تحدث مشاكل لا سمح الله بينما تعكر صفو العلاقات داخل معسكر المنتخب تلحق ضرراً بسبعة الوفد والبلد."

تعليمات آسيوية

وبخصوص توقيت قرار التبديل في هذه المرحلة فيما إذا كانت لديه تفسيرات غير حكاية الشهادة A قال " تابعت الموضوع من أطراف محايدة هنا لا شأن لها بالقضية العراقية من قريب أو بعيد أكدت لي صحة التعليمات الآسيوية التي تدفعني صراحة لضرورة المشاركة في أقرب دورة لإجراء الاختيار والحصول على الشهادة المذكورة لاسيما أنني

أتوجه في الفترة المقبلة للعمل في الدوري، وما يلقيني حقاً أنني ارجسب في تطوير قدراتي بدورة آسيوية لكن الاتحاد الدولي أوقف متابعة الدورات مع الاتحاد المحلي بعد صدور قرار (كاس) إلى حين إجراء الانتخابات جديد ."

علاقة نموذجية

وكشف مطنش "ان علاقتي بالملك التدريبي الذي ضمّ عباس عطية وحبيب جعفر وصالح حميد جيدة جداً وكان لهم الفضل في إنجاح مهمة المنتخب الذي حظي بإعجاب النقاد هنا في الدوحة ، وكانوا يتمنون تواجده في الربيع الذهبي والمنافسة على اللقب، اما علاقتي باللاعبين فقد أصبحت نموذجية خلال فترة قصيرة وهي فترة أسلوبية التربوي معهم الذي أدى إلى انسجامهم الكامل، لكن مشكلتي الوحيدة معهم أنني لم أخض مباراة تجريبية واحدة للوقوف على مستوى كل



حمود كافا شاكر بتعيينه مدرباً للأولبي

الساحق على منتخبات

قطر والإمارات والسعودية في الزمن الماضي قائلاً "هؤلاء يعيدون عن الحقيقة ، وأنا اتفق معهم في جزئية محددة إننا كنا نلحق هزائم مريرة بمنتخبات هذه الدول يوم كانت ملاعبها ترابية لكن دعونا نتحدث بصراحة: إن الكرة العراقية جزء لا يتجزأ من واقع رياضي مريض يعاني فقر المنشآت والبني التحتية وعدم وجود مقارئة منصفة مع ما نتشاهده في قطر والإمارات مثلاً من رقيّ في البناء الحديث للملاعب ومستلزمات التدريب العالمية والاستعانة بخبرات فرنسية واسبانية والمادية والاهتمام اللافت بالنظم الاحترافية الدقيقة لا الشكلية التي نتظاهر بها."

فوضى المنتخبات

واسترسل " طوال ١٠ سنوات لم نتمكن من إحداث الفارق بهدفين مع منافسينا، بل العكس تمكن العُمانيون مثلاً من إلحاق

هزيمة كبيرة بمنتخبنا الأول برعاية في خليجي ١٩ والبحرين فازت علينا بهدفين وحتى في حالة فوزنا بهدف واحد ترى ان مجمل الفرص في المباراة لصالح المنافس في حيازته على الكرة وتهديد مرمانا وهذا يدل على الفوضى في العمل مع المنتخبات ، لذلك فأنا أطلب المعنيين باللعبة إلى إعادة النظر بكل ما يحيط بكرة من عوامل مؤثرة في تراجعها وعدم ثبات توازنها وتطلعها إلى المقدمة لعلمهم يسهمون في إنقاذها من واقعا لتلحق منتخباتنا بركب من سبقها."

منتخبنا جاهز للنهائيات

ولم يخف مدرب المنتخب الأولي معاناته لظروف صعبة في قيادة المنتخب أثناء تواجده في ملعب الشعب الدولي من دون إعداد مثالي ، حيث قال " دخلت بطولة غرب آسيا مباشرة ولم امتلك تصورات كافية عن اللاعبين ، الإن أصبح أمام حكيم شاكر الوضع مختلفاً ، فالمنتخب خاض ثلاث مباريات قوية وأصبح جاهزاً للدخول

العمل مع

ناد محلي وتطوير قدراتي في دورة آسيوية

طوال ١٠ سنوات لم

يتمكن منتخبنا من إحداث الفارق مع منافسينا



الأولبي خرج من غرب آسيا بالقرعة

مفاتيحي لهام طارق للانضمام الى المنتخب واعتذر مدعياً دخوله في مرحلة الاستشفاء ، وكذلك علي عدنان تزوّع بعدم موافقة النادي التركي على حضوره إلى الدوحة وهناك احمد إبراهيم قالوا إن إصابته تحول دون تقديمه العطاء المطلوب وربما تتجدد ونخسر، وكذا الحال مع محمد حميد حيث لم نعرف سر عدم التحاقه معنا في الدوحة ، ومروان حسين تمسك ناديه مفضلاً مصلحة الفريق على المصلحة الوطنية ، أما الآن بعد تسمية المدرب حكيم شاكر سيلتحق هؤلاء للمهمة على الفور!"

حيثيات الاستبعاد

واختتم هادي مطنش حديثه "إن أضع في بالي مصير عقدي مع اتحاد الكرة ما لم أعد إلى بغداد لإزالة بقايا الشك في قلبي بما جرى لي لأنني اجهل الكثير من حيثيات قرار استبعادنا وربما نتكشف حقائق أخرى عند لقائي بمسؤولي الاتحاد وبعدها أحد وجهتي التي ستكون بلا شك مع دوري الكرة إذا ما رغبت الاندية بمفاتيحي في الأمر."

وماذا بعد؟

■ عبد الوهاب التميمي

الحالتين سيفوز حكيم شاكر. ما ذكرته ليس تقليلاً من حكيم شاكر، لكنني ضد الجمع بين أكثر من مهمة تدريبية، وسبق ان تناولت هذا الموضوع، فمثلما نجحت تجربة بقاء الفريق مع مدرب واحد يصعد مع لاعبيه كل مرحلة عمرية، وكانت مع عدنان حميد، فإن شاكر كان يجب ان يصعد مع لاعبيه لتمثيل المنتخب الأولي، لكن طمعه في تدريب كل المنتخبات سيسهم في سرعة سقوطه، اذا لم يخبثه ذلك بسرعة، ويتفرغ إما للمنتخب الوطني او الأولي، ولنا عودة لهذا الموضوع بعد انتهاء المشاركة الآسيوية.

جاهزية مناسبة قبل خوض منافسات البطولة الآسيوية للمنتخبات الأوليية. وبرغم ان شاكر تسنم الفريق على طيق من ذهب، إلا ان مهمته في بطولة آسيا ستكون الأخيرة له، إذا لم يتمكن من قيادة الفريق للوصول الى الادوار المتقدمة، ففي هذه الحالة وحدها، سيضمن على اقل تقدير، حتى لو لم يبق ناجح حمود رئيساً للاتحاد ان يكون مدرباً للمنتخب الأولي، بعد ان يتم إبعاده عن المنتخب الوطني، لكن إن بقي ناجح حمود رئيساً، فإن المنتخبين الأولي والوطني سيكونان في عهدة حكيم شاكر الى ان تجري انتخابات الاتحاد بعد المقبلة، وفي

يكون الفريق في عهدة مدرب آخر لا يستطيع تحقيق شيء، ليس لانه غير كفوء او غير جيد، لكن الظروف كلها كانت ضده، وبذلك يستطيع العودة بقوة، وانه سيهرع كمنقذ للفريق، وواضح التصريح الاخير له ما ذكرته في السطور السابقة، عندما قال: ان المنتخب الأولي مرتبط به وأنه مرتبط بالفريق الأولي! ويعكس ما حصل مع مطنش، فإن المنتخب الأولي مع شاكر سيدخل معسكراً تدريبياً في الدوحة ويخوض مباريات ودية إضافة الى خوضه مباراتين في بطولة غرب آسيا، ليسهم كل ذلك في الوصول بالفريق الى

على مرماها نظيفاً، فإن لذلك ليقدمها خطوة واحدة في البطولات التي تتشارك فيها. وحتى لو حقق هادي مطنش نتائج جيدة، فإنه لن يبقى مدرباً للمنتخب الأولي في بطولة آسيا للمنتخبات الأوليية، لأن من المدرب حكيم شاكر، ولذلك فهو يرى أنه الأحق بمواصلة تدريب الفريق، لكنه كان نكياً في الابتعاد عن المطالبة بتدريب الفريق في منافسات غرب آسيا، لأنه كان يريد ان يتجنب إخفاقاً يتعرض له الفريق على يديه، بعد خسارتي المنتخب امام السعودية في تصفيات امم اسيا للكرار ، لذلك أراد ان

للمنافسة في البطولة، ليس لأن فريقنا ضعيف، بل ان ظروف الإعداد كانت سيئة، فوصل الفريق الذي تأجلت رحلته الى قطر مرات عدة، وهو غير جاهز لخوض مباريات ودية، فكيف سيدخل بطولة لا يستطيع سيلعب مباراتين فقط، وهذا ما حصل، فلم يتمكن الفريق من تسجيل هدف واحد يؤهله الى الدور نصف النهائي، ليتواصل العقم الهجومي لمنتخبنا الوطنية، الذي يُبئىء بكارثة كبيرة، لان من دون تسجيل الاهداف لا نستطيع الفوز ولا نحقق نتائج جيدة، وحتى لو استطاعت منتخبنا ان تحافظ

بعد ان أشرت في الأسبوع الماضي الى ان مدرب المنتخب العراقي الحالي حكيم شاكر لن يبقى في منصبه اذا حصل عبدالخالق مسعود على منصب الرئاسة في انتخابات اتحاد الكرة المقبلة، فإن رئيس الاتحاد (الخلوع) ناجح حمود، قرر ان يلعب آخر أوراقه، بعد أن أحرق هادي مطنش الورقة قبل الاخيرة لحمود، إثر خروج المنتخب الأولي من الدور الاول لمنافسات غرب آسيا في أسوأ مشاركة عراقية في تاريخ البطولة. وكانت كل المؤشرات تدل بشكل قاطع ان منتخبنا الأولي ليس لديه أدنى فرصة



أولبي مطنش في أحضان شاكر

## مباراة متكافئة بين نابولي وسامبدوريا

## صراع إيطالي ساخن بين يوفنتوس وروما في قمة (الكالتشيو)

□ الرياض / وكالات

ابتعد النصر في الصدارة مجدداً بعد فوزه الكبير على مضيفة النهضة 4-1 في اختتام المرحلة 16 من الدوري السعودي لكرة القدم.

دخل النصر الى هذه المباراة وهو تحت ضغط هائل من الهلال الذي قلص الفارق الذي يفصله عنه الى نقطة فقط بعد فوزه بشق النفس على ضيفه الفيصلي 2-1 الخميس الماضي، لكن النصر استعاد فارق النقاط الاربع بفضل اربعة اهداف من البرازيلي التون (40 من ركلة جزاء) ويحيى الشهري (57) وحسن الراهب (63) والعماني عماد الحوسني (3+90)، فيما سجل للنهضة الغاني صديق آدمز (90). رفع النصر رصيده الى 24 نقطة، فيما تجمد رصيد النهضة عند 6 نقاط في قاع الترتيب.

وأوقف الأهلي مسلسل نتائجه السلبية وحقق فوزاً مستحقاً على مضيفة العروبة برعاية نظيفة سجلها محمد آل فتيل (7) والكوري سو ك هيون (55) وتيسير الجاسم (74) والبرازيلي مارسيو موسورو (90).

وبهذا الفوز صعد الأهلي للمركز الرابع برصيد 24 نقطة، بينما تراجع العروبة للمركز 12 وبقي على رصيده السابق 15 نقطة.

وصعد التعاون إلى المركز الثالث بعد أن رفع رصيده إلى 26 نقطة بفوزه على نجران بهدفين سجلهما سند شراحيلى (50) والبرازيلي فينيسوس ريتشي (6+90) من ركلة جزاء.

وواصل فريق الشعلة انتصاراته المدوية في الآونة الأخيرة وتمكن من الابتعاد عن منطقة الخطر بعد أن ألحق خسارة ثقيلة بضيفه الاتفاق قوامها أربعة أهداف نظيفة سجلها فهد المنيف (35) ومسفر البيشي (52) والمغربي حسن الطير (75) ووليد الجيزاني (1+90).

وهذه الخسارة الثالثة على التوالي للاتفاق والنتيجة الثقيلة الثانية على التوالي بعد خسارته في المرحلة الماضية أمام الهلال 1-0.



النصر يواصل انتصاراته في الدوري السعودي

الخامس هذا الموسم بعد أن جمع 19 نقطة حتى الآن.

وستواجه لاتسيو الذي تحدثت تقارير إعلامية عن قرب انفصاله عن مديره السويسري فلاديمير بتكوفيتش مع إنتر ميلان صاحب المركز الخامس في روما غدا الاثنين.

ويكتف مسؤولو نادي يوفنتوس محاولتهم في تمديد عقد اللاعب الفرنسي بول بوغيا لاعب وسط فريق يوفنتوس لقطع الطريق حول الاندية الكثيرة المهتمة بضم اللاعب على رأسها بايرن ميونيخ وريال مدريد وتشيلسي وباريس سان جيرمان بعد تمديد عقد زميله التشيلي فيدال بشكل رسمي.

واشارت شبكة سكاي سبورت أن ملف تجديد عقد بوغيا على رأس اولويات مسؤولي النادي خلال كانون الثاني الحالي وبدأت الاتصالات بالفعل بوكيل أعماله مينو رايبولا الذي يتمتع بعلاقة ممتازة مع ادارة النادي بسبب كونه الوكيل السابق للاعب المعتزل بافل نيدفيد عضو مجلس إدارة النادي الحالي.

وكان بوغيا قد انضم لليوفنتوس في صيف عام 2012 في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع مانستش يونايكد الانكليزي قبل ان يثبت اللاعب أحقيته في المشاركة مع يوفنتوس واصبح بعد ذلك لاعبا اساسيا في منتخب فرنسا الاول وفاز بلقب أفضل لاعب في مونديال الشباب قبل اشهر عدة.

ومن جهة اخرى يأمل وكيل أعمال الحارس كريستيان ايباتي حارس مرمرى الميلان في تمديد عقد موكله مع ناديه هذا الموسم واستمرار الحارس في الملاعب عاما آخر حيث ينتهي عقد الحارس بنهاية الموسم الحالي وسط انباء تؤكد اعتزاله للعبة في حالة عدم تمديد الميلان لعده لمدة موسم آخر.

وقال كلاوديو فيجوريلي وكيل أعمال الحارس لموقع توتو ميركاتو ويب الايطالي "علاقة ايباتي بالميلان هي علاقة خاصة وليست تقليدية، لقد قضى في النادي فترات اطول بكثير من التي قضاه في منزله". وأضاف فيجوريلي "لو لم يمدد الميلان عقد ايباتي اعتقد انه سيتقبل القرار وسيبني مشواره الكروي فهو لن يكون قادرا على رؤية نفسه في فريق آخر في تلك المرحلة من مشواره الكروي".

وأضاف وكيل أعمال الحارس "هناك العديد من المؤشرات الايجابية ولكن علينا اولا مقابلة اريانو جالياني وحسم الامور بشكل واضح، وشخصيا اتفنى ان ارى ايباتي في الميلان موسما آخر".



قمة ايطالية ساخنة بين يوفنتوس وروما

خاضها حتى الآن في الدوري وحافظ الفريق على ثقوه محليا كما كان الحال في الموسمين الماضيين.

وبرغم أن روما الذي يديره الفرنسي رودى غارسيا لم يخسر طوال الموسم الحالي إلا انه حقق خمسة تعادلات تزامنت مع غياب مهاجمه المميز فرانكيسكو توني بسبب الإصابة.

ونقلت شبكة سكاي سبورتس الايطالية عن المدافع البرازيلي ليندرو كاستان قوله "غارسيا منحن الثقة التي لم تكن موجودة لدينا في الموسم السابق، ما يزيد هو أن يفوز روما بلقب الدوري الايطالي في 2014 وسيكون هذا انجازا رائعا لروما ولي أنا شخصيا".

بعودة صانع اللعب اندريا بيرلو بعد شهر من الغياب بسبب الإصابة برغم أن الفريق ربما لا يكون في حاجة ماسة إليه بالنظر لما قدمه خلال ثلاث مباريات من دونه.

جمع فريق المدرب انطونيو كونتي 46 نقطة من 17 مباراة متوقفا بخمس نقاط على روما وتحقق الفوز في مباراة الأحد سيقرب الفريق من الفوز باللقب المحلي للمرة الثالثة على التوالي قبل الوصول إلى منتصف الموسم بقليل.

ويوفنتوس وروما هما إلى حد كبير أفضل فريقين على مستوى الدوري الايطالي بعد أن اهتزت شبكتهما 18 مرة فقط هذا الموسم.

وفاز يوفنتوس 15 مرة خلال 17 مباراة

□ روما / وكالات

تعود عجلة الدوري الإيطالي الأول لكرة القدم إلى الدوران من جديد بعد عطلة عيد الميلاد ورأس السنة ويتوقع أن يتركز الاهتمام على اللقاء الذي سيجتمع بين يوفنتوس حامل اللقب وصاحب الصدارة وملاحقه المباشر روما اليوم الأحد.

وبالطبع سيسعى يوفنتوس إلى تحقيق فوزه العاشر على التوالي في البطولة المحلية في حين سيسعى روما إلى تقليص الفارق الذي يتفوق به يوفنتوس إلى نقطتين بالفوز على أصحاب الأرض. ومن المتوقع أن تتعزز صفوف يوفنتوس

## مسيرة صامته لعشاق شوماخر في عيد الـ 45

□ باريس / وكالات

أحزن معه البارون الاحمر لقب بطولة العالم خمس مرات.

قام الفريق الايطالي بحجز نحو عشرين حافلة لنوادي مشجعيه للقدوم الى فرنسا والوقوف الى جانب البطل السابق الذي خضع لجراحاتين في رأسه بعد حادث تزلج في السابق لكن عشاق فريقه السابق فيراري تجمعوا لتقديم دعم صامت لقدمتهم.

قال ستيفانو بيني (47 عاما) وهو محاسب جاء من كومو في شمال ايطاليا "شومي قدم لنا الكثير في الماضي الامر الوحيد الذي يمكننا القيام به هو المجيء لدعمه ودعم عائلته في عيد ميلاده (45)".

استيقظ هذا المشجع المعتمر قبعة حمراء على الوان فريق الحصان الجامح، الساعة الثالثة صباحا كي يستقل حافلة في ميلانو والمشاركة في مسيرة صامته نظمتها فريق فيراري الايطالي الذي

وقال غابريال كلوس (36 عاما) القادم من سيبل (سافاو العليا) مع ابنه لوغان (12 عاما) "هو قدوة كبيرة لي. تبعته يوما، أمل أن ينجو بسلام، نتمنى له أن ينجح في صراعه ويعود إلينا".

ميكائيل شوماخر



ميكائيل شوماخر

## روراوة يدرس إقالة مدرب الجزائر

□ الجزائر / وكالات

بعد نهاية مغامرة الجزائر في مونديال البرازيل، مثلما جاء على لسان روراوة نفسه قبل أقل من 24 ساعة فقط، يعني أن الأمور بين الرجلين وصلت إلى نقطة اللاعودة

، حيث بات من المستحيل إخماء خلافتهما بعدما تاكدت للعلن. وكشف مصدر مطلع أن روراوة بدأ يدرس بالفعل بالبرازيل.

ودافع روراوة في أكثر من مرة عن خليلوزيتش، برغم اعترافه بوجود بعض الاختلافات في طريقة العمل لكن ليس بالدرجة التي تؤثر على سير المنتخب الجزائري الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

لكن نفي خليلوزيتش وجود مهلة من اتحاد الكرة تنقضي في 31 كانون الثاني الحالي للتجديد مع "الخضر" أو الانسحاب مباشرة

للصراع العلني مع الجهة التي توظفه. وأكد المصدر أن روراوة استشاط غضبا من الانتقادات

المكررة التي اعتاد خليلوزيتش توجيهها للمتحكم الأفريقي وكذا تهجمه على بعض وسائل الإعلام

المحلية وإنقاصه من قيمة إنجازات الكرة الجزائرية قبل تعيينه مدربا للمنتخب الأول، كما تساءل عن

السبب الذي يدفع خليلوزيتش إلى رفض الحديث عن التأهل إلى الدور الثاني بمونديال البرازيل برغم أنه يمثل أحد بنود العقد الذي يربطه باتحاد الكرة. ويتوقع أن يبحث روراوة سلبيات وإيجابيات إقالة خليلوزيتش في هذا الظرف بالذات ومدى تأثير مثل هذا القرار على توازن المنتخب قبل ستة أشهر ونصف من لعب أولى مبارياته بمونديال البرازيل، قبل حسم قراره النهائي.

يأتي ذلك في وقت تمسك فيه البوسني وحيد خليلوزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم بتصريحاته، وأكد أن منتخب بلجيكا وروسيا هما المرشحان لبلوغ الدور الثاني عن المجموعة الثامنة بنهائيات كأس العالم في البرازيل.



وحيد يواجه خطر الإقالة من تدريب الجزائر

■ قال تشيلسي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إن برتران تراوري لاعب وسط بوركينافاسو سينتقل على سبيل الإعارة إلى فيتيس أرنهيم الهولندي حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان تراوري قد خاض مباراته الدولية الأولى في 2011 وهو في سن 15 عاما وانضم إلى تشيلسي في تشرين الأول الماضي بعدما وقع عقدا لمدة أربع سنوات ونصف السنة مع النادي الإنكليزي.

وأضاف تشيلسي بموقعه على الانترنت (www.chelseafc.com) انه اراد لتراوري (18 عاما) ان يكتسب خبرة مع فيتيس الذي يتساول في رصيد النقاط مع أياكس أمستردام متصدر الدوري الهولندي.

كما أعلن تشيلسي انه استعداد جهود جايل كاكوتا وسام هانتشسون بعد قضائهما لفترة على سبيل الإعارة مع فيتيس.



برتران تراوري

■ اقترب نادي بوتافوغو البرازيلي من ضم الأرجنتيني ماريو بولاتا، لاعب وسط إنترناسيونال، على سبيل الإعارة لكي يدعم صفوفه قبل انطلاق بطولة كأس ليبرتادوريس وفقا لتقارير إخبارية.

ونكرت صحيفة (الانسى) البرازيلية أنه من الممكن أن يعلن بوتافوغو عن حصوله على خدمات بولاتا على سبيل الإعارة يوم غد الاثنين، مبينة أن اللاعب سيحصل على راتب شهري يصل إلى 200 ألف ريال (نحو 82 ألف دولار).

يذكر أن بولاتا (28 عاما)، يلعب مع إنترناسيونال البرازيلي منذ عام 2011، وكان قد دافع من قبل عن ألوان كل من بورتو البرتغالي وأوراكان وبيلفرانو المحليين وفورنتينا الإيطالي الا ان عدم مشاركته في المباريات الاخيرة لنادي إنترناسيونال نتيجة لعدم اكتسابه الشفاء التام من الإصابة التي تعرض لها في بداية الموسم ووضعه على قائمة البدلاء.



ماريو بولاتا

■ أعلن نادي الرجاء البيضاوي بطل المغرب تعاقده مع عمرو زكي مهاجم منتخب مصر لكرة القدم في محاولة لإعادة الحياة الى مسيرته المتعثرة في الدوري المحلي.

ونكر النادي في موقعه على الانترنت: وقع عشية اول من امس الجمعة المهاجم المصري عمرو زكي في كشوفات الرجاء وقدم للصحافة الوطنية في ندوة صحفية بمركب الازيس في الدار البيضاء.

ونكرت تقارير إعلامية أن زكي - وهو لاعب حر - وقع عقدا مع الرجاء وصيف بطل كأس العالم للاندية لمدة 18 شهرا مقابل 500 ألف دولار.

وأخر ناد لعب له زكي هو السالمية الكويتي حيث قدم عروضاً قوية في النصف الاول من الموسم الحالي منحتة فرصة العودة لتشكيلة منتخب مصر في أيلول الماضي بعد غياب نحو ثمانية أشهر.



عمرو زكي

## أخبارهم



رونالدو يتحمل مغادرة مورينيو قلعة الملكي

# ريال مدريد طرد مورينيو لإرضاء كريستيانو رونالدو

الضابط الأعلى" هو ثاني أعلى الدرجات في هذا الوسام حيث غالباً ما يحصل على الدرجة الأولى "النجمة الأعظم" رؤساء الدول والملوك. الجدير بالذكر أن كريستيانو رونالدو قد تمكن من قيادة منتخب بلاده للتأهل إلى بطولة كأس العالم ٢٠١٤ والمزمع إقامتها بالبرازيل بعدما تخطى المنتخب السويدي في المباراة الفاصلة والمؤهلة للمحفل العالمي.

وصفه بأنه رياضي يحظى بشهرة عالمية وبات رمزاً للبرتغال في مختلف أنحاء العالم، كما أنه أصبح نموذجاً يُحتذى به من قبل الأجيال الجديدة. "ويمنح وسام إنفانتي دوم هنريكي لأبرز الشخصيات داخل البرتغال أو خارجها، وكان كريستيانو قد حصل على الوسام نفسه قبل عشرة أعوام ولكن بدرجة أقل هي درجة "الضابط".

وقد تم إعلان ذلك في بيان رسمي جاء فيه "رئيس البلاد قرر منح الوسام إلى كريستيانو الذي

كان يحظى بدعم ومساندة من رئيس النادي فلورنتينو بيريز، حتى طال الأمر النجم المدلل كريستيانو رونالدو، عندها تعجل بيريز بالاستغناء عن مورينيو. ولا يعيش المدرب البالغ من العمر ٥٠ عاماً أياماً سعيدة مع (البلوز)، حيث يحتل فريقه المركز الثالث في جدول ترتيب فرق الدوري الإنجليزي، وتأهل بصعوبة لدور ١٦ في دوري أبطال أوروبا، وأقحم نفسه في صراع آخر مع النجم الإسباني

خوان ماتا أحد اللاعبين المفضلين لدى جماهير ملعب (ستامفورد بريدج). تجدر الإشارة أن كلاً من مورينيو وكريستيانو رونالدو قد تبادلوا تصريحات في وسائل الإعلام تكشف عن توتر العلاقة بينهما في الشهور الأخيرة لمورينيو مع النادي الملكي. قرر الرئيس البرتغالي تقديم وسام رفيع المستوى إلى النجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب

في العاصمة الإنكليزية لندن. بالرغم من أن مورينيو لم يكن على علاقة جيدة بوسائل الإعلام الإسبانية، إلا أن هذا ليس السبب الحقيقي لرحيله عن (الميرتشي)، والسبب الحقيقي هو دخوله في خلافات مع مواطنيه بيبي وكريستيانو رونالدو في الشهور الأخيرة له في قلعة سانتياغو بيرنابيو. مورينيو الذي أدخل نفسه في حرب ضد قائد الفريق أيضاً إيكركاسياس

كشفت صحيفة "كونفيدنشل" الإسبانية أن السبب الحقيقي وراء رحيل المدرب خوزيه مورينيو عن منصب المدير الفني لفريق ريال مدريد كان بسبب خلافاته مع نجم الفريق كريستيانو رونالدو. يأتي هذا الخبر من الصحيفة الإسبانية بالرغم من أن مورينيو كان قد أكد من قبل إنه عاد إلى تشيلسي لأنه محبوب هناك وسعيد بالإقامة

## □ مدريد / وكالات

## الكويت الكويتي يرفع درجة استعداداته للقاء بايرن ميونيخ

وقال رئيس المجلس الاداري كارل هاينز رومينغه في تصريحات للموقع الرسمي لنادي بايرن «هناك سنحظى بجميع الظروف المطلوبة للتحضير جيداً لما تبقى من تحديات الموسم حيث ان المناخ هناك سيكون رائعاً وظروف التمارين أروع . واعرب رومينغه عن سعادته باللعب في الكويت وقال «تُزور دولة الكويت للمرة الاولى ونحن سعداء بقبول هذا التحدي واللعب أمام الفريق الكويتي والمشجعين الكويتيين الشغوفين بكرة القدم».

يلتقي بايرن ميونيخ في مباراته الودية الاولى في ٩ من الشهر الحالي في الدوحة مع المريخ بطل الدوري السوداني، قبل أن يلتقي لدى عودته عبر الكويت مع العميد في ١٣ منه، ويعود في اليوم التالي لألمانيا ٢٤ من الشهر الحالي مضيفة بوروسيا مونشنغلاذباخ (بوند سليغا).



الكويت يكثف تحضيرات الودية البايرون

المباراة نظراً للإرهاق. وكان بايرن ميونيخ قد أعلن انه سيتوجه إلى الدوحة بدءاً من اليوم الاحد لإقامة

## □ الكويت / وكالات

بواصل نادي الكويت، بطل الدوري الكويتي وكأس الاتحاد الآسيوي، استعداداته لمواجهة بايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا والعالم في لقاء ودي لكرة القدم على ملعب نادي الكويت في ١٣ كانون الثاني الحالي

ومن المقرر أن تعلن اللجنة المنظمة والشركة المضيفة للفريق البافاري في الكويت تفاصيل اللقاء في مؤتمر صحفي خلال الأيام القليلة المقبلة ونقاط بيع التذاكر وأبرز الشخصيات التي ستحضر المباراة. وسيتم الكشف عن فريق الكويت وتشكيلة اللقاء حيث سيتم تطعيم فريق العميد ببعض اللاعبين المحليين، ويأتي هذا بعد اعتذار لجنة الكرة بنادي القادسية للجنة المنظمة لمباراة بايرن ميونيخ والكويت بعدم السماح لاي لاعب قدساوي بالمشاركة

## إيفانوفيتش تهور ببطولة أوكلات للتنس

## □ واشنطن / وكالات

أحرزت أنا إيفانوفيتش لقبها الأول في جولة بطولات اتحاد لاعبات التنس منذ أكثر من عامين بفوزها ٦-٢ و ٥-٧ و ٦-٤ على الأمريكية فينوس وليامز المصنفة الأولى عالمياً سابقاً لتتوج بلقب بطولة اوكلات.

ولم يسبق للاعبة الصربية إيفانوفيتش (٢٦ عاماً) الفوز بأي لقب منذ تغلبها (٦-٢ و ٦-٠) على الإسبانية انابيل مدينا جارجيس في بالي في ٢٠١١. وهذا أول فوز لإيفانوفيتش الفائزة السابقة ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس على فينوس البالغ عمرها ٣٣ عاماً منذ مباراتهما في بطولة استراليا المفتوحة في ٢٠٠٨.

وكانت إيفانوفيتش في طريقها للفوز بالمباراة عندما تقدمت ٥-٤ في المجموعة الثانية لكن فينوس انتفضت وأدركت التعادل.

وقال إيفانوفيتش في مقابلة تلفزيونية «المواجهة كانت صعبة جداً، أظهرت فينوس مدى قوتها، ارتكبت أخطاء عدة في نهاية المجموعة الثانية.. لكنني قررت الاستمتاع بالمباراة واللعب بجدية». وستحت إيفانوفيتش فرصتان لحسم المباراة في المجموعة الثانية لكنها عوضت ذلك في المجموعة الثالثة عندما كسرت إرسال فينوس في الشوط الأول وواصلت طريقها نحو الفوز بالمباراة واللقب.

وقالت فينوس «أقدم التهنية لأنا.. لقد لعبت بشكل رائع». وتأتي هذه البطولة بمثابة إعداد جديد لبطولة استراليا المفتوحة المقرر انطلاقها في ملبورن في ١٣ كانون الثاني الحالي.



إيفانوفيتش تتوج بلقب تنس أوكلات

## سلة واريورز تهزم هوكس بفارق نقطة واحدة

## □ واشنطن / وكالات

انتفض جولدن ستيت واريورز وحول تأخره بفارق ١٥ نقطة في الربع الرابع إلى فوز مثير ليحقق انتصاره الثامن على التوالي ويتغلب ١٠١-١٠٠ على اتلانتا هوكس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وبدا واريورز متأثراً بخوض مباراة قوية انتهت بفوزه على ميامي هيت وكاد يخسر قبل أن يسجل اندرو إيجودالاً رمية ثلاثية جعلته يفوز للمرة ٢٢ هذا الموسم مقابل خسارته ١٣ مرة. وأنهى واريورز بذلك سلسلة من خمسة انتصارات متتالية لهوكس على أرضه في الدوري وألحق به الهزيمة الخامسة عشرة هذا الموسم مقابل

فوزه في ١٨ مباراة. وواصل ستيفن كيري لاعب واريورز تألقه وأحرز ١٤ نقطة في الربع الرابع ليغود انتفاضة فريقه. وكان كيري سجل ٣٦ نقطة في اللقاء الذي انتهى بفوز فريقه ١٢٣-١١٤ على هيت. قدم انطوني ديفيس لاعب نيو أورليانز عرضاً قوياً في الربع الرابع وسجل ١٠ نقاط من أصل ٢٣ نقطة له ليغود ناديه للفوز ٩٥-٩٢ على بوسطن سيلتيكس. وأصيب رايمان اندرسون لاعب نيو أورليانز وخرج من الملعب قبل نحو ١١ دقيقة من النهاية بعدما اصطدم برأس جيرالد والاس لاعب بوسطن. وهذه الهزيمة ٢٠ لبوسطن هذا الموسم مقابل فوزه ١٣ مرة بينما فاز نيو أورليانز للمرة ١٥ مقابل ١٦ هزيمة.

## برانديلي يطلب إلغاء مباراة إسبانيا الودية

## □ روما / وكالات

الاسبانية أن برانديلي لا يرغب في مواجهة اسبانيا للمرة الخامسة خلال ٣ أعوام ويفضل خوض اللقاء ضد منتخب اسبانيا بالرغم من توصل الطرفين لاتفاق رسمي لإقامة المباراة والإعلان عن إقامتها في الخامس من آذار المقبل بناءً على طلب المدرب الإيطالي تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي. واتسارت صحيفة ماركيا

يفكر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في إلغاء المباراة الودية ضد منتخب اسبانيا بالرغم من توصل الطرفين لاتفاق رسمي لإقامة المباراة والإعلان عن إقامتها في الخامس من آذار المقبل بناءً على طلب المدرب الإيطالي تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي. واتسارت صحيفة ماركيا

## السياحة .. نفض دائم

الجميع يدرك تماماً أهمية السياحة وما تجلبه من ثروات على البلدان، بل إن هناك العديد من البلدان محور حياتها ورفاهيتها يعتمد بالدرجة الأولى على السياحة وما تحصد من أموال من السياح أثناء إقامتهم في البلدان. إسبانيا مثلا تستقطب في العام ٦٠ مليون سائح وكذلك فرنسا وتحديداً عاصمتها باريس حيث تجذب السياح يتزاحمون على شواطئها السياحية، فتمتد تذكرة الدخول إلى برج إيفل مثلاً (١٠) يورو أو التمتع بولحات شارع المرايا وأثاث ماري أنطوانيت في قصر

هذا الموقع أو ذاك اعتزازاً منه بحضارته فضلاً عن معرفته وإدراكه التام بأهمية السياحة لبلد فقير مثل مصر وأثناء تجوالك في القاهرة تجد صاحب سيارة الأجرة (التكسي) دليلاً وموسوعة معرفية بمرکز بلده الأثرية مع نخمة من الألقاب التي يحفزك من خلالها على ضرورة زيارة تلك الأماكن (الإهرامات ياشا) (خان الخليلي يهندس) (مجمع الأديان ديكتور) (انته من العراق ... أحسن ناس) (أحلامك أوامر ينفذ). كل هذه من أجل كسب بعض الجنيهات من خلال زيارة دولة ليس اعتباطاً يطلق

عليها (أم الدنيا) بتاريخها، بناسها الذين يعيشون الحياة. السؤال الكبير بعد هذه المقدمة الطويلة أين العراق بلد الحضارات من عالم وعلوم السياحة؟ هل تتفاخر وتنباهي بمسلة حمورابي وهي تجلس آمنة مستقرة في متحف اللوفر الذي خصص ثلاث قاعات لتكون العراق الأثرية سميت (أثار حضارة ما بين النهرين) لتجد أنواع التحف والخراطة الأثرية في العالم وشيدت على أرضه أعلى وأول مئذنة في العالم ألا وهي ملوية سامراء التي شيدها المهندس العراقي دليل يعقوب أتمنى من مدارس العراق أن

٢٠٠٣ بمتاحفه وأثاره الثمينة ساحة للصوص وسامسة وتجار الآثار والتحف، حتى وصل عدد التحف المسروقة إلى (١٦) ألف قطعة أثرية، فضلاً عن الإهمال الذي تعيشه مراكز الإشعاع الحضاري في بغداد وبقية المحافظات، ليس من حقنا أن نتباهي بأثار بابل وجناتها المعلقة، ألا يحق لأطفالنا أن يعرفوا أن بلدهم أول من أصدر القوانين في العالم وشيدت على أرضه أعلى وأول مئذنة في العالم ألا وهي ملوية سامراء التي شيدها المهندس العراقي دليل يعقوب أتمنى من مدارس العراق أن

تقيم السفرات إلى آثارنا ليتعرف الطلبة على منابع الحضارة وألقها سواء في بغداد أو بقية المحافظات التي تحتفظ كل مدينة بإرث حضاري كبير وفريد من نوعه. زيارة وفد الفاتيكان الأخيرة وحجهم مكان ولادة أبي الأنبياء إبراهيم (ع) في منطقة أور الأثرية في الناصرية وسفرتهم السياحية وسط الأهوار ماهي إلا إشارة للحكومة وبالتحديد وزارة السياحة والآثار أن تنتهض بواقع السياحة في العراق لكونها الثروة الحقيقية والدائمة للعراق وللعراقيين وليس النفط أيها الناس.

العدد (2974) السنة الحادية عشرة - الأحد (5) كانون الثاني 2014



## تحقيقات

13



العمالة الآسيوية في العراق

كثيرة هي الدوائر التي لها أهمية في حياة الناس ولكن للأسف بعضها غاب عن دائرة التبسيط الإعلامي، وعلى الرغم من كونها تقوم بجهد مضاعف في مجال عملها، إلا أن مديرية شؤون الإقامة من الدوائر المهمة التي يعمل منتسبوها بجهد ومثابرة كسفرء للوطن على أرض الوطن لكونهم يمثلون الوجه الحضاري للبلد. إذ أن الأجانب والعرب المقيمون على أرض العراق سواء كانوا تابعين للشركات الأجنبية المستثمرة داخل البلد أو العاملين باستقلالية في البيوت والمعامل والمحال هم في مسؤولية المديرية.

المدى وإيماناً منها بمتابعة عمل تلك الدائرة المهمة التابعة لوزارة الداخلية قامت بالاطلاع على طبيعة العمل فيها من خلال زيارة ميدانية استنتجت منها ركائز العمل فيها وماهية المهام الموكلة لكادرها، وعلى رأسهم المدير العام العميد زهير حصار الوائلي الذي استقبلنا في مكتبه ببغداد.

□ بغداد / قسم التحقيقات

## راجعنا ٨ آلاف مخالف من المقيمين خلال ٦٠ يوماً

## مدير عام الإقامة (ك)؛ زيارة وفد الفاتيكان "آثار أور" ستجلب لنا ٣ مليارات سائح مسيحي

البلد الذي لا يملك مزاياه أي بلد آخر في السياحة وخصوصاً تراثه العظيم المتقل بكونه يضم أقدم الحضارات على الأرض.

## 24مليون دولار تخزينية الدولة

وعدّ الوائلي زيارة وفد الفاتيكان وحجهم آثار أور حيث ولادة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام بشارة أمل وأن الاهتمام بهذا الملف سيقوم بجلب ثلاثة مليارات مسيحي لزيارة العراق، خصوصاً لو استجاب قداسة البابا لدعوة رئيس الوزراء لزيارة العراق، وأكد الوائلي أنه في الزيارة الأربعة لسلام الحسين عليه السلام دخل البلاد أكثر من (٦٠٠) ألف زائر، و فقط هؤلاء جلبوا الخزينية الدولة ما لا يقل عن (٢٤) مليون دولار.

وعن المشاكل والمعوقات العالقة بين العميد أن هناك العديد من الأشقاء الفلسطينيين مقيمون في العراق منذ عام ١٩٤٨ ولديهم أولاد وأحفاد، وللأسف الشديد لم يمنحهم (بطال القومية العربية) الجنسية العراقية وأنهم لا يزالون يعانون حتى هذه اللحظة، علماً أن المانع سياسي ويمكن اخذنا به بالكلمات الآتية "لا يمنح الفلسطيني الجنسية العراقية حفاظاً على حق العودة"، ودعا الوائلي في نهاية حديثه للمدى جميع المواطنين إلى الاهتمام بالوافد وتجسيد روح الضيافة العربية وأصالة هذا الشعب العظيم.

## ثمانية آلاف مخالف

الرائد بهاء الربيعي مدير العلاقات والإعلام في المديرية ورئيس لجنة العفو أوضح للمدى أنه تمت مراجعة المديرية خلال فترة العفو فقط بحدود ثمانية آلاف مخالف من الوافدين، مؤكداً أن بعض المخالفين لم يراجعوا الدائرة منذ ثلاثين عاماً، وأغلبهم من الجنسية المصرية والسودانية على حد قوله، وبين الربيعي أن أغلب الذين يرغبون في الإقامة بالبلاد تشتت عليهم أن يكفلهم عراقي يكون مسؤولاً أمام المديرية عن سلامة الوافد وحقوقه وواجباته في البلاد، وأكد الربيعي أن الرسوم التي تفرضها الإقامة هي رسوم رمزية إذا ما قورنت بالرسوم التي تفرضها بعض الدول العربية، مثل دولة الإمارات، مضيفاً بأن القانون الجديد للإقامة سيوضح مثل تلك الرسوم بالتفصيل بحسب قول مدير العلاقات والإعلام في المديرية.



بنائية المديرية



الرائد بهاء الربيعي

المتقدمة صناعياً وعلى صعيد الخبرات كعصر ولبنان ولدينا خبراء أيضاً من الغرب العربي.

## فتح باب السياحة

وبشأن إمكانية إصدار كراس خاص يضم جميع الحقوق والواجبات التي يجب أن يعرفها الوافد وضرورة الالتزام بها من قبله أكد الوائلي نحن بانتظار الموازنة الجديدة لطبع مثل هذا الكتاب الذي يبين للوافد ماله وما عليه وسيكون بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وعن دور المديرية في مجال السياحة أوضح الوائلي دور المديرية الرائد في مجال السياحة، وأنا كمواطن -والكلام للعميد- يجب فتح الباب على مصراعيه لتطوير سياحة البلد، وأعرب عن خشيته كمواطن وليس كمسؤول أن يفقد يوماً على وسائل الإعلام وهي ترف لنا استغناء العالم عن النفط وإيجاد بديل آخر للطاقة، وبالتالي سيكون العراق من أقر بلدان المنطقة ما لم تدارك الأمر بالسياحة وجذب السياح لهذا

وتطلعاته ونظامه الديمقراطي القائم على إعزاز الوطن والمواطن، ونحن بانتظار إقراره من قبل المجلس النيابي بعد أن تمت القراءة الأولى له، ونحن بانتظار القراءة الثانية من أجل إقراره.

## العمالة الآسيوية الأكثر وجوداً

أوضح الوائلي أن العفو شمل جميع المحافظات العراقية وكذلك إقليم كردستان، مضيفاً أن بغداد وإقليم كردستان والبصرة من أكثر المناطق استقطاباً للعمال الوافدين، وبما أن البلاد بحاجة إلى إعادة إعمار لذلك لا تخلو أية محافظة من الشركات الاستثمارية التي تعتمد على العمالة الأجنبية مناصفة مع العمالة العراقية. ويرى الوائلي أن هذه المديرية معنية بمفهم مهمين ليس للبلاد فقط وإنما للحكومة والشعب وهما الملقان الاقتصادي والأمني، وللوزارة قنوات عمل مشتركة مع وزارتي الخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية وكذلك مع جهاز المخابرات ومديرية التحقيق الوطنية.

وبشأن الجنسيات الأجنبية الأكثر تواجداً في العراق أكد الوائلي أن أغلبها من جنسيات أسوية تتمثل في رعايا كل من الصين والهند، وباكستان، وبنغلادش، وتركيا، مبيناً أنه في السابق إبان سلطة الانظام كانت الشعارات القومية هي السائدة وهو بالتالي يفضل العمالة العربية على الأجنبية، ونحن أيضاً مع هذا التوجه، لأن لدينا العديد من الدول العربية

## بغداد وإقليم كردستان والبصرة من أكثر المناطق استقطاباً للعمال الوافدين

## نحن بانتظار الموازنة الجديدة لطبع مثل هذا الكتاب الذي يبين للوافد ماله وما عليه وسيكون بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

## بعض المخالفين لم يراجعوا الدائرة منذ ثلاثين عاماً، وأغلبهم من الجنسيات المصرية والسودانية

وسروره للاستجابة الرائعة والسريعة من قبل الوافدين لهذه الدعوة مما مهد للبدء بتأسيس قاعدة بيانات لجميع الوافدين للبلاد الذين يشكلون أكثر من ٩٠٪ من

## بانتظار القانون الجديد

وعن مبررات صدور العفو أوضح الوائلي أنه من خلال الإعلانات التي أطلقناها من خلال وسائل الإعلام قمنا بتبديلها بالعبارة الآتية "إن المديرية تتفهم حاجة البلاد للعمالة الأجنبية وتتفهم أيضاً جهل الوافدين بقانون الإقامة، وقانون الإقامة ١٨ العام ١٩٧٨ كما وصفه العميد بأنه لا يدعي بأن القانون غير مستوف لجميع ما يمت بدخول أو خروج أو إقامة الوافد في البلاد، لكونه كسائر القوانين التي ورثناها من النظام السابق التي كانت تعنى كل العناية بمصلحة الحاكم وليس بمصلحة الوطن، لذا حرصنا على إعداد قانون جديد يأخذ بعين الاعتبار العراق الجديد

سفرء للوطن على أرضه أبدى الوائلي سعادته بزيارة فريق المدى لدايرته والاطلاع على الجهود الكبيرة التي يقوم به منتسبو الدائرة، مؤكداً أن المؤسسة لم تنصف إعلامياً على الرغم من كونها مع وزارة الخارجية تمثل وتجسد شخصية العراق والعراقيين أي أننا والكلام للوائلي سفرء لهذا الوطن بامتياز



العميد زهير الوائلي

على أرض الوطن لكوننا معنيين باستقبال الوافدين عربياً وأجانباً من اللحظة التي تطأ أقدامهم أرض البلاد وحتى آخر لحظات التوديع، مبيناً أن دوائر الإقامة المنتشرة في جميع محافظات الوطن، والدائرة معنية بمتابعة وتحري أحوال المقيمين طيلة فترة المكوث، وبين الوائلي أنه ليس بالأمر الخفي وليس سرا على احد بأن وضع العراق منذ عام ١٩٩١ على الرغم من القبضة الحديدية للنظام السابق إلا أنه في العقد الأخير من القرن الماضي أفلت زمام الأمور وأضعف البلد في الكثير منها، ثم جاءت الفترة التي صاحبت احتلال البلد وما بعدها ما زالت الدولة تحاول جاهداً أن تبني نفسها مجدداً وكأننا عدنا إلى نقطة الصفر في بناء الوطن وإظهاره بما يليق به بحسب قول العميد الوائلي.

## عفو لجميع المخالفين مدة شهرين

وأكد مدير عام الإقامة أن البلد وهو في عملية البناء قد قطع مشواراً لا بأس به لكن المسيرة ما زالت طويلة لإظهار خزانة هذا الوطن غير المرئية ومما لا شك فيه إنها الأكبر والأعظم، وعن أعداد المقيمين من الأجانب والعرب بين الوائلي أنه بسبب مخلفات النظام السابق وسلبيات فترة الاحتلال وانهايار الدولة باننا لا نمتلك قاعدة بيانات دقيقة ومفصلة للكثير من تفاصيل هذه الدولة، ومن ضمنها الإقامة، ولقد حرصت ومنذ تسلمي للمنصب على إعداد قائمة ببيانات رصينة تليق بعق العراق الحضاري وحاضره الغني وسنقله الواعد.

ومما تجدر الإشارة إليه كما يؤكد الوائلي هو التعاون الكبير الذي تلمسه المديرية من لندن الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، وقد كانت باكورة ذلك التعاون موافقته على دعوة المخالفين بقانون الإقامة من أجل تصحيح موقفهم الرسمي من الثالث من تشرين الثاني وحتى اليوم الأخير من عام ٢٠١٣، وأعرب العميد عن شكره



بانتظار اكتمال معاملاتهم



وفد الفاتيكان أثناء زيارته الى مدينة اور الاثرية

# وفاة قائد كتائب عبد الله عزام في السجن بلبنان

## في الحدث

حازم مبيضين



### داعش ومعارك على كل الجبهات

من صحراء الأنبار ومدنها، إلى حلب وريفها، وإلى كل شمال سوريا تمتد معارك "داعش" ضد النظامين السوري والعراقي، وضد المواطنين في المناطق التي تتمكن من السيطرة عليها، وهي لتأخض خسائرها من "الشهداء" بحزن، بقدر ما تزفهم إلى الحوريات العين، المنتظرات على أبواب الجنة، يتزاحمن لاستقبالهم بما هم موعودون به، لكنها تميز بين شهيد وآخر، فالأمير ليس كالغير، ولذلك يوجههم مقتل أمير التنظيم في الأنبار، أكثر من مقتل حوالي سبعين "مجاهداً" قضوا على يد أبناء العشائر، المتعاونين مع الجيش العراقي في ملاحقة فلول هذا التنظيم الإرهابي.

في أرياف حلب فتحت داعش معركة جديدة، لم تكن متوقعة مع قوات المعارضة السورية، واختارت بلدة الأتابر التي تشكل المعبر الاستراتيجي، ورتة الإمداد في السلاح والمساعدات بين تركيا وحلب، ما دفع جبهة النصرة للوقوف ضدها، فيما بادرت الجبهة الإسلامية التي تضم أكبر التنظيمات الإسلامية العسكرية، إلى محاصرة المقر العسكري العام لداعش في شمال غربي سوريا، حيث تسعى هناك لإخضاع جميع منظمات الإغاثة والمساعدات الإنسانية لرغباتها، ما يبنى بمرحلة ضخمة ستتدلع بين جميع القوى من المعارضة وداعش في الأتابر، التي يعني النصر فيها السيطرة على الممر الأخير المتبقي للمعارضة، من معبر باب الهوا الحدودي مع تركيا.

المدهش هو توافق واشنطن وموسكو على أولوية محاربة إرهاب داعش، التي نبتت فجأة كالفطر السام، وبقوة تدعو للتساؤل عن مصادر قوتها، بحيث تخوض معارك متكافئة ضد جيشي دولتين ومعارضتي الحكومات فيهما، وهي المتمردة على قيادة تنظيم القاعدة، رغم أنها من رحمها، وكان لبروزها أثر سلبي على معارضي النظامين السوري والعراقي، حيث تتوجه أنظار العالم لمحاربة إرهابها، اعتماداً على البعث والدعوة، ما يبرر التساؤل عن مدى جدية اتهام النظامين، ومعهما طهران، بلعب ورقة الإرهاب والتكفيريين طوال السنوات الماضية، للوصول إلى هذا الواقع الذي يستدعي مكافأته على حماية العالم من هذه الآفة.

واضح أن داعش اعتبرت الأنبار عمقاً ستراتيجياً لمعركتها في سوريا، وفكرت بتحويلها إلى خزان بشري لقاتلتها في بلاد الشام، لكن عشائر المنطقة رفضوا ذلك، مع رفض تحويل مطالبهم، وبعضها حقق، إلى عنصر قوة مضاف لإرهاب داعش، التي خطت لقتال الأسد حتى آخر قطرة من دماء أبنائها، وشدد زعماء العشائر مؤخراً على عدم السماح برفع أية راية غير رايات العراق والعشائر، تحت مسمى الجهاد أية مسميات أخرى، ولعل التاريخ يعيد نفسه اليوم مع بعض التعديلات، فتكون نهاية تنظيم القاعدة في العراق، على يد عشائر الأنبار، وهي تستعيد صحتها التي نجت سابقاً في مهمة مماثلة، قبل أن تلقى الصمد والإمهال من الحكومة المركزية في بغداد.

عراقياً، تخوض داعش معاركها ضد المالكي، الذي تعامل مع الإرهاب كقاطرة تقود إلى إنهاء الاعتصام دون تلبية مطالب المعتصمين، فأدخل البلاد في أزمة سياسية، رغم أن خصومه من أبناء العشائر ساندوه في حربها، باعتبار داعش خصماً لهم أيضاً، صحيح أن واشنطن ربطت دعمها له في ولاية ثالثة، بنجاحها في احتواء الإرهاب في العراق وسوريا، لكن الصحيح أيضاً أن معظم شبيحة العراق يريدون رحيله، والأكراد لا يريدون بقاءه، وساحات الاعتصام السنية سترحب بأي سياسي آخر يحل محله، ويبدو الشك منطقياً في نجاحه اعتماداً على تقاطع المصالح الأمريكية الإيرانية عند استبقائه، رغم أن القاعدة عززت حظوظه، كما عززت حظوظ الأسد في ولاية ثالثة، يُجزّان فيها حرب العالم ضد الإرهاب.

كل ما يحيط بنشأة داعش، وانتصاراتها وهزائمها وخرابة خصوصها ومؤيديها ومموليها، منير للشكوك، ولتساؤلات تنتظر انجلاء المعارك لتعرف أجوبتها.

□ بيروت / رويترز

قالت مصادر أمنية ان ماجد محمد الماجد الذي يشتبه أنه زعيم جماعة على صلة بتنظيم القاعدة أعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة الإيرانية في بيروت منذ شهرين توفي في السجن يوم السبت الماضي. وأضافت المصادر أن الماجد السعودي الجنسية والمطلوب القبض عليه في السعودية كان يعاني من فشل كلوي ودخل في غيبوبة يوم الجمعة. وتابعت أنه توفي في مستشفى عسكري في بيروت.



ماجد الماجد

وفضّلت في المقاطع المرئية والمسموعة عدم ذكر أسباب اختيار الماجد خلفاً له، على رغم أن القرعاعي أخطر منه، وأدرجته السلطات الأميركية على لائحة الإرهابيين الدوليين.

وكان القرعاعي أسس "كتائب عبدالله عزام" عام ٢٠٠٤ لتكون نزعاً لـ "القاعدة" في العراق، وكلفها بضرب أهداف في المشرق والشرق الأوسط عموماً. وعبدالله عزام هو أستاذ زعيم "القاعدة" الراحل أسامة بن لادن.

والماجد هو ثالث سعودي يتولى منصباً قيادياً في "كتائب عبدالله عزام" إذ كان القرعاعي، قائداً عسكرياً للكتائب وسليمان حمد الحبلين خبير متفجرات فيها.

ويتهم الماجد بأن له صلة بعناصر تنظيم "القاعدة" من خلال تقديم الدعم المالي، ومحاولته تسهيل دخول هاربيين من السجن السياسي اليمني، وتنسيق خروج أشخاص للعراق، كما تسلس الماجد إلى اليمن للخروج إلى العراق، لكنه غادر إلى لبنان للانضمام إلى "عصبة الأنصار"، وكان يحمل جواز سفر مژورا.

وأصدر القضاء اللبناني عام ٢٠٠٩ حكماً بحق الماجد بتهمة الانتماء إلى تنظيم "فتح الإسلام" الذي قضى عليه الجيش اللبناني بعد معارك طاحنة استمرت ثلاثة أشهر في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان في ٢٠٠٧.

وقضى الحكم الغيابي بالسجن المؤبد للماجد بتهمة الانتماء إلى تنظيم مسلح بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والنيل من سلطة الدولة وهيبتها وحيازة متفجرات واستعمالها في القيام بأعمال إرهابية والأربعاء الماضي أوقف الجيش اللبناني الماجد، ولم يؤكد ذلك رسمياً إلا بعد يومين حين صدرت فحوص الحمض النووي للتأكد من هويته قبل أن يحذر من حصول منطلع على ملفه من أن تدهور صحته سيؤخر التحقيق.

واليوم السبت أعلنت وفاة الماجد رسمياً بعد تدهور حالته الصحية أخذاً معه أسراراً ومعلومات قد لا تأتي فرصة أفضل للكشف عنها في أي وقت قريب.

ويعتقد أن الماجد هو زعيم كتائب عبد الله عزام التي أعلنت المسؤولية عن هجمات في أرجاء المنطقة منها هجوم مزدوج على السفارة الإيرانية في بيروت في نوفمبر تشرين الثاني قتل فيه ٢٥ شخصاً على الأقل.

وكان مسؤولون لبنانيون أكدوا هويته يوم الجمعة الماضي بعد فحصهم الحمض النووي. وهددت كتائب عبد الله عزام في رسائل على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي بنش مزيد من الهجمات في لبنان ما لم تتسحب إيران قواها من سوريا. واجتذب الصراع في سوريا مقاتلين شبيعة وسنة من الدول المجاورة فضلاً عن دعم عسكري ومساعدات اقتصادية من إيران.

وفي العام الماضي أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية رسمياً اعتبار كتائب عبد الله عزام المسماة باسم أحد مساعدي أسامة بن لادن زعيم القاعدة الراحل منظمة إرهابية أجنبية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الجماعة مقسمة إلى فرعين أحدهما هو سرية يوسف العبيري

### نبذة عن جماعة "كتائب عبد الله عزام

برز اسم "كتائب عبدالله عزام" كجماعة جهادية سنية مرتبطة بتنظيم القاعدة، وهو ما دفع وزارة الخارجية الأمريكية لتصنيفها على أنها منظمة إرهابية. ويسود اعتقاد بأن بعض أفرع تلك الجماعة التي تأسست عام ٢٠٠٩ تنشط في لبنان وشبه الجزيرة العربية، وأن هناك فرع آخر تابع ينشط في أفغانستان وباكستان، واتخذ مؤسسو الجماعة اسم كتائب عبد الله عزام تيمناً بالزعيم جهادي "عبدالله عزام" أحد مؤسسي تنظيم القاعدة والناصح المخلص للزعيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن، والذي توفي عام ١٩٨٩.

يقود السعودي ماجد بن محمد الماجد كتائب عبد الله عزام منذ عام ٢٠١٢. ومن كبار قادة الجماعة، هناك اثنان على الأقل مدرجين على قائمة الإرهاب لوزارة الخارجية الأمريكية.

وأفادت تقارير بأن السلطات السعودية اعتقلت في وقت سابق من عام ٢٠١٣ القائد السابق للجماعة صالح القرعاعي، وذلك بعد إصابته بجراح بالغة في غارة جوية على منطقة وزيرستان الباكستانية على الحدود مع أفغانستان.

### اسم وقضية

## خالدة ضياء الدين المرأة الحديدية في بنغلادش

احترق نحو ١٠٠ مركز اقتراع في بنغلاديش مع تصاعد التوتر قبيل الانتخابات المقررة الأحد التي أعلنت المعارضة مقاطعتها.



في ١٩٩١. عقدت بعد ذلك انتخابات عامة في فبراير ١٩٩١م. وفي تلك الانتخابات، فاز حزب بنغلادش الوطني بأغلبية مقاعد البرلمان، وأصبحت السيدة خالدة ضياء، زعيمة الحزب، رئيسة مجلس الوزراء في ٢٠ مارس من نفس العام، وكانت أول امرأة تتقلد منصب رئاسة الوزراء في البلاد. وكانت بذلك أول امرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في بنغلادش. وفي سبتمبر سنة ١٩٩١، عدلت بنغلادش دستورها، وأعطيت السلطة التنفيذية لرئيس مجلس الوزراء، كما جعل منصب رئيس الجمهورية منصباً فخرياً. وتولت رئاسة الحكومة في ١٩ سبتمبر ١٩٩١ في ظل نظام برلماني.

ثم أصبحت رئيسة الوزراء للمرة الثانية بعد فوزها في الانتخابات العامة في فبراير ١٩٩٦. اهتمت كثيراً بوضع النساء في بنغلادش وعملت على تحسينه بكل السبل المتاحة.

فقد فاز حزب رابطة عوامي برئاسة الشبيخة حسينة في انتخابات ذلك العام. وفي انتخابات عام ١٩٩٦ برز حزبها كأكثر حزب معارض في التاريخ البرلماني للبلاد بمجموع ١١٦ مقعداً. إلا أنها عادت رئيسة للوزراء مرة أخرى في عام ٢٠٠١م. عندما قادت ائتلافاً من أربعة أحزاب الحق هزيمة كبيرة بحزب رابطة عوامي. وشكلت تحالفاً معارضا مكوناً من أربعة أحزاب في ٦ يناير ١٩٩٩، والذي فاز بثلاثي مقاعد البرلمان في انتخابات الأول من أكتوبر ٢٠٠١. وفي ١٠ أكتوبر من نفس السنة أصبحت رئيسة وزراء بنغلادش للمرة الثالثة. وبعد توليها مهام رئاسة الوزراء أعلنت برنامجاً مدته مئة يوم لتحقيق معظم ما تعهدت به أثناء الانتخابات.

يأتي ذلك فيما بدأت أحزاب المعارضة إضراباً لمدة يومين بعدما رفضت السلطات تكليف حكومة انتقالية محايدة بالإشراف على الانتخابات. وكان نحو ١٠٠ شخص قتلوا في أعمال عنف خلال فترة العداية الانتخابية. وأفادت مصادر بالشرطة واللجان المشرفة على العملية الانتخابية بأن قرابة ١٠٠ مركز للاقتراع تم إحراقها في ٢٠ مقاطعة في أنحاء متفرقة في بنغلاديش بما في ذلك العاصمة دكا.

وكان الحزب القومي المعارض دعا إلى إضراب عام لمدة ٤٨ ساعة، بعدما حضت زعيمة الحزب خالدة ضياء أنصارها على "مقاطعة تامه" لا ستمها "مهزلة انتخابية". واتهمت ضياء الحكومة بوضعها قيد الإقامة الجبرية، وهو ما تنفيه الحكومة. والبيجوم خالدة ضياء من مواليد ١٥ أغسطس ١٩٤٥، كانت رئيسة وزراء بنغلادش في الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦، وكانت أول امرأة في تاريخ البلاد تتقل هذا المنصب، وتولته لفترة ثانية من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦. وهي أرملة رئيس بنغلادش السابق ضياء الرحمن، وتقود حزبه القديم، الحزب القومي البنغلادشي.

وقد انتخبت في خمس دوائر انتخابية في ١٩٩١، ١٩٩٦، ٢٠٠١، وهو مالم يتحقق من قبل أي حزب سياسي آخر في بنغلادش. وفي ٢٠٠٦، قيمت فوربس خالدة ضياء الرحمن في الترتيب ٣٣ بقائمة أقوى امرأة في العالم. فهرست [إخفاء] تأسست الحزب القومي البنغلادشي الذي أسسه زوجها ضياء الرحمن ثم شكلت ائتلافاً مع سبعة أحزاب ثنائي بالديمقراطية. قادت حزبا إلى نصر ساحق في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٧

### إقرار الفصل الأول من الدستور التونسي

أقر المجلس الوطني التأسيسي في تونس، أمس السبت، الفصل الأول من مشروع الدستور الجديد للبلاد خلال اليوم الثاني من المناقشات التي شهدت رفض اقتراح يعتبر الإسلام "المصدر الأساسي" للتشريع. وينص الفصل الأول من مشروع الدستور على أن "تونس دولة حرة، مستقلة، ذات سيادة، وإسلام دينها، والعربية لغتها، والجمهورية نظامها. لا يجوز تعديل هذا الفصل".

وبذلك، احتفظ المجلس التأسيسي، المنتخب عن انتخابات ٢٣ أكتوبر ٢٠١١، بنفس صيغة الفصل الأول من دستور ١٩٥٩ (أول دستور بعد الاستقلال) مع إضافة عبارة جديدة هي "لا يجوز تعديل هذا الفصل". وقال رئيس المجلس، مصطفى بن جعفر، إن ١٤٦ نائباً من أصل ١٤٩ شاركوا في عملية الاقتراع، صوتوا بنعم على الفقرات الأولى من الدستور. وخلال المناقشات، اقترح محمد الحامدي النائب عن حزب "تيار المحبة" إدخال نص ضمن الفصل الأول من الدستور يقول إن الإسلام هو "المصدر الأساسي للتشريعات" في تونس. كما اقترح النائب المستقل، مولدي الزيدي، أن ينص الفصل الأول من الدستور على أن "القرآن والسنة (هما) المصدر الأساسي للتشريعات" في تونس، إلا أن أغلب النواب صوتوا ضد الاقتراحين. وكان المجلس صادق ليل الجمعة-السبت الماضي على توطئة مشروع الدستور الذي يشتمل على ١٤٦ فصلاً. ومن المنتظر أن يصوت الأعضاء على المشروع برمه في ١٢ يناير الجاري على أن يحظى بدعم ثلثي المجلس لإقراره وتجنب طرحه على الاستفتاء الشعبي

### أردوغان يشدد على وصف فضيحة الفساد بـ "المؤامرة"

وصف رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، الذي تولاجه حكومته الإسلامية قضية فساد واسعة أمس السبت، الأزمة السياسية في البلاد بأنها "مؤامرة" من القوى المناوئة على مستقبل واستقرار "تركيا. وفي مأدبة غداء في إسطنبول مع عدد من المفكرين والكتاب والصحافيين الموالين للحكومة، أعاد أردوغان التأكيد على رأيه بوجود قوى في تركيا والخارج تتآمر على الإطاحة به من السلطة. وقال أردوغان في كلمة متلفرة إن "ما يحاولون فعله هو اغتيال الإرادة القومية". وأضاف "حاولوا القيام بانقلاب قضائي في تركيا، ولكننا سنواجه هذه العملية، وسنواجه مؤامرة

١٧ ديسمبر هذه التي تستهدف مستقبل واستقرار بلادنا". وتأتي اتهامات أردوغان هذه في رد فعل على التحقيقات الواسعة في قضايا فساد أدت إلى اعتقال عدد من حلفائه الرئاسيين في ١٧ ديسمبر، ومن بينهم عدد من كبار رجال الأعمال وأبناء وزراء سابقين. وأجبرت فضيحة الفساد أردوغان على إعادة تشكيل حكومته، وأدت إلى استقالة عدد من النواب من حزب العدالة والتنمية الحاكم. كما أثرت فضيحة الفساد في الاقتصاد، حيث سجلت الليرة التركية أدنى معدلها مقابل الدولار، وكذلك تدهورت التوقعات على بورصة إسطنبول هذا الأسبوع. وأرعب أردوغان أمس السبت، عن ثقته بأن تركيا ستستغل على الصعوبات الحالية. وقال إن الانتخابات البلدية المقرر أن تجرى في مارس المقبل، ستكون اختباراً للنظام الذي يستعد للانتخابات الرئاسية المقررة في أغسطس.

## "داعش" تتبنى تفجير الضاحية الجنوبية في بيروت

### الفحوص المخبرية تثبت أن الانتحاري الذي نفذ العملية لبناني الجنسية

□ دمشق / ا.ف.ب

أعلنت "الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش" في بيان نُسب إليها، مسؤوليتها عن عملية التفجير الذي ضربت الضاحية الجنوبية لبيروت يوم الخميس الماضي وراح ضحيتها ٤ شهداء وقرابة ٧٠ جريحاً.

"داعش"، وفي البيان الذي نشر على الإنترنت، اعترفت بأنها "دكت معقل (حزب الله) بعقر داره فيما يسمى بالربيع الأمني في الضاحية الجنوبية لبيروت يوم الخميس الموافق لـ ٢٠ صفر ١٤٣٥ للهجرة، في دفعة أولى صغيرة من الحساب الثقيل الذي ينتظر هؤلاء الفجرة المجرمين"، بحسب ما جاء في البيان

الموقع باسم "وزارة الإعلام / الدولة الإسلامية في العراق والشام". وفي حين لم يتم التأكد من مصدر البيان الذي نُشر بعد ظهر أمس على حساب "مؤسسة الاعتصام" على موقع "تويتر"، تطرق البيان في جزئه الأكبر إلى ما سمي بالأحداث الأخيرة في ولاية حلب" و"التطورات في العراق، لافتاً إلى أنه في الوقت الذي انطلقت فيه جحافل الدولة الإسلامية في العراق والشام لاستعادة المناطق التي انصارت منها في العراق، وبدأ زحفهم المبارك من مدن الأنبار حتى الموصل مروراً بصلاح الدين". كما حذرت "داعش" من مغبة سيطرة الجيش السوري الحر على "ولاية حلب" ووقوعها "في سويات بأيدي جيش النظام النصيري المجرم"، مضيفاً "لا تسلسوا حينئذ عفا سيفُهم بكم، وهذا ما يريده النظام قبل أن تبدأ فصول المؤامرة عليكم بالاكتمال في جنيف ٢ من جانب آخر أظهرت فحوص الحمض النووي لأشلاء الانتحاري التي عثر عليها في السيارة التي استخدمت في التفجير بحارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، أنها تعود لشاب لبناني من وادي خالد اسمه قتيبة الصاطم الذي سبق أن عثر على إخراج قيده في مسرح الانفجار.

وكان والد الصاطم، الذي أبلغ عن اختفاء ابنه منذ ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، استدعي لأخذ عينة منه من أجل إجراء الفحوص المخبرية.

وأصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أمس السبت بياناً ذكرت فيه أنه "تبيّن بنتيجة فحوصات الـ DNA لأشلاء الانتحاري التي وجدت داخل السيارة المستخدمة في عملية التفجير، أنها عائدة للمدعو قتيبة محمد الصاطم، وتستمر التحقيقات بإشراف القضاء المختص لكشف كامل ملابس الحادث". وسبق أن استشهدت مخابرات الجيش اللبناني بأن الصاطم هو الانتحاري الذي نفذ تفجير حارة حريك الذي أودى بحياة أربعة أشخاص وأصاب أكثر من سبعين آخرين بجروح، وذلك بعد العثور على إخراج قيد عائد له في الطبقة السادسة من أحد مباني الشارع الذي وقع فيه الانفجار.

## أخبار الدنيا

■ طرابلس

## إحراق مكتبة تاريخية يملكها كاهن

لم تردع القيمة التاريخية لمكتبة السائح في طرابلس بعض المثارين من شائعات انتشرت حول مالكا الأب الأرثوذكسي إبراهيم سروج بأنه أساء للدين الإسلامي، من إحراقها بما أتى على ثلثي كتبها ومخطوطاتها النادرة.

فتحت مكتبة السائح أبو أيها طرابلس ليطلعوا على ما يصفونه بأنه كنز تاريخي يفخرون أن تضمه مدينتهم، وليشتروا منها بأسعار بسيطة ما يحلوا لهم من الكتب، ولكن كل ذلك لم يمنع من أن يقدم مجهولون مساء الجمعة على إحراقها إثر شائعات اتهمت الأب سروج بنشر كتابات مسيئة للإسلام تبين لاحقاً أن لا علاقة له بها.

وأفاد مصدر قريب من الأجهزة الامنية لـ "فرانس برس" طالباً عدم كشف اسمه بأن مجهولين أحرقوا مكتبة السائح في طرابلس "ما أتى على ثلثي كتبها ومخطوطاتها والبالغ عددها حوالي ٨٠ ألفاً".

ونكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن حريقاً شتّب مساء الجمعة في مكتبة السائح، العائدة للأب إبراهيم سروج في شارع الرهبان في طرابلس، لم تعرف اسبابه بعد. وقد حضرت عناصر الدفاع المدني لإخماد الحريق، كما حضرت دورية لقوى الامن الداخلي وفتحت تحقيقاً بأسباب الحريق.

■ اقترع

## زعيم المعارضة: البلاد تدار من قَبَل عصاية

نكرت وكالة "جيهان" التركية، امس السبت، أن زعيم المعارضة التركية "كمال كيليجدار" أوغلو، أكد أن تركيا تدار من قَبَل عصاية، ويجب على الشعب أن يعي الأمور جيداً، وأن يدرك كل ما يدور حوله.

أكد أن "كيليجدار" أن طبيعة مهام ووظيفة جهاز المخابرات كتبت بأدق التفاصيل بالدستور الأساسي للبلاد، وأنه لا يحق لجهاز المخابرات القيام بحملات أمنية، وليس من وظائفه تنظيم عمليات تهريب السلاح، على حد قوله.

جاء ذلك في كلمة لكيليجدار أوغلو؛ رئيس حزب الشعب الجمهوري، ألقاها في اجتماع لرؤساء أفرع الحزب في المحافظات، حيث تطرق خلالها إلى الشائعات التي تم إيقافها من قَبَل السلطات الأمنية جنوبي تركيا بحجة نقلها أسلحة إلى سوريا.

وأكد على أن الحكومة التركية تنقل السلاح للمجموعات المنطرفة في سوريا، والدليل على ذلك أن النائب العام تلقى بلاغاً يفيد بنقل شاحنة أسلحة بطريقة غير شرعية إلى سوريا، وقد تم إيقافها، إلا أن عناصر المخابرات رفضوا تفتيشها، وفقاً لقوله.

■ بتوم بنه

## السلطات تضع حداً لتظاهرات المعارضة

حظرت السلطات الكمبودية السبت تظاهرات المعارضة حتى إشعار آخر وفرقت المئات من أنصارها غداة قمع تجمع لعمال النسيج اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل.

واقترح عناصر شرطة مكافحة الشغب بهرا واتهم ودرعهم حديقة بنوم بنه متسببين في فرار ناشطي حزب الإنقاذ الوطني في كمبوديا الذين كانوا مجتمعين فيها منذ كانون الأول مطالبين بانتخابات جديدة.

وتم هذا التدخل الذي يبدو انه لم يتسبب في صدامات، غداة قمع قوات الامن تظاهرة عمالية تطالب بالزيادة في الرواتب بإطلاق الرصاص ما اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل. وفي هذه الظروف وفي حين انضم عمال قطاع النسيج مؤخرا الى انصار المعارضة، قررت بلدية بنوم بنه عدم السماح لحزب الإنقاذ الوطني بالتظاهر في

حديقة الديمقراطية أو الشوارع "اعتباراً من الرابع من كانون الثاني/يناير حتى عودة الوضع والنظام العام الى طبيعته" وفق ما أعلن حاكم العاصمة با سوشياتونغ.

وقال الناطق باسم الشرطة العسكرية خينغ نيتو "لن يسمح لهم من الان فصاعداً بالتجمع والتظاهر أو تنظيم اي نشاط سياسي في الحديقة" مؤكداً ان الشرطة لم تستخدم القوة السبت.

■ بوينس ايرس

## زئير الأسد البريطاني لم يعد يخيف أحداً بعد الآن

تهكم وزير الخارجية الأرجنتيني هكتور تيميرمان على الوعد الذي قطعه بريطانيا بالدفاع عن جزر فوكلاند المتنازع عليها، قائلاً إن "زئير الأسد البريطاني لم يعد يخيف أحداً بعد الآن". وأضاف تيميرمان، في مقال نشرته السفارة الأرجنتينية في لندن، إن "رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون يشي رسالة السلام التي يجب أن تؤكدها

"أيادى الميلاء؛ لأن رسالته في نهاية العام تؤكد على التزام المملكة المتحدة بالدفاع عن جزر فوكلاند كما لو أنها تملكها".

وتابع "التحديات الشفوية الرسمية للقائم بالأعمال الأرجنتيني، أوسكار هوراسيو احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة"، وكانت بريطانيا قد احتجت على تعديل الأرجنتين لتشريع النفط والغاز، واعتبرته لا ينطبق على جزر فوكلاند الخاضعة لسيادتها والمتنازع عليها مع بوينس ايريس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إن "مديرة قسم الأمريكيتين في الوزارة كيث سميث احتجت رسمياً للقائم بالأعمال الأرجنتيني، أوسكار هوراسيو جالي، حول تمرير الكونجرس الأرجنتيني تعديلاً على قانون النفط والغاز يجرم الأفراد أو الشركات التي لديها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في أنشطة النفط والغاز في المياه المحيطة بجزر فوكلاند".

## الاتلاف السوري المعارض يدعم معركة ضد القاعدة

## ■ لافروف وكيري يبحثان في باريس مشاركة إيران في "جنيف ٢"



من الجبهة الإسلامية.

وتجلى ذلك في نوفمبر تشرين الثاني عندما فقدت القيادة العسكرية للجيش السوري الحر سيطرتها على قاعدة عسكرية ومخزن أسلحة كبير بالقرب من الحدود التركية.

وسعى الائتلاف الوطني للمعارضة السورية وهو جماعة المعارضة الرئيسية للأسد في المنفى إلى تصوير اشتباكات يوم السبت على انها هجوم مضاد من قبل الجيش السوري الحر ضد "القمح الاستبدادي" للدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال منذر اقبيق العضو بالائتلاف إن الشعب السوري رفض بوضوح محاولات القاعدة للتواجد في "الأراضي المحررة". وأضاف أن محاربة التطرف في سوريا تتطلب تعزيز الجيش السوري الحر في هذه المرحلة الحرجة.

وقال الائتلاف إن الاشتباكات تفجرت بعد ان اطلق مسلحون من الدولة الإسلامية في العراق والشام النار على حشد من المدنيين في قرية كفر تخاريم كانوا يحيون نكرى وفاة حسين سليمان وهو طبيب سوري شهير

وقبدي بالمعارضة لقي حتفه أثناء احتجازه لدى مقاتلي هذه الجماعة.

وسلمت الدولة الإسلامية في العراق والشام جثة سليمان يوم الثلاثاء في إطار تبادل الأسرى بين قوى المعارضة المتنافسة.

وأظهرت لقطات مصورة لجنته وجود علامات على تعرضه للضرب وكانت احدى اذنيه مقطوعة.

وجرت عدة مظاهرات في أنحاء حلب الجمعة للتنديد بمقتله، وشارك في بعض المظاهرات

الدولة الإسلامية في العراق والشام بالسوط على كفاحهم للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وقال إن مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام يعملون على تقويض الاستقرار والأمن في المناطق "المحررة" من خلال السرعة والخطف ومحاوله فرض رؤيتهم الخاصة للإسلام وتعهدهم بقتالهم إلى ان يتم طرد مقاتلي هذه الجماعة من سوريا.

وأدى الاقتتال بين معارضي الأسد إلى تعزيز موقفه قبل محادثات السلام المقررة في جنيف في ٢٢ يناير كانون الثاني. وتمكن الأسد بدعم من مقاتلين شبيعة من العراق وميليشيا جماعة حزب الله اللبنانية من صد مقاتلي المعارضة حول دمشق وفي وسط سوريا ولا يواجه ضغوطاً تذكر لتقديم تنازلات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلين من الجبهة الإسلامية - المؤلفة من عدة ألوية إسلامية كانت على صلة وثيقة بالدولة الإسلامية في العراق والشام في السابق - خاضوا اشتباكات عنيفة مع الجماعة في محافظة حلب الشمالية.

وقال المرصد وهو جماعة مراقبة مقرها بريطانيا إن ما لا يقل عن ٦٠ شخصاً قتلوا في الاشتباكات التي وصفها بانها تحد كبير لسيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام في حلب ومحافظه إلب المجاورة.

وتوارى الجيش السوري الحر الذي كانت القوى الغربية تأمل في أن يشكل قوة معتدلة قادرة على الإطاحة بالأسد خلف كل من الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وهي فرع آخر للقاعدة ومقاتلين إسلاميين

## ■ باريس - اسطنبول / أف ب

أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان أصدره السبت عن دعمه "الكامل" للمعركة التي يخوضها مقاتلو المعارضة ضد الجهاديين المنتمين الى تنظيم القاعدة الذين كانوا قد تحالفوا معهم سابقاً.

واعتبر الائتلاف انه "من الضروري ان يستمر مقاتلو المعارضة بالدفاع عن الثورة ضد ميليشيات (الرئيس السوري بشار) الاسد وقوى القاعدة التي تحاول خيانة الثورة" اثر اشتباكات عنيفة اندلعت صباح الجمعة بين مقاتلي المعارضة وجهاديين كانوا قد انضموا اليهم في معركتهم ضد النظام السوري.

وكانت اشتباكات قد جرت بين تحالف من مقاتلي الفصائل الإسلامية وفصائل معارضة اخرى مع مسلحين من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام في شمال غرب سوريا يوم السبت في هجمات منسقة ضد الجماعة القوية المرتبطة بالقاعدة.

وقال نشطاء إن عشرات من مسلحي هذه الجماعة قتلوا في الاشتباكات التي بدأت الجمعة وربما كان السبب في اندلاعها هو تزايد الاستياء من مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام المتشددين وأغلبهم من الجهاديين الأجانب.

وكان جيش المجهدين الذي شكل حديثاً وهو ائتلاف من ثمانية ألوية من بين الجماعات التي اشتهرت مع مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام. ويتهم جيش المجهدين

## صحافة عالمية

## International Press

## زعيم التمرد في جنوب السودان يعرب عن آماله في السلام

The Daily



رياك مشار

بور، عاصمة ولاية جونجلي، الثلاثاء. وقال مشار إن قواته اشتبكت مع قوات الجيش السوداني الجنوبي خارج بور، الخميس، ودمرت قوافل عسكرية كبيرة.

ويعث كل من زعيم التمرد ومنافسه الرئيس سلفاكير، ودفين لحادثات السلام في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

لكن مشار قال إنه لم يوافق بعد على أجندة المفاوضات، كما لم يتم الوفاء بشرطه الأساسي الخاص بالإفراج عن ١١ من حلفائه السياسيين الذين اعتقلوا عندما بدأ التمرد.

ويشير مشار إلى أنه لن يقدم على مهاجمة العاصمة جوبا استجابة للمجتمع الدولي والمحادثات التي يعرب عن آماله أن تأتي بثمارها. وأضاف: "أمل أن يتوقف سلفاكير عن الدفع نحو استعادة المناطق الواقعة تحت سيطرتنا لكي نستطيع إجراء المحادثات".

قال ريك مشار، زعيم المتمردين في جنوب السودان والنائب السابق للرئيس، إنه لا يسعى إلى السيطرة على السلطة من خلال الوسائل العسكرية، مؤكداً: "لا يزال عندي أمل في السلام".

وقال مشار، في مقابلة مع صحيفة "الديلي تلغراف" أمس، الأول للجمعة، إن متمردي جنوب السودان سوف يتوقفون عن مهاجمة العاصمة جوبا، أملاً في تحقيق "سوية" من خلال التفاوض مع الحكومة.

مضيفاً أنه يجب على القوات الحكومية، أيضاً، التوقف عن محاولة استعادة الأراضي الواقعة تحت سيطرة المتمردين.

وتسيطر قوات مشار، الذي سعى للانقلاب على الرئيس سلفاكير منتصف ديسمبر الماضي، على مناطق واسعة من جنوب السودان، بما في ذلك جميع حقول النفط الحيوية.

وتقدمت قوات التمرد التابعة له باتجاه الجنوب إلى جوبا منذ السيطرة على

The Washington Times

نكرت صحيفة واشنطن تايمز أن المحكمة السرية التي تشرف على تجديد أنشطة المخابرات في الولايات المتحدة وافقت، أمس، الجمعة، على برنامج التسجيلات الهاتفية التابع لوكالة الأمن القومي الأمريكي.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن المحكمة منحت الحكومة حقاً مدته ثلاثة أشهر لجمع بيانات خاصة بمكالمات جميع الأمريكيين، وقد أعلن مكتب جيمس كلاي، مدير وكالة الأمن القومي، قرار المحكمة، مشيراً إلى أنه جاء ضمن إجراءات رفع السرية.

وقال مكتب كلاي في بيانه إن القرار يتفق مع وجهة نظر الإدارة الأمريكية، وكذلك قرار المحاكم الجزئية في نيويورك وكاليفورنيا، بالإضافة إلى ما أكده ١٥ قاضياً في محكمة مراقبة الاستخبارات الخارجية في ٢٦ مناسبة منفصلة خلال السنوات السبع الماضية، حيث أشارت إلى مشروعية برنامج جمع المعلومات الهاتفية.

## العشرات من أنصار الإخوان استخدموا أسلحة نارية ضد قوات الأمن

AP

وتحطيم أتوبيسات النقل العام وغلقت الطرق. ووفق لشهادة مصور "الأسوشيتدبرس" في الإسكندرية، فإن عشرات من أنصار الجماعة كانوا مسلحين بالبنطجات، صناعة محلية، ويشتبكون بعنف مع قوات الأمن، نلك على الرغم من مزاعم جماعة الإخوان سلمية احتجاجاتهم، حسب قول

الوكالة. وتشير إلى أن احتجاجات الجمعة كانت الأكثر عنفاً منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، ومنذ رفع حالة الطوارئ وحظر التجوال. وتلفت النظر إلى أن على مدار الأشهر الأخيرة الماضية غيرت الجماعة من تكتيكاتها، معتمدة بشكل أكبر على احتجاجات النساء والطلاب في الجامعات، قبيل الاستفتاء على

الدستور واستئناف محاكمة مرسي. وفي شأن آخر، قالت الوكالة إنه على الرغم من العنف والاشتباكات فإن "فيتش" رفعت التوقعات الاقتصادية لمصر من سلبى إلى مستقر، فيما بقي التصنيف الائتماني عند B-

أكد مصور وكالة "الأسوشيتدبرس" أن المحتجين من أنصار الإخوان المسلمين، أمس الاول الجمعة، كانوا مسلحين بالقبائل الحارقة والأسلحة النارية التي هاجموا بها قوات الشرطة.

وأوضحت الوكالة في تقريرها أن الاشتباكات التي خلفت ١١ قتيلاً، شهدت تسليح عدد متزايد من المحتجين بالأسلحة النارية، في الاحتجاجات التي تتزايد قبيل موعد الاستفتاء على الدستور المقرر عقده منتصف يناير الجاري.

وتضيف أن المئات من أنصار جماعة الإخوان المسلمين في القاهرة والجزيرة والإسماعيلية والفيوم، ألغوا قوات الأمن بالحجارة، مما اضطر الشرطة للرد بالمياه والغاز المسيل للدموع.

وواصلت الوكالة وصف المشهد العنيف، مشيرة إلى تصاعد الأبخنة السوداء في الهواء جراء قيام أنصار الجماعة بحرق إطارات السيارات وإطلاق الألعاب النارية باتجاه قوات شرطة مكافحة الشغب، هذا علاوة على إشعال النيران في سيارات الشرطة

## هل العراق نظام ديمقراطي؟

النظام الديمقراطي في العراق يحمل سمات نظام سياسي ولد في احتلال اجنبي و حرب أهلية. فهو موسوم بانقسامات عميقة على سلطة الذراع التنفيذي، ونزاعات بين مجموعات إثنية ودينية، ونزاعات بين أصحاب المركزية ودعاة الفيدرالية. ومع عيوب هذا النظام كلها، الا ان المشروع الديمقراطي في العراق وضع حد لما يزيد عن أربعة عقود من الديكتاتورية، ولعل معظم العراقيين لا يفضلون إعادة عقارب الساعة الى الوراء.

□ **بريموز مانفريدا\***

### نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية

جمهورية العراق نظام ديمقراطي برلماني ادخل بالتدريج بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العام ٢٠٠٣ وأطاح بنظام صدام حسين. واقرى منصب سياسي هو منصب رئيس الوزراء، الذي يتراس مجلس الوزراء. ويتولى تسمية رئيس الوزراء اقوى حزب في البرلمان، او تحالف أحزاب تحوز غالبية المقاعد.

والانتخابات البرلمانية حرة ونزيهة نسبيا، تجري بتصويت راسخ، على ان جولات التصويت تنسم عادة بأفعال عنف. والبرلمان يختار أيضا رئيس الجمهورية، الذي يتمتع بسلطات حقيقية قليلة، الا انه يستطيع مزاولة دور الوسيط غير الرسمي بين المجموعات السياسية المتنافسة. وهذا وضع يتناقض عما كان عليه الحال في ظل نظام صدام، حيث كانت السلطات المؤسساتية كلها مركزة بأيدي الرئيس.

### انقسامات إقليمية وطائفية

منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عشرينيات القرن العشرين، كان معظم نخبة البلد السياسية تنحدر من الأقلية العربية السنية. الدلالة التاريخية الكبيرة لغزو العام ٢٠٠٣ بقيادة الولايات المتحدة تتمثل في انه مكن الأغلبية العربية الشيعية من

المطالبة بالسلطة للمرة الأولى في تاريخهم، بينما رسخ حقوق الخاصة للأقلية الإثنية الكردية. الا ان الاحتلال الأجنبي أدى أيضا الى حركة تمرد سنية، راحت تستهدف القوات الأميركية وحكومة الأغلبية الشيعية. فالعناصر الأشد تطرفا في أوساط التمرد السني راحت تستهدف عمدا المدنيين الشيعية، وتدفع باتجاه إثارة حرب أهلية مع ميليشيات شيعية، الأمر الذي وصل الى ذروته في الأعوام ٢٠٠٦ الى ٢٠٠٨. وبقيت التوترات الطائفية واحدة من العقبات الرئيسية في طريق إقامة حكم ديمقراطي مستقر.

### سمات رئيسة في النظام السياسي العراقي

حكومة إقليم كردستان: المناطق الكردية بشمال العراق تتمتع بدرجة عالية من الاستقلال، فلم حكومتهم الخاصة بهم، وبرلمانهم، وقواتهم الأمنية. والأراضي التي يسيطر الكرد عليها غنية بالنفط، وتقسيم الأرباح المتأتية من الصادرات النفطية يمثل عبقة كادأه بوجه العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية ببغداد. حكومات ائتلافية: منذ إجراء أول انتخابات في العام ٢٠٠٥، لم يتمكن أي طرف من تشكيل أغلبية صلبة بما يكفي ليتولى تشكيل الحكومة بنفسه.

ونتيجة لهذا الحال، صار العراق يحكم في العادة بيد تحالف من أحزاب. تضم شيعة وسنة وأكراد. ما يؤدي الى كثير من التناحر وعدم الاستقرار السياسي. السلطات المحلية: يتوزع العراق الى ١٨ محافظة، كل واحدة منها لها محافظها الخاص بها ومجلسها المحلي. الدعوات الفيدرالية شائعة في مناطق الجنوب الشيعي الثري بالنفط، التي تريد الحصول على منافع اكبر من الموارد الطبيعية المحلية، كما ان هذه الدعوات شائعة في المحافظات السنية الواقعة شمال غربي البلد، لانهم لا يتقنون بالحكومة التي يهيمن عليها الشيعة ببغداد.

### خوف من ارث الاستبداد، خوف من هيمنة الشيعة

في هذه الأيام، من السهل نسيان ان العراق له ارثه الديمقراطي الذي يعود الى سنوات العراق الملكي. لكن الحكم الملكي الذي تشكل بإشراف بريطاني أطيح به في العام ١٩٥٨ بانقلاب عسكري بشر بعد الحكم الاستبدادي. الا ان النظام الديمقراطي القديم كان بعيدا عن الكمال، فقد كانت تسيطر عليه سيطرة تامة وتلاعب به زمرة مستشاري الملك. نظام الحكم في العراق اليوم اكثر تعددية بكثير ومنفتح بالمقارنة مع النظام الملكي، الا ان ما



سلطة رئيس الوزراء: اقوى سياسي في العقد الأول من عهد ما بعد صدام هو نوري المالكي، وهو قائد شيعي تولى منصب رئاسة الوزراء لأول مرة في العام ٢٠٠٦. وبعد ان نال الثقة بإسهامه في إنهاء الحرب الأهلية وإعادة توكيد سلطة الدولة، صار المالكي في الغالب موضع اتهام من جانب سنة وشيعة على حد سواء. على انه انعكاس لظل الماضي الاستبدادي باحتكاره السلطة ووضع الموالين له شخصيا في القوات الأمنية. وبعض المراقبين يخشون من ان هذا النمط ربما يدوم حتى في ظل من يأتي بعده.



حكومة إقليم كردستان: المناطق الكردية بشمال العراق تتمتع بدرجة عالية من الاستقلال، فلم حكومتهم الخاصة بهم، وبرلمانهم، وقواتهم الأمنية. والأراضي التي يسيطر الكرد عليها غنية بالنفط، وتقسيم الأرباح المتأتية من الصادرات النفطية يمثل عبقة كادأه بوجه العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية ببغداد.



منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عشرينيات القرن العشرين، كان معظم نخبة البلد السياسية تنحدر من الأقلية العربية السنية. الدلالة التاريخية الكبيرة لغزو العام ٢٠٠٣ بقيادة الولايات المتحدة تتمثل في انه مكن الأغلبية العربية الشيعية من المطالبة بالسلطة للمرة الأولى في تاريخهم، بينما رسخ حقوق الخاصة للأقلية الإثنية الكردية.

## عشر سنوات صعبة مع الديمقراطية

في البرلمان يتحملون جزءا من المسؤولية؛ فهم يبذلون جهدهم كله من اجل غرض واحد: الا وهو إفضال المالكي.

ومن المفجع ان بعض العراقيين يخشون الى أيام صدام حسين، الذي يقولون عنه انه كان يوفر لهم على الأقل الأمن، هذا على الرغم من قمعيته الشرسة. الا ان كثيرين آخرين، وبخاصة بين أوساط الشيعة والكرد الذين تحملوا العبء الأكبر من القمع الصدامي، لا بأسفون على تغيير النظام؛ لكنهم، مع ذلك، يشعرون بإحباط عميق. صحيح لا يمكن إقامة مقارنة مباشرة بين العراق وبلدان عربية تمر بتحول ديمقراطي. لكن التغيير كان مفروضا على العراق، فحتى على الرغم من ان قطاعات عريضة من الشعب العراقي كانت ترغب به، تلت التغيير حرب أهلية بعدما وجهت ميليشيات سنية وشيعية سلاحها الى بعضها بعضا. علاوة على هذا، يشير مسؤولون عراقيون، وهم محقون، الى ان اي فرصة لإعادة الإعمار، وإعادة بناء الدولة، لم تبدأ الا في العام ٢٠٠٩، عندما أخذت أعمال العنف تتدنى.

لكن تجربة العراق، وفشله في بناء ثقة بنظامه الديمقراطي، ينبغي ان تؤخذ على انها تحذير للآخرين. فالعراق يخبرنا ان الحلول التوفيقية وشمول الأقليات هو ما يصنع الديمقراطية؛ والعراق يبين لنا ان الفساد يمكن ان يزدهر حتى في بيئة ديمقراطية؛ والعراق يشير لنا ان وسط عدم الاستقرار وانعدام الأمن، والافتقار الى الوحدة وانعدام الثقة السياسية العميق، فان الاستبداد يمكن على الأقل ان يحاول العودة.

×صخفية في فايننشال تايمز.



صحيح لا يمكن إقامة مقارنة مباشرة بين العراق وبلدان عربية تمر بتحول ديمقراطي. لكن التغيير كان مفروضا على العراق، فحتى على الرغم من ان قطاعات عريضة من الشعب العراقي كانت ترغب به، تلت التغيير حرب أهلية بعدما وجهت ميليشيات سنية وشيعية سلاحها الى بعضها بعضا.



لكن تجربة العراق، وفشله في بناء ثقة بنظامه الديمقراطي، ينبغي ان تؤخذ على انها تحذير للآخرين. فالعراق يخبرنا ان الحلول التوفيقية وشمول الأقليات هو ما يصنع الديمقراطية؛ والعراق يبين لنا ان الفساد يمكن ان يزدهر حتى في بيئة ديمقراطية؛ والعراق يشير لنا ان وسط عدم الاستقرار وانعدام الأمن، والافتقار الى الوحدة وانعدام الثقة السياسية العميق، فان الاستبداد يمكن على الأقل ان يحاول العودة.

ترجمة المدى

يحبطه هو انعدام الثقة المتبادل بين المجموعات السياسية المتنافسة.

سلطة رئيس الوزراء: اقوى سياسي في العقد الأول من عهد ما بعد صدام هو نوري المالكي، وهو قائد شيعي تولى منصب رئاسة الوزراء لأول مرة في العام ٢٠٠٦. وبعد ان نال الثقة بإسهامه في إنهاء الحرب الأهلية وإعادة توكيد سلطة الدولة، صار المالكي في الغالب موضع اتهام من جانب سنة وشيعة على حد سواء. على انه انعكاس لظل الماضي الاستبدادي باحتكاره السلطة ووضع الموالين له شخصيا في القوات الأمنية. وبعض المراقبين يخشون من ان هذا النمط ربما يدوم حتى في ظل من يأتي بعده.

هيمنة شيعة: الحكومات الائتلافية في العراق تضم شيعة وسنة وكرد. على ان موقع رئيس الوزراء يبدو انه اصبح محجوزا للشيعة، نظرا لرجاحتهم الديموغرافية (فهم يشكلون ما يقدر ب ٦٠ بالمائة من السكان). هذا ولم تبرز الى الآن قوة سياسية علمانية وطنية تتمكن حقا من توحيد البلد وتتجاوز به الانقسامات التي أثارها أحداث ما بعد العام ٢٠٠٣.

×باحث ومحلل في شؤون المخاطر، يقدم استشارات في المجالات السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط.

□ **رولا خلف\***

بأن انتصار الديمقراطية يعج بالخطر. فأي نظام حكم، يتمتع بكل المزايا لمدة طويلة، يمكن أن يصبح بالياً وسطحيا في ممارساته اليومية. ولن يتم تحفيز المواطنين في النظم الديمقراطية على اتخاذ قرارات كبيرة أو للسيطرة على مصيرهم. ولن يكون لديهم سبب وجيه لاتخاذ السياسة على حمل الجهد على الإطلاق، وكتب فوكوياما أن «نهاية التاريخ سوف تكون وقتا محزنا للغاية»، فسوف تؤدي قدرة الديمقراطية على التفوق على منافسيها إلى تركها عرضة لعيوبها المتأصلة.

وفي أوائل التسعينيات، اعتبر المؤمنون بانتصار الديمقراطية هايك أحد مهندسي نجاح الديمقراطية. والان، يستشهد جانب من مروجي فشل الديمقراطية بالمفكر الذي تنبأ أكثر من أي شخص آخر بالفشل الوخيم إذا لم تغير الديمقراطية سلوكها المدمر. ويحمل هايك نفسه جزءا من اللوم، حيث تحتوي كتاباته على إشارات متقطعة لكل من الطمأنينة المشرقة، وأحلك نذر الشؤم، بشأن أفاق الديمقراطية. (وكان يميل إلى أن يكون الأكثر إثراقا عندما يكون آخرون متشائمين، والأكثر تشاؤما عندما يكون الآخرون متفائلين).

وفي أواخر الثمانينيات، أعرب كينان، الذي كان ينهار أيضا التسعينيات من عمره لكنه ظل محتفظا بالوضوح الذهني، عن شكوكة العميقة في التأثيرات المحتملة لغوز كان يتوقعه. وكتب خلال صيف ١٩٨٩، بعد حصوله على الوسام الرئاسي للحرية «لا أرى بادرة أمل في أي من ذلك، وعقب سقوط جدار برلين، قال انه لم يغير رأيه. وكان لديه دائما، مثله في ذلك مثل هايك، أخطر الشكوك بشأن الديمقراطية. واعتبر أن ظهور الرأي العام الديمقراطي، خاصة في الشؤون الخارجية، يمكن أن يخرب بسهولة المزايا التي تحققت عبر فترة طويلة، لصالح أنظمة أيديولوجية جامدة. وقدم انتصار الديمقراطية (الذي

نسب الفضل فيه للرئيس رونالد ريجان، وكان كينان يعتبره لفترة طويلة تجسيدا لغباء الديمقراطية) ببساطة الفرصة لوقوع أخطاء أكثر وأكبر. ولا شك أن هايك وكينان وفوكوياما مفكرون مختلفون للغاية مع بعضهم البعض. ولكن القاسم المشترك بينهم هو الإحساس بأن الديمقراطية تتعلم الدروس الخطأ من هيمنتها لمدة طويلة، فبدلا من تصبح أكثر صلابة وأكثر نكاء، تصبح أكثر إهمالا وعجرفة. ويشترك المفكرون الثلاثة أيضا في أن مخاوفهم وقلقهم بشأن الديمقراطية، تتراجع أمام رسالة أبسط وأكثر مدعاة للاطمئنان: الديمقراطية تنتصر في النهاية.

وتتأرجح الديمقراطيات بين الرضا والغضب. وهي لا توفر مجالا للمتقنين الذين يريدون أن يخلقوا حالة علاقة دائمة ومفتوحة بين الحالتين، وبينما يتشوق البعض إلى حكايات النصر أو حكايات الكارثة الوشيكة، فالحقيقة أن الديمقراطية ليس محكوما عليها بالنجاح أو بالفشل. ولكن نجاحاتها تفتح الباب أمام إخفاقات ناجمة عن الثقة المفرطة والرضى عن النفس.

×استاذ العلوم السياسية في جامعة كامبريدج.

تمر الديمقراطية الأمريكية بإحدى نوباتها الدورية من كراهية الذات. حيث يعارض الرأي العام أداء جميع فروع الحكومة، حتى المحكمة العليا. كما تدنت نسبة التأييد للكونجرس على نحو بالغ لدرجة تدعو إلى التساؤل عن الصحة العقلية للقلة الذين ما زالوا يعربون عن ثقتهم فيه. وقد أثار إغلاق الحكومة الأخير في واشنطن جولة غاضبة من تعليقات الأكاديميين والنقاد من جميع أنحاء الطيف السياسي. هناك شبه إجماع، هذه ليست طريقة لإدارة الحكومة.

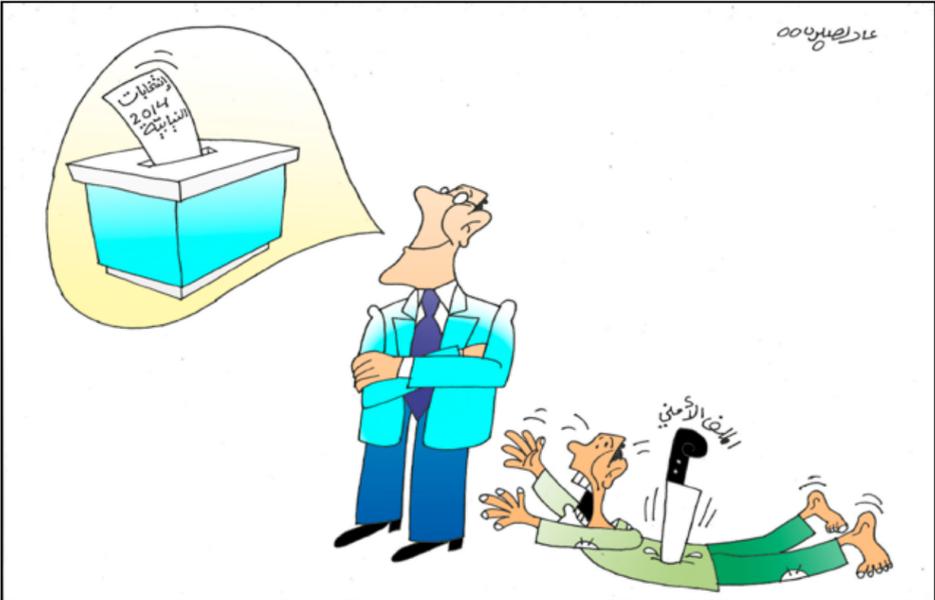


ويتعتبر تاريخ الديمقراطية الحديثة قصة نجاح مطرد، يصحبه دق دائم لطبول الفشل المتوقع. وكان الكسيس دي تاكفيل، أول من رصد هذه السمة المميزة للحياة الديمقراطية (وأكثر من قام بتفسيرها) فعدنا سافر إلى أمريكا، في العام ١٨٢٦، اصطدم فوراً بنوعية السياسة الديمقراطية الطائشة. فقد كان المواطنون دائمي الشكوى، بينما انشغل ساستهم بتبادل الاتهامات بين بعضهم البعض.



وفي أوائل التسعينيات، اعتبر المؤمنون بانتصار الديمقراطية هايك أحد مهندسي نجاح الديمقراطية. والان، يستشهد جانب من مروجي فشل الديمقراطية بالمفكر الذي تنبأ أكثر من أي شخص آخر بالفشل الوخيم إذا لم تغير الديمقراطية سلوكها المدمر. ويحمل هايك نفسه جزءا من اللوم، حيث تحتوي كتاباته على إشارات متقطعة لكل من الطمأنينة المشرقة، وأحلك نذر الشؤم، بشأن أفاق الديمقراطية.

بريشة عادل صبري



كاريكاتير



## قناديل

لطفية الدليمي

## تهافت المتجادلين وانحطاط اللغة إزاء الكارثة

ينكرنا "توماس أوستلر" في سفره القيم "إمبراطوريات الكلمة" بحقيقة أساسية لفهم علاقتنا باللغة باعتبارنا بشرا فيقول: "إذا كانت اللغة هي التي تجعلنا بشرا، فإنها هي التي تجعلنا بشرا متفوقين" وأضيف إلى مقولة "أوستلر" وتجعلنا بشرا منحنين أيضا. ما يلاحظ على مجتمعاتنا المتشعبة العاجزة الخوافة والمستلبة، أنها لا تعلم من أسلحة مواجهة الكوارث سوى "اللغة الهابطة" لغة السباب والتجريح والفضح، لغة شتم شرف الأم والأخت والعشيرة والطائفة والعرق والقومية وصولا إلى شتم العمل الذي يمارسه المرء مهما كان راقيا أو عقيفا أو مضنيا.

يورد "أوستلر" حكاية عن المؤرخ الأغرقي "بلوتارخ" الذي يروي قصة لقاء القائد الأغرقي "ثمستوكليس" الطموح مع الملك الفارسي "أكسركسيس" أو كسرى الذي واجه الملك الإسبارطي "ليونيداس" وقتله، إن كسرى سمح لثمستوكليس الإفصاح عما يدور بخلده بحرية تامة في ما يخص القضايا الإغريقية، فأجابته "ثمستوكليس":

- إن كلام الإنسان يشبه السجادات الفاخرة الغنية بنقوشها التي لا تظهر أنماطها إلا عند فرشها وفتحها، فعندما تطوى السجادات تختفي الأنماط فتضعب.

ثم طلب من كسرى أن يمنحه وقتا، أعجب كسرى بهذا التشبيه البليغ، فالسجادة الفاخرة رمز ثقافي فارسي مهم وقال له، لك من الوقت ما تشاء، فطلب الرجل مهلة سنة واحدة، وبعد انتهاء السنة اتقن "ثمستوكليس" اللغة الفارسية بشكل كاف وتكلم مع الملك بلغته فأجابه.

٢

سجادة الأحداث العراقية العجيبة عندما جرى فرشها لمحاربة الإرهاب كشفت أولا عن ضربوب من الأداء السياسي المتناقض موسميا مثلما كتشفت عن أنماط الخطاب الغرائبية المتسمة بالسفاهة والحماسة والتخوين والديكتاتورية والتجريح العلني مدفوعة بنزعات شوقية وطائفية من الأطراف جميعها، واستخدم الخطاب أسوأ الألفاظ وأشدها انحطاطا للتليل ممن يخالف في الرأي بين من يحسبون على فئة المثقفين أو مدعي الثقافة أو الفنانين على مواقع التواصل الاجتماعي والتعليقات في بعض المنشورات الإلكترونية وسواها.

انكشفت تماما طبيعة الأنماط الفكرية والفكرية والثقافية في المجتمع الذي أنهكته الحروب السابقة والاحتلال وتسلب الأحزاب الدينية على الساحة العراقية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وتبين أن نقوش السجادة العراقية التي أوهمونا بأنها تضم رسوما زهرة الديوقراطية وعصافير الجنة وأشجار النعمة وفرسان الخلاص، تبين أنها سجادة أصابها العث بمقتل وأن الثقافة السائدة في مجتمعنا المكتوب هي ثقافة محو كل مختلف طرده من الفضاء العام لأنه لا يوافق نظرة فئة معينة لواقعنا المتبسط، وأشعبت الفضاء الإلكترونية هبابا وبتانة وسخاما وسبابا حتى تلبدت السماوات بالسواد وتعال نبرة الطائفية من كل نافذة وباب أو أوصدت سبل الحوار والتفاهم في جو العصاب الشامل والهيستيري والمعارك الكلامية التي تقودها جماعات من المثقفين والصحفيين والفنانين.

لقد ورث المشهد الثقافي أوراها خبيثة يصعب استئصالها بقرار أو بحوار أو بقانون، وتجر قبحها الآن ولوث وجوه الجميع حين تتوارى مفهوم المواطنة أمام ادعاء الوطنية، وتهاوى مفهوم قبول المختلف أمام عنجهية الخطاب القاتل بأنه مالك الحقيقة الوحيدة وانحدرت فكرة الشراكة الوطنية وتكسر نضال الصراع اللغوي البائس على نضال الإرهاب في ضلوعنا وخواصرتنا فأينما اتجهنا بأنظارنا حاصرنا قذائف الموت والسيارات المفخخة والخطاب الملوغوم والمواقف الانفعالية التي تلقى بزيت الخراب على وجه العراق الحزين.

نعم إن اللغة هي التي تجعلنا بشرا وهي التي تركزنا بشرا متفوقين وعقلانيين مثلما تجعلنا محققي وعاطلين عن حكمة الحوار.

## "الحب وإشكالية الغياب" .. قراءة في شعر

## ياسين طه حافظ



د. فانت غانم



إنما يعني الإيهام الذي يلقي بالإبداع إلى معنى لا يستحقه، وهذا الأمر لن يكون إلا بخصيائية الرؤية لدى المبدع نفسه أو غيابها كليا ليكون النص تجربة لغوية بحثة وحينها يغادر الإبداع كليا وتبقى

وقد التزم كل مدخل بموضوعه، كما التزم كل مبحث بمضامين المحاور التي اختطها، إذ تضمن الكتاب كما سجل له خبيره في دار التنوير كثيرا من الأفكار والرؤى وأثار جملة من التساؤلات حول قضايا إشكالية معقدة أغفلها النقاد والمبدعون عامدين إلى تجاهلها أو عدم الانتباه لها ويحمد للمؤلفة كعادتها أنها تنطلق من رصيد معرفي ضخم وتسليحا بالقرارات الثقافية وألياتها ومزاجتها بين المنهجي الصارم تارة والجمالي الفني تارة أخرى. ملامسة في كل مقارباتها واقع الإنسان المعاصر وما يحيط به من غبن وظلم وجروح وقتل وتشكيل حتى على مستوى مشاعره الشخصية وما تنهض بها حاجاته الأساسية في الحياة.

أكدت المؤلفة في مداخلها أن شعر ياسين طه حافظ منذ دواوينه الأولى - ومثل كل شعر ملتزم بالحياة وجوه فعل الإنسان فيها - كان ينهل من رؤية تعي أن الحداثة ليست انقطاعا عن زمنيها وتاريخها وواقعها، بل هي انطلاقات وتجاوز وتجدد متواصل يستمد طاقته من البؤر المتألقة في الفعل الإنساني، وهي تحطيم للأغلال التي تنقف عقبة في طريق العبور نحو الأبهى والأكثر حرصا على جمال روح الإنسان وكرامتها، فالسيرورة الأدبية لا يمكن عزلها عن السيرورة التاريخية مما يجعلها قضية شاملة وحركة متواصلة لا يمكن الفصل بين جوانبها، وهذه القضية لم تكن مقتصرة على ما كتب من شعر حسب، بل هي موقف حرك كل نتاجه الثقافي الذي توزع على مجالات عدة في الشعر والمقالة النقدية وفي الترجمة، لكنها تتجلى في الشعر إبداعا لتتبلور ظاهرة واضحة المعالم، مؤكدة أن كل تجربة فنية انعتزت كليا برحلة بحثها في منعطفات الذات عن معاناة الواقع التاريخي هي تجربة انقطاع، وأن ضياع الشفرة التي تصل بين المبدع والمتلقي الجاد ضياعا مطلقا

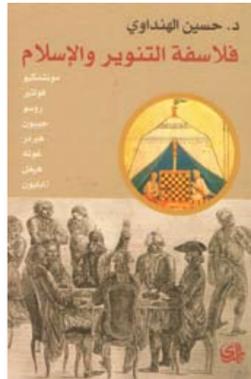
## غابرييل غارسيا ماركيز



× ولد غابرييل غارسيا ماركيز عام ١٩٢٨ في اراكاتاك، شمال كولومبيا، ودرس في بوغوتا العاصمة في مدرسة يسوعية، لينتقل بعدها إلى الجامعة.

× عمل صحفيا وجاب كثيرا من بلدان العالم أهمها روسيا، وباريس، عام ١٩٦٠ كان بلا مال سوى ثمن تذكرة العودة الذي استاعده، فاضطر إلى بيع الزجاجات الفارغة والاشتراف مع آخرين من مواطني اميركا اللاتينية في تبادل العظام ليصنعوا منه الحساء، كتب حينذاك روايته ليس لدى الكولومبي من كتابته، كما انه اقام في مكسيكو وكتب سيناريوهات عدة سينمائية، نشر ماركيز أول قصة له عام ١٩٥٥ وكانت "غرياء الموز" ولم يتجاوز وقتها عدد نسخها الالف نسخة.

## فلاسفة التنوير والاسلام .. حسين الهداوي في سطور



أكمل الدكتوراه في الفلسفة الحديثة بدرجة شرف من فرنسا متخصصا في الفلسفة الهيجلية، مؤسس القسم العربي في جامعة بواتيه الفرنسية ومحاضر فيه بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ ومؤسس ورئيس تحرير القسم العربي في وكالة انباء بونايتد بريس انترناشيونال العالمية لثمان سنوات بين ١٩٨٥ و٢٠٠٣. وبعوث منظمة العفو الدولية إلى لبنان في ١٩٩١ وإلى اليمن في ١٩٩٢ و١٩٩٤ وعضو بعثة الأمم المتحدة إلى هاتي بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، وأول رئيس لمؤسسة الانتخابات في العراق بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٧، مستشار إلى الأمم المتحدة وعضو بعثتها لدى العراق منذ ٢٠٠٨ وإلى الآن، له مؤلفات وكتابات في الفلسفة والفكر السياسي بالعربية والفرنسية والإنكليزية من بينها: "التاريخ والدولة ما بين ابن خلدون وهيجل (بيروت ١٩٩٦)، و"هيجل والاسلام (بالفرنسية ١٩٨٧)، و"هيجل والفلسفة الهيجلية (بيروت ٢٠٠٤)، و"على ضفاف الفلسفة" (بغداد ٢٠٠٥)، و"آخاديد (مجموعة شعرية بغداد ٢٠١٢)، و"محمد مكية والعرمان المعاصر (بيروت ٢٠١٢) وتحت الطبع "استبداد شرقي أم استبداد للشرق؟"، و"مقدمة في الفلسفة البابلية" و"لبنان ١٩٩١ رحلة في كوكب مرقق"، و"في نقد العقل الأمريكي" كما له عشرات المقالات المنشورة في دوريات عربية وإنجليزية مهمة منها "الأغتراب الأجنبي" و"نزوى والحياة" و"المدى" إضافة إلى مجلة "أصوات" التي أسسها مع آخرين في ١٩٧٦، كما ترجمت له عشرات المقالات الفلسفية والسياسية إلى لغات أجنبية عدة.

## بمناسبة عيدها الرابع والأربعين ..

## دار ثقافة الأطفال توقد شمعة جديدة

وسليم الجزائري وشفيق مهدي وحديد علي موسى وعبد الرزاق المحلبي وعبد الرحيم ياسر ورمزية محمد علي وسلوى جواد وأخرون.. وفي غضون ذلك تحدث القاص صلاح محمد علي (للمدى) موضوعاً الدور الثقافي والتربوي للدار فقال: هي مؤسسة ثقافية رفيعة بشكل مباشر لوزارة التربية المسؤولة عن احتضان الطفولة وتلقيها الاعتناء بالأساليب التربوية والأدوات المعرفية بأشكال وصيغ تعتمد التقنيات المرتبطة بها، المجلات والكتب والمسرح وغيرها.. وأضاف: لقد خدمت دار ثقافة الأطفال ليس أطفال العراق وحدهم وإنما عموم الوطن العربي على مدى خمسة عقود وبحسب إمكاناتها برغم الظروف الصعبة التي مرت بها.

ومن جانبها تطرق الفنان التشكيلي منصور البكري إلى تقييمات مهمة خص بها جريدة (المدى) قائلاً: زمن النظام السابق لم يشهد إحساس الكاتب أو الفنان بحرية مطلقة مثل ما هو موجود في الدول المتقدمة، فقد كانت الفترة من السبعينات إلى الثمانينات مختلفة تماماً عما نعيشه اليوم. في السابق كان حزب واحد يفرض سياسته وأفكاره علينا، ولكن برغم ذلك كانت الدار تمثل عائلة واحدة ليس بينهم كاتب أو رسام إن لم يكن بارعا في عمله إن كان القبول صعبا جدا، وكل واحد منا كان رمزاً له مكانة كبيرة في الدار، وكنا ننسابق على العمل الأفضل، وكنا نتقاضى مردوداً مادياً عالياً جداً يعطي احتياجنا، ولم يكن أحدنا يفكر سوى بالارتقاء إلى العالمية.. ولكن أثناء حرب الثمانينات بدأت الدار تفقد مبدعيها بعد أن فرض علينا نشر ثقافة القتل والدمار التي تتناقض مع الإطار التربوي للطفولة.

الرابعة والأربعين لتأسيس دار ثقافة الأطفال التي تزامنت مع يوم اللغة العربية وذلك في مقر الدار صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١٢/٣٠. تضمنت الفعاليات افتتاح معرض لرسوم الأطفال عبروا من خلاله عن تطلعاتهم المستقبلية وأمنياتهم بتوفير أجواء الأمان ليسعدوا بأوقات للمسرح وممارسة هواياتهم المفضلة، إضافة إلى ورشة للخط العربي، تلتها كلمة مختصرة للسيد مدير الدار أقيمت بالنيابة تضمنت إشادة بدور الدار في دعم ونشر ثقافة الطفل ليس محليا فقط وإنما عربياً كذلك من خلال منشوراتها ومطبوعاتها الدورية.. تلتها فعاليات مرساة الناصر الابتدائية، إذ ألقت التلميذة سارة جلال قصيدة تغنت بحب بغداد وحضارتها وتراثها، أعقبتها التلميذة سجي ضياء بحركاتها الراقصة وهي تتغنى



بغداد / المدى

قصائد شعرية ومقطوعات موسيقية وأغنيات صدحت بها حناجر الأطفال من تلاييز المدارس مع عرض مسرحي وآخر لوحة راقصة لمرسة الموسيقى والباليه وسط تصفيق الألف الغضة احتفاءً بالذكرى



## مقام السيدة

صادق الطريحي



كوسع السَّمَاوَاتِ والنَّصِّ ، دُمٌ مِّنْ بَكَاءِ ،  
صَوْتُكَ .. النساءِ ،  
ألمسه .. وأصواتِ طفلٍ رضيعٍ ،  
فيتربك فاختةً في يدي ، وأوراقٍ ذاكرةٍ صامتة .  
ثمَّ مقامُ الصَّبَا ،  
ينصرفُ . فضةٌ من رحيقٍ ، وأموه دجلة  
- بكاءُ الفولختِ حلَّ على الله .. وصابئةٌ يصنعونُ الخَوَاتِمَ  
ليس لفقد الطفولة .. في ظل رحمتِهِ ..  
لكنَّ لفقد المياه . يكتبونُ الكتابَ بأرواحِهِمْ ..  
كظلِّ الكناشِ والوحي ، والمأننُ ... تنعى المياه .  
صَوْتُكَ ، مقامُ الحِجَابِ ،  
أسمعه .. بلادُ لها ألفُ بابٍ ،  
فأرى ... جوفةٌ من نساءٍ تغني ، نصوصٌ لها ألفُ وجهٍ ...  
أرى لغراً يطلقونُ العياراتِ إثرَ فمن أي بابٍ أتاك الجنودُ ،  
المياه ... وحصاركِ الرملُ حتى الجفافِ ؟  
وصوتُك عطرُ المقاماتِ ، كسَعَفِ التخييلِ مقامُك ،  
حين يغني الإلهُ بها ، ثم يعترفُ ..  
- بكاءُ المقاماتِ أدعيةُ الله ، أخضرُ ،  
نسمعُها أمثين . نسْمَعُها أمثين .  
... مائلٌ للسَّوَادِ .  
مقامُ النهاوند .. يراودكُ الشَّعْرُ عن نفسه ،  
نهرٌ ... على ضفتَيْهِ . وأنتِ بطقسِ الصيامِ ...

## تلوث المياه بالعراق بسبب الأمطار وطفح مياه الصرف الصحي

واحدة من أجل حماية بيئتنا ومكافحة هذه المشكلة التي أصبحت تشغل تفكير كل العراقيين.

كما أشار س.م وهو أحد الأطباء المتخصصين بأمراض الكلى إلى:-- أن أمراض تلوث المياه هي أمراض تراكمية لا تظهر بشكل مباشر بعد تناول هذه المياه الملوثة مما يجعل الكثيرين يعتقدون بأن سبب مرضه ليس له علاقة بتناوله المياه الملوثة ولكن تناول هذه المياه يؤدي إلى أمراض خطيرة منها: (التهاب المثانة، التهاب حوض الكلية، التايكوفويد، الملاريا الكوليرا، النزلات المعوية، التهاب الكبد الفيروسي، الأمراض الجلدية، وتضخم الغدة الدرقية)... لهذا يجب علينا أن نضع هذا الأمر تحت أنظار من يهيم الأمر في العراق، ففي غياب الإحصائيات والرقابة وتدهور الوضع الأمني وتراجع الخدمات يقف المواطن ضحية بالرغم من أن العراق باستطاعته أن يبني ألف محطة بتقنيات عالية في تصفية المياه..

بشكل كبير على عملية تصفية المياه وجعلها غير صالحة للشرب حيث تبرز صعوبات كثيرة، من أهمها جعل المياه غير صالحة للشرب.

الطبيب عماد محمد، يقول:-- هناك كثير من الحالات التي تأتي إلى المستشفى، السبب الرئيس فيها هو تلوث المياه لأن الماء يدخل في تركيب مادة الخلية الحية، وأن وحدة البناء في كل كائن حي نباتا كان أم حيوانا والدراسات أثبتت لنا أن الماء ضروري لحدوث جميع التفاعلات والتحول التي تدخل في أجسام الأحياء، فهو إما وسيط أو عامل مساعد أو داخل في التفاعل أو ناتج عنه، وهو ضروري لقيام كل عضو بوظائفه التي من دونها لا تتوفر له مظاهر الحياة ومقوماتها، لهذا فإن تلوث المياه من أخطر المشاكل التي تواجه العراق لأن هناك أمراضا كثيرة تنتقل إلى جسم الإنسان عن طريق المياه وان الأطفال هم أكثر استجابة إلى هذا التلوث، كذلك الذين يعيشون في القرى والأرياف. لهذا علينا أن نكون يدا

المائية، يؤكد أن هناك الكثير من الأسباب تقف وراء مشكلة تلوث المياه في العراق، أولها رمي النفايات والمشتقات الصناعية في الأنهار خصوصا (بجلة والغرات) إضافة إلى قدم وسائل وطرق معالجة المياه المستخدمة التي تعود إلى سبعينات القرن الماضي، فالمفروض أن تتم معالجة المياه بطرق حديثة وصحيحة وعالمية تتناسب مع التطور الذي حصل لمعالجة المياه في دول الجوار، وأضاف إن الطرق القديمة تسبب انخفاضا في مستوى منسوب مياه الأمطار حيث يؤثر بشكل كبير على عملية تصفية المياه وجعلها غير صالحة للشرب، تبرز صعوبات كثيرة، ومنها أن نسبة تركيز الجراثيم تكون عالية في المياه الضحلة والمنخفضة.

أما خالد المحمدي يعمل في احد مصافي المياه فيقول:-- إن قلة منسوب نهري بجلة والغرات بسبب قلة المياه الداخلة إلى العراق من دول الجوار تسبب بانخفاض في مستوى منسوب الماء، وهذه القلة تؤثر

جعلت العراق مهدا للحضارة وهذه حقيقة ثابتة. ولأن المياه هي من مقناتوال الإنسان الأساسية أصبح تلوث المياه من المشاكل الكبرى التي تعانها بلادنا وحتى دول العالم الأخرى التي تكون ذات صناعات متقدمة لهذا. ولأن العراق في نمو متزايد يجب عدم التسكوت على الكارثة التي أصبحت تلوث الراقيدين ومعاناة بلادنا المياه أو بالأحرى لا يكتفون كثيرا لها، فقد كانت المدن والمصانع تسحب المياه التي تحتاجها من الأنهار وتلقي فضلاتها ونفاياتها فيه، لكن هذه القضية كانت في السابق حيث تحول العراق من بلد متخلف إلى بلد متحضر نوعا ما وترى أن تعاداه

أزداد من خمسة ملايين إلى ثلاثين مليون نسمة، وما يحدث الآن أن مياه الصرف الصحي تخلط مع مياه الشرب والأمر لم يتوقف على ذلك فقط إنما هناك أمور كثيرة تجعل من شرب المياه في العراق القادمة عبر صنابير الماء مرضا مزمنًا لمن يشربها. وتعد المياه واحدا من أهم الأسباب التي

إعداد /إيناس طارق

يشكل نهرا بجلة والغرات مصدرا مهما للمياه في العراق، على أساس أن الماء هو الجزء الأساسي في الحياة ونحن نستخدمه بمختلف السبل، وليس بوسع الإنسان أن يعيش بدونه، وكانت هناك مشكلة مهمة حيث كان الناس يجاهلون قضية تلوث المياه أو بالأحرى لا يكتفون كثيرا لها، فقد كانت المدن والمصانع تسحب المياه التي تحتاجها من الأنهار وتلقي فضلاتها ونفاياتها فيه، لكن هذه القضية كانت في السابق حيث تحول العراق من بلد متخلف إلى بلد متحضر نوعا ما وترى أن تعاداه



أرسل عدد من المواطنين استفسارا عن مدى صحة المعلومات التي أكدت أن سعر قنبلة الغاز سوف ينخفض وهم بحاجة إلى اقتناء القناني الفارغة بسبب تلف القناني التي يملكونها، يذكر أن وزارة النفط خفضت أسعار أسطوانات الغاز الحديدية الفارغة من ٤٠ ألف دينار للأسطوانة الواحدة إلى ٢٥ ألف دينار.. وأن هذا القرار جاء لتخفيض العبء عن المواطنين كما سيضع حدا لتهرب الأسطوانات غير المطابقة للمواصفات القياسية. إضافة إلى أن تخفيض الأسعار سيقلل إدخال الأسطوانات غير المطابقة للمواصفات العراقية من دول الجوار.

### محلة 636 أين الحل؟

أرسل المواطن كزار حسن من سكنة منطقة الثغالبية محلة ٢٦٣ يناشد فيها المسؤولين في الأمانة البدء بمد شبكة المجاري لمحلتهم التي اكتمل عمرائها وازت الدور المشيدة فيها على ٩٠٪ تخفيفا لمعاناتهم المتملة بتجمع البرك والمستنقعات التي تشكل لهم صعوبات مرورية إضافة إلى انتشار النفايات والبعوض راجين الجهات المعنية إنقاذهم من وضعهم المزري والإسراع بتفويض الشبكة خدمة لأهالي المنطقة.

### حي الأندلس محلة 613

المواطنة حسناء عامر من سكنة حي الأندلس محلة ٦١٣ تناشد بلدية المنصور رفع النفايات المتركمة في العرصات الفارغة التي تعود إلى أمانه بغداد والسكان هناك يستغلونها بجعلها مكبا للنفايات نتيجة تأخر مرور كاسبات النفايات إلى المحلة، وهذه العرصات حسب التخطيط الموجود في أمانه بغداد مخصصة ملاعب للأطفال، لكن الحال هذا منذ سنوات عديدة ولا يوجد من يخلصهم من هذه النفايات.

### محلة 671 ... مستنقعات

رسالة وردت من سكنة محلة ٦٧١ زقاق ٢٢،٤٣ والأزقة المجاورة يستغيثون فيها من وجود مستنقعات تشكلت من مياه الأمطار والمجاري قطعت الطريق أمام دورهم ودخلت إلى الدور المنخفضة منها، وحاليا تفوح من مياهاه الراكدة منذ أكثر من أسبوعين الروائح النتنة، علما أن في الجوار مدرسة ابتدائية يضطر تلاميذها إلى المرور بجانبها.

### محلة 843 ... أين الأمانة من حالنا؟

قد يخفى على البعض بأن مجاري المحلة ٨٤٣ قديمة وتعاني من الانسداد المزمّن ومياهاه تدخل البيوت بعد تليط المحلة لأن الشارع أصبح أعلى من البيوت وتحتمل الأمانة مسؤولية هذه الوضعية وعليها أن تتحمل مراقبة المجاري الخاصة بالمحلة وتقوم بفتحها وتنظف الترسبات التي تؤدي إلى غلق بعض المنهولات، وهذه تؤدي إلى طغ مياه المجاري التي تدخل البيوت وعندما تسجل شكوى تتأخر الصيانة أو لا تأتي إلا بعد فوات الأوان.

### مجلس محافظة الديوانية

أهالي قرية آل حمد وقرية عبيد الفرخان يصل تعداد السكان فيها إلى ثلاثة آلاف شخص تمتد هاتان القرية من الكوفة الحالية وتصل إلى تقاطع عفك مع طريق المرور السريع يعنوا أهاليها برسالة يقولون فيها: تعاني هاتان القرية من مشاكل خدمية من دون حلول منذ النظام السابق والنظام الحالي لكن هناك مشاكل لا نستطيع التعايش معها، مثل أزمة الماء الصالح للشرب حيث يتم قطع الماء صيفا، وهذا القطع يتكرر كل عام بسبب الحرب الأخيرة وتعرض الأنبوب الرئيسي إلى أضرار كبيرة ولم يتم تصليحه منذ ذلك الحين. أما المشكلة الثانية فهي مكان الطمر الصحي، فالأزبال لا ترمى في الأماكن المخصصة لها وإنما في أماكن غير مخصصة لها.. نشأ رئيس مجلس محافظة

الديوانية ودوائر البلدية في المحافظة الالتفات إلى حل مشاكلنا.

من المعروف أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كانت تحول دون افتتاح أية ورشة تصليح ولا تسمح لأي محترف أن يمارس عملية الصيانة إلا بعد الحصول على وثيقة تؤكد كفاءة صاحب الورشة

ومهارته وإدخاله في دورة تدريبية.. إلا أن ما يحصل حاليا هو قيام العشرات ممن لا يجيدون التصليح أو الصيانة ويتخذون من الغش والخداع أسلوبا لجني الأرباح واستبدال قطع الغيار الجيدة بمواد وقطع غيار مستعملة، أو الإساءة باستبدال قطع غيار وهو إساءة كاتب.. وإزاء هذا الواقع الفوضوي يتساءل المواطن عبد العزيز نجم من بغداد:

كيف يستطيع المواطن البريء أن يحمي سلته وجهازه ونفسه من بعض أصحاب المهن في تصليح الأجهزة الكهربائية والمنزلية



عبدالله



اصحاب المولدات عادوا الى عاداتهم القديمة ... تصوير: محمود رؤوف

### مناشدة عاجلة ...

## إلى وزير الصحة

اتصل المواطن محمد جبار من سكنة منطقة بغداد حي الجهاد بالصحيفة حيث تقدم بمناشدة وشكوى إلى وزير الصحة يبين فيها تعرض زوجته إلى ايشع معاملة في مستشفى الكرخ للولادة والواقع في منطقة العطيفية وهو لديه شهود على ما حدث لزوجه التي فقدت الجنين نتيجة إهمالها من قبل الطيبة الموجودة ولديه اثباتات وشهود من الموظفين عما حدث لزوجه التي أعيدت إلى الحياة بواسطة الصعقات الكهربائية وفقدت الجنين وتشوه جسدها جراء إجراء عدة عمليات متكررة في يوم واحد فقط وهو بدوره يطالب المسؤولين في وزارة الصحة بفتح المجال لشرح شكواه وما تعرضوا له داخل أروقة مستشفى الكرخ للولادة حتى يأخذ المقصرون عقابهم وأن لا تنتكر الحادثة لعائلة عراقية أخرى.

تعود ملكيتها إلى بلدية السدة حصرا، راجين تفكلمك بالموافقة على قرن قطعة مساحتها (٢٠) دونما وتخصيصها لإنشاء المستشفى.

سيدى الكريم: إن جميع الموظفين في وزارة البلديات وبلدية السدة يصرون على ان القضية مرتبطة حصرا بسيادتكم ولا أعرف مدى صحة المعلومات التي نقلت لي، وللعلم ان ناحية السدة عدسكانها يبلغ (١٣٣) ألف نسمة وعداد ما يمر بها من زائرين يتجاوز (٥) ملايين زائر في مناسبة الأربعين وعندما تحدث أي إصابة أو حالة صحية خطيرة يتم نقل المصاب إلى أقرب مستشفى ويبعد عنا حوالي ساعة وهذا يؤدي ربما إلى موت المريض، وما أكثر هذه الحالات. تقبل احتراما

الناشط بحقوق الإنسان  
جاسم الشريفي  
منظمة أين حقي

الذين راحوا يبتزونهم ويخدعونهم.. وهل هناك جهة معينة تحاسب أمثال هؤلاء المخادعين والغشاشين؟

### إلى / السيد رئيس الوزراء

إن ناحية سدة الهندية التابعة إلى محافظة بابل بحاجة ماسة إلى إنشاء مستشفى عام، حيث أنها أنشئت ضمن خطة سنة (٢٠١٠) ولكن الجهات المختصة لم تقم بإنشاء أي مستشفى بالمدينة رغم المراجعات المستمرة لوزارة الصحة والمحافظة ومجلس المحافظة والعنصر الذي يصلطم به دوما هو عدم وجود قطعة أرض مخصصة لبناء المستشفى في دائرة بلدية السدة، علما ان المساحة المطلوبة حسب توجهات وزارة الصحة هي (٢٠ دونما) والمساحة المطلوبة متوفرة في القطعة المرقمة (٢ / ٩٦٨) مقاطعة (١٠) العكاكية) وهي أرض

### صدق أو لا تصدق

#### ٣٥مليار دينار ممرات ثانوية

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجاز مشروع إنشاء المر الثاني لطريق بغداد- كركوك مقطع سليمان بك/داقوق وكذلك إنجاز أعمال صيانة وإكساء طريق الدغارة- السوملي في محافظة الديوانية. مؤكدة ان الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة للوزارة نفذت عددا من المشاريع المهمة والستراتيجية في قطاع الطرق والجسور في محافظة صلاح الدين" الوزارة وضمن خطتها لتطوير شبكة الطرق في البلاد قامت بإنشاء الطرق الرئيسة والممرات الثانوية الرابطة بين المحافظات بالإضافة إلى أعمال الصيانة وإنشاء محطات الوزن المحورية. كما أنجزت شركة حمورابي العامة بإشراف الهيئة العامة للطرق والجسور التابعتين للوزارة مشروع إنشاء المر الثاني لطريق بغداد/ كركوك

#### ٦٥٦مليون بيضة تنتج وزارة الزراعة

أعلنت وزارة الزراعة عن وصول الإنتاج المحلي من بيض المائدة إلى أكثر من [٦٥٦] مليوناً، في تسعة أشهر فقط من عام ٢٠١٣. وسعى الوزارة إلى تطوير قطاع الدواجن من خلال تبني الطرق العلمية في التربية الصحية للدواجن لوكالة التقدم الحاصل في دول العالم حيث تعمل الوزارة على توفير بيض المائدة واللحوم البيضاء في الأسواق لإغناء سلة الغذاء المحلية وعدم الاعتماد الكلي على المنتجات المستوردة".

#### هل صحيح هذا يا بلدية الكرادة؟!

يدعى المتجاوزون على أرصفة شارع العرصات التجاري والسياحي من باعة

لمقطع سليمان بك- داقوق بطول ٢٦ كم بكلفة إجمالية بلغت ٣٥ مليار دينار.

#### مشاريع مياه في ذي قار

أعلنت مديرية ماء محافظة ميسان عن إحالة وتنفيذ ٤٩ مشروعاً للماء خلال العام الحالي ٢٠١٣. ومدير ماء المحافظة قال إن الكلفة الإجمالية للمشاريع بلغت ٥٥ مليار دينار تأتي ضمن خطتي تنمية الأقاليم وإنعاش الأهور لعام ٢٠١٣. إن المشاريع وزعت بواقع ٣٣ مشروعاً ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣ و١٦ مشروعاً ضمن خطة إنعاش الأهور لعام ٢٠١٣. وأضاف إن المشاريع تضمنت إنشاء مجمعات للماء بسعة ٤٠٠ م٣ بالساعة و ٣٢٠٠ م٣ بالساعة و ٣١٥٠ م٣ بالساعة وكذلك خطوط ناقلية وشبكات ومحطات تقوية فماداً سوف تكون عام ٢٠١٤؟

#### منطقة الغدير

اشتكى سكان محلة ٧٠٢ منطقة الغدير من انتشار الأتسكاش والمنازل المتجاوزة التي تسبب الفوضى في المحلة رغم قيام بلدية الغدير برفع التجاوزات وإزالة حادائق دور سكنية متجاوزة على الأرصفة وإزالة مواقع بيع الأغنام ومواقع غسل السيارات، لكنهم عادوا من جديد ولم يأبهوا بهذه الحملة

#### تنظيف المنهولات في الكرخ

يشعأل المواطنون هل الحملات التي قامت بها كوادر الأمانة مع قسم المجاري في محلة (٣٣٥) تضمنت تنظيف المنهولات وتسليك خطوط المجاري ومعالجة الانسدادات وسحب المياه الأتسة.



شكاوى المواطنين

وعند سقوط الأمطار تعاني المناطق من فيضان المنهولات. يذكر أن الأمانة قامت بحملة واسعة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والشوارع والساحات والأماك العامة بجانب الكرخ والرصافة حفاظاً على جمالية العاصمة بغداد وتنظيف المنهولات من أجل أن تكون جاهزة عند سقوط الأمطار.

#### كورنيش العطيفية

دائرة بلدية الكرخ قامت بإزالة تجاوزات كورنيش العطيفية ضمن محلة (٢٠٦) شملت المحال التجارية وعربات الباعة الجوالين وإزالة التجاوزات الحاصلة على الشوارع والساحات العامة في منطقة العلاوي ضمن محلة (٢١٤) شملت عربات بيع الفواكه والخضراوات والأسماك وإزالة مسفقات المحال التجارية والصناعية.

## إلى / جريدة المدى

## الموضوع / توضيح

تهديكم وزارة التخطيط أطيب التحيات نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ الأول من كانون الأول ٢٠١٣ على صدر صفحاتها الأولى والثانية تقريراً صحفياً تضمن تصريحات للنائب نجيبه نجيب خصت بها (المدى).. أشارت خلالها إلى أن وزيرى التخطيط الدكتور علي الشكري والمالية السابق الدكتور رافع العيساوي كشفوا للجنة المالية النيابية قبل عام من الآن عن احتراق جميع الوثائق التي تساعد الحكومة على إعداد الحسابات الختامية.. عازية أسباب عدم تقديم هذه الحسابات إلى تلف تلك الوثائق من جراء التفجيرات التي استهدفت مبنى وزارة المالية.

وبهدف توضيح ملباسات هذا التصريح نود أن نؤكد أن السيد وزير التخطيط الدكتور علي الشكري لم يكن وزيراً للمالية قبل عام، وبالتالي فإنه غير معني بمثل هذا الكلام.. لذلك فإننا ننفي نغياً قاطعاً أن يكون السيد الوزير قد تحدث بمثل هذا الحديث لا أمام اللجنة المالية ولا أي جهة أخرى حتى بعد تسنمه مقاليد وزارة المالية وكالة في شهر شباط عام ٢٠١٣ بمثل هذا المعلومات..

أما في ما يتعلق بقضية الحسابات الختامية فإن وزارة المالية وعلى لسان السيد الوزير أعلنت قبل أيام قلائل وبيبان صحفى أنها أنجزت الحسابات الختامية لسنة ٢٠١٢ وأرسلتها إلى ديوان الرقابة المالية بهدف تدقيقها. أملىن نشر هذا التوضيح خدمة للحقيقة وفك الالتباس الحاصل في هذا الجانبين، متمنين على الجميع توخي الدقة والإنصاف في ما يصرحون ويتحدثون به.

شاكرين للمدى اهتمامها ومتابعيتها لقضايا الوطن وتبنيها لكل ما يخدم التنمية في العراق

مع التقدير

عبد الزهرة محمد الهنداوي  
مدير الإعلام والعلاقات  
الناطق الإعلامي

## صاحب أكثر زيجات في بريطانيا يحول قصة حياته لفيلم سينمائي



بعد حصوله على لقب الرجل الأكثر في عدد الزيجات ببريطانيا.. يستعد "رون سبيرد"، صاحب الزيجات الثمانية، والذي أنجب ثمانية أطفال، ولديه ١٣ حفيداً، لتحويل قصة حياته إلى فيلم سينمائي باسم "ملك مملكة خواتم الزواج".

ونكرت جريدة الدايلي ميل البريطانية، أن أضر زوجه لرون، البالغ من العمر ٦٥ عاماً، هي الفلبينية "وونج بلاتينو"، التي تصغره بـ ٣٠ سنة، وهي أكثر زيجة ناجحة باليسبة له، حيث استمرت معه منذ ١٠ سنوات حتى الآن.

ويتفق رون حالياً مع إحدى شركات الإنتاج البريطانية لعمل فيلم عن قصص زواجه، وأنه صاحب أكثر الزيجات في بريطانيا، حيث من المرجح أن يؤدي دوره الممثل البريطاني "جود لو".

رون، الذي ألف كتاباً عن حياته من قبل، قد تزوج للمرة الأولى عام ١٩٦٦، وهو في سن ١٩، ثم عقد قرانه بباقي زوجته وهن: مارجريت، جانيت، ليزلي، كاثي، سو، أوشا ووان، وكانت زوجته الأخيرة هي التي يعيش معها حتى الآن.

## من هنا وهناك

### تقتل خادمها الطفلة بسبب دولار

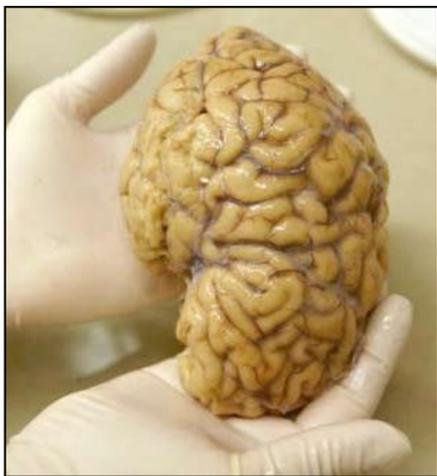
وكشف يوسف أن الأطباء أبلغوا الشرطة بعدما شاهدوا أثار كدمات وتعذيب على جسد الفتاة. وفي وقت لاحق، اعترفت المرأة بضرب خادمتها بأنبوب من الصلب.

يذكر أن عمالة الأطفال شائعة في باكستان. ويوظف الأطفال، الذين يأتون في الغالب من أسر شديدة الفقر والجهد، في الأعمال المنزلية وعادة ما يتعرضون لانتهاكات لفظية وبدنية وجنسية.

اعتقلت السلطات الباكستانية امرأة بتهمة التسبب في قتل خادمتها البالغة من العمر ١٠ أعوام، حسب ما قال مسؤول في شرطة لاهور محمد يوسف السبت.

وقال يوسف إن المرأة أنهالت بالضرب على الفتاة بعد أن اتهمتها بسرقة ما يعادل دولار أميركي واحد، قبل أن تعدى إلى نقلها إلى المستشفى حيث فارقت الحياة.

### اعتقال أمريكي قام ببيع أدمغة بشرية على الإنترنت



ولم يكتشف مدير المتحف السرقية سوى بعد أن تلقى اتصالاً، الشهر الماضي، من رجل من كاليفورنيا، يبلغه أنه اشترى ستة أدمغة بشرية تابعة للمتحف بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار بالإضافة إلى ٧٠ دولار مصاريف شحن موقع eBay.

نكرت صحيفة الإندبندنت، الشرطة الأمريكية قامت باعتقال رجل من إنديانابوليس، بسبب سرقة أكثر من ٦٠ مخاً بشريا من متحف التاريخ الطبي الهندي وعرضها للبيع على الإنترنت. وأوضحت الصحيفة، أن ديفيد تشارلز، ٢١ عاماً، قضى عاماً متسللاً لسرقة الأدمغة وأنسجة أخرى محفوظة بمخزن المتحف، ويضم المتحف بقايا ما يقرب من ٢٠٠٠ من المرضى الذين جرى تشريحهم بين ١٨٩٠ و١٩٤٠، فيما كان يعرف آنذاك بمستشفى الدولة المركزية، لعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية.

ووفقاً لوثائق المحكمة فإن تشارلز ذهب لبيع الأدمغة من خلال مزاد عبر موقع eBay الإلكتروني المعروف، ضاربا عرض الحائط بسياسية الشركة المالكة للموقع بشأن حظر بيع البشر أو الأعضاء البشرية.

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### يا أهل الأنبار.. سلاماً

أكثر من سبب يجعلني أحمل تصريحات الشيخ أحمد أبو ريشة على محمل الصدق. وأكثر من سبب يدفعني للتشكيك بتصريحات الناطقين الرسميين في حكومتنا خاصة التي تتعلق بالوضع الأمني. لفتني بما يصرح به أحمد أبو ريشة ربما هي امتداد لفتني بأخيه الراحل عبد الستار أبو ريشة، الذي لا استغرب أن حكومتنا لم تضع له نصيباً تذكاريًا يليق به كرمز وطني انتفض لنصرة العراقيين حتى ضحى بروحه من أجلهم.

عندما يقول رئيس الصحة الجديدة ان أبناء العشائر مع الشرطة المحلية استعادوا ٨٠٪ من الأنبار بعد ان حرروها من سيطرة "داعش" فاني أصدقه. أصدقه مثلما أصدق كل عراقي لا تنبعث من أنفاسه تنانة الطائفية. يرغمني لا إراديا على ان أنصت له وأصدقه. تصريح كهذا يغسل صدأ التشاؤم ويحيي في النفس أمالا كنت قد رصفتها بتوايبت اليأس.

طابت النفس فامتكتني رغبة ملححة لمتابعة أخبار بشائر الخير القادمة من الرمادي. أزدت فرحا ويقينا بأن العراق لم يخل من الخريين. وأنا أقرأ تصريحات لعضو مجلس محافظة الأنبار، عدال الفهداوي، يؤكد ما قاله أبو ريشة بأن "العشائر ورجال الشرطة تسلموا زمام المبادرة وبدأوا بمطاردة العناصر المسلحة من (داعش) و(القاعدة) وجري تحرير أكثر من ٨٠ في المائة من مناطق الأنبار". ثم انه أشاد ب "الدور الكبير الذي بذله في هذه الأزمة قائد شرطة الأنبار اللواء هادي إرزيج حيث إنه نزل إلى الشارع بنفسه وتبعه رجاله وهو من يخوض المعارك بشراسة". هكذا يجب ان يكون "الحارس"، الذي كتبت لكم عنه أمس، مثل ابن إرزيج، والا فلا.

الفهداوي، الذي في قلب الحدث، يعرف ان الصحة الثانية فرصة ربما ستكون الأخيرة لدرء شبح الحرب الاهلية، ويعرف اين تكمن العلة وما هو علاجها: على الحكومة أن تصالح أخطاءها حيال أبناء هذه المناطق وأن تتصرف بحكمة. فهل من محيب؟

سلاما يا أبا ريشة ويا أيها الفهداوي ويا ابن إرزيج، ويا أهل الأنبار.

## العراق

### في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

### بدء وثبة ١٩٤٨



صالح جبر

أخر في قصر الرحاب وضع المسات الأخيرة لوقف العراق . وأذيع في اليوم التالي بيان حول فيه رئيس الوزراء صالح جبر صلاحية المفاوضات مع الجانب البريطاني . وما كانت الأحزاب الوطنية المعارضة تسمع بتلك الاجتماعات والتحضيرات حتى قررت الاحتجاج بقوة على ذلك وبدات صحفها تسليق ما يجري بألسن الحداد . وسرى ذلك سريران النار في الهشيم ، وكانت تلك الأحزاب تجد بين الطلاب تأييدا واسعا . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ بدأت أولى المظاهرات الطلابية الصاخبة ضد المعاهدة الجديدة ووزارة صالح جبر ، وتخلت الشرطة ووقعت بعض الإصابات ، فقررت السلطة تعطيل الدراسة في كلية الحقوق لأجل غير مسمى . ان هذا اليوم يعده الكثيرون البدء الحقيقي لأحداث وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ التي تطور أمرها في الأيام التالية وانتهت بإلغاء المعاهدة وسقوط صالح جبر ووزارته .

تألفت وزارة صالح جبر في أواخر آذار ١٩٤٧ ، وكان من مناهجا تعديل المعاهدة العراقية البريطانية على ضوء ميثاق هيئة الأمم المتحدة التي انبثقت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وفي الأيام الأولى من عهد الوزارة تلك شاعت في الأوساط المختلفة ان معاهدة جديدة قد وضعت أسسها بدلا عن معاهدة عام ١٩٣٠ .

ومنذ حزيران ١٩٤٧ شرعت الحكومة العراقية بإجراء المفاوضات التمهدية مع بريطانيا حول ذلك . في ٢٨ كانون الأول عقد اجتماع في قصر الرحاب حضره الوصي عبد الاله ورؤساء الوزارات السابقين وعدد من كبار السياسيين لبحث موضوع المعاهدة والتحالف مع بريطانيا في الفترة المقبلة ، وفي ٣ كانون الثاني ١٩٤٨ عقد اجتماع

## «بلاكبيرري» تستغني عن خدمات أليشيا كيز

قررت شركة «بلاكبيرري» الاستغناء عن خدمات المغنية أليشيا كيز التي تتولى منصب المدير الإبداعي بالشركة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وأوضحت الشركة في بيان لم تذكر فيه كلمة إقالة أن العلاقة التعاقدية مع الفنانة انتهت بعدما أكلت «عاما من التعاون».

وكانت «بلاكبيرري» أعلنت في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٣ بنيويورك عن إطلاق نظام تشغيل «بلاكبيرري ١٠» واثنان من الهواتف الذكية الجديدة والتعاقد مع أليشيا كيز كمديرة إبداع، في محاولة للاستمرار بالسوق العالمي.

وكانت الشركة تسعى من خلال ذلك للاقتراب من جيل الشباب، في خطوة لم تخل من الخلافات.

وكانت المغنية ترسل على حسابها بموقع «تويتر» رسائل من هاتف «أبل»، لكنها كانت تؤكد أن صفحاتها تعرضت للاختراق.

وشكرت «بلاكبيرري» المغنية على مساهمتها ووصفتها بـ«الشخصية الموهوبة والمحبوبة».

## الأكثر قراءة

### 1,46 بليون شخص في العالم يعانون البدانة

كشف تقرير أعده فريق دراسات بريطاني أن أكثر من بالغ واحد من كل ثلاثة في العالم، أي ١,٤٦ بليون شخص يعد دينا أو يعاني وزن زائد، وأشار إلى انتشار ظاهرة البدانة في البلدان النامية، داعيا الحكومات إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير.

وبينت مجموعة ذي أوفري سيز ديفيلمننت استيتيوت، في تقريرها أن نسبة الأشخاص الذين يعانون وزنا زائدا ارتفعت من ٢٣ في المئة إلى ٣٤ في المئة بين العامين ١٩٨٠ و ٢٠٠٨، وذلك بالاستناد إلى مؤشر كتلة الجسم، أي نسبة الطول إلى الوزن الذي يعتبر صاحبه زائد الوزن في حال تخطى ٢٥ كيلو ودينا في حال تخطى ٣٠.

في البلدان النامية، ازداد عدد الأشخاص البدناء و الزائدي الوزن أربع مرات تقريبا بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٨، فارتفع من ٢٥٠ مليون إلى ٩٠٤ ملايين شخص.

### دعوى قضائية بأمريكا تتهم "فيس بوك"

#### باستغلال رسائل مستخدميه

أقام اثنان من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بولاية كاليفورنيا الأمريكية، دعوى قضائية ضد الموقع، باسمهما، وباسم جميع المواطنين الأمريكيين، متهمين إياه باستغلال الرسائل الشخصية للمستخدمين في مصالح خاصة بها، من خلال تبادلها مع بعض الشركات، وأكد المدعيان، ماثيو كامبل، ومايكل هورلي، اللذان أكدا انتسابهما إلى "فيس بوك" بالتوالي في ٢٠٠٩ و ٢٠٠٨، على عكس ما يؤكد الموقع، في عريضة الدعوى، أن "فيس بوك" تتبادل معلومات وبيانات الرسائل الشخصية للمستخدمين مع شركات دعائية وتسويق، وأضافا، أن الشركة تعرض تلقائيا وباستخدام الرسائل (الشخصية) التي يتم تبادلها عبر الموقع لمعرفة مضمون أحدث مستخدميه، على عكس الرسائل التي تدون على "حائط" المستخدمين، ويمكن أن يراها مجمل "الأصدقاء"، فإن الرسائل الشخصية موجهة حصرا إلى حساب معين، مشيرين إلى أنه عندما يكتب مستخدم "رسالة يلحقها برابط إلى موقع إنترنت (يو آر إل)، فإن الشركة تحلل مضمون الرسالة و الرابط الإلكتروني، وتبحث عن معلومات تجيز لها رسم صورة عامة لنشاط كاتب الرسالة على الإنترنت"، بحسب المدعين.

### نص كولومبي ينفق 40 ألف دولار

#### في حفل رأس السنة

أنفق رجل كولومبي مع جيرانه ١٠٠ مليون بيسو (٤٠ ألف دولار)، سرقها من تاجر عملة، وذلك في حفل أقيم بمناسبة رأس السنة. وقالت صحيفة "إل تيمبو" أمس الأول الجمعة، نقلا عن الشرطة، إن اللص تظاهر بأنه رجل أعمال ثري واستدرج الضحية إلى فندق في حي سالبتر في العاصمة بوجوتا بالقرب من المطار الدولي. تم العثور على الضحية مقيدا في إحدى غرف الفندق، كما تم التعرف على المشتبه به، وألقي القبض عليه بمساعدة تسجيل كاميرات المراقبة بالفيديو.

رويترز

### ألقت رسالتها في بحر الشمال.. وتلت الرد بعد 23 عاما

وضعت فتاة بريطانية في الـ ١٠ من العمر رسالة في زجاجة وألقها في بحر الشمال، وتلت الرد بعد مرور ٢٣ عاما إثر العثور عليها في هولندا. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأول (الجمعة): «إن زوي ليمون، ألقت الرسالة التي وضعتها في زجاجة في بحر الشمال بينما كانت ذاهبة في عطله على متن العنبر على مدينة هال البريطانية إلى بلجيكا في ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠، وأضافت أن زوي تلقت خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية السابقة ردا على رسالتها من زوجين في هولندا. وأضافت زوي أرجو من مكتشف رسالتي أن يكتب لي وساكون ممننة جدا له».

يوي بي اي

## حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢٧ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: تتلقى اتصالات لدعمك والوقوف إلى جانبك، فحاول الاستفادة من ذلك قدر استطاعت لفتح صفحة جديدة في عملك عاطفياً: إن تصطمم الأراء بينك وبين الشريك لأن الخيارات متعددة والانسجام سيد الموقف صحياً: قد تصاب ببعض الاتهامات المفاجئة لكنها .</p>	<p><b>الثور</b> ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار</p> <p>مهنيًا: تأثير قضايا دينية وتتمأل في ما حصل معك بغية أخذ العبرة لتفادي السقوط مجددا عاطفياً: يوم مناسب لمشاركة الحبيب لإحلامه وأحلامك وليل رحلة أو مشروعاً تقومان به معا يعزز الروابط ويساهم في تقرب المشاعر وانسجامها صحياً: ابتداء من اليوم أصبح التزلج الرياضة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢٧ حزيران</p> <p>مهنيًا: ابتعد عن إشارة النعرات والحساسيات، قد يدللك الحدس على حل ما وتضطر إلى مواجهة بعض التطورات في حياتك المهنية عاطفياً: يبدأ الحظ المعاكس بالتراجع، وأنصح لك عدم القيام بأي مغامرة جديدة إذا كنت تصبو إلى ذلك .</p>	<p><b>السرطان</b> ٢٧ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: يحتاج اليك الزملاء في العمل ويؤدون دوراً في توجيهاتك، فتشاركهم اهتمامات موحدة وتقيم النصائح او تتخذ القرار عنهم عاطفياً: تنمو العلاقات التينية، وتسدع لوقوف الحبيب الى جانبك، وتخفي الكثير من الخيومات الدائكة ويسهل الحوار وتبادل الأراء والملاحظات .</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: قد تتعرض لبعض الانتقادات، لكنك تكمل طريقك بثبات وقوة لتحقيق أهدافك عاطفياً: احتمالات متنوعة: لقاء في ظروف خيالية، صداقة أو رفقة جديدة صحياً: أنت في صراع مع الوقت، حاول استغلال ولو ساعة يومياً لممارسة نشاط رياضي .</p>	<p><b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: لحسن الحظ تنفجح الأمور، فتعود اليك الحماسة وتشعر بالاندفاع والطاقة القوية عاطفياً: تميل الى التعبير عن عواطفك بقوة وشجاعة، ولن تتردد في خوض مغامرة جديدة صحياً: إذا كنت تعاني ضعفا في القابلية على الأكل استمر طبيبك فوراً .</p>	<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: تمتحن شعبيتك وتحاسب بحزم على أخطائك، وربما تقع ضحية أصحاب النيات السيئة عاطفياً: إذا شعرت بأن الأمور تسير على نحو سيئ مع الشريك تراجع وتمهل للتحليل وإعادة ترتيب الأفكار صحياً: ابتعد قدر الإمكان في المناسبات عن المأكولات الدسمة ومختلف أنواع الحلويات .</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٣ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: يوم من الإبداع والتطور المهني والإشراق، تتمتع بحظ كبير يبارك خطواتك عاطفياً: لا تخش مشاركة الحبيب لإحلامه وأحلامك وليل رحلة أو مشروعاً تقومان به معا يعزز الروابط ويساهم في تقرب المشاعر وانسجامها صحياً: ابتداء من اليوم أصبح التزلج الرياضة.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تقيض حيوية وإشراقاً، وتبدو واقعيًا وإيجابيًا وقادراً على التعاطي مع شتى الأمور بحكمة ومهارة عاطفياً: الوقت مناسب لتصحيح بعض الأخطاء، وللاعتدال عما بدر منك سابقاً من هفوات صحياً: تحاول الاستفادة من الجو الإيجابي المحيط بك لتسترخي وتستريح قدر الإمكان .</p>	<p><b>الجدي</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: عليك التحضير جيداً ومسبقاً لجميع أعمالك اقتناصاً منك للفرص الثمينة عاطفياً: ابتعد عن التذمر والاستخفاف بالواجبات تجاه الشريك لئلا تتسبب تأنيباً وتوبيخاً منه صحياً: لا تتجاوزن أن تسخا بواجباتك الرياضية ولا سيما أن طرقك الصحي دقيقة .</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٥ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: ثمة ما يشير إلى بعض المفاجآت والتحركات غير الاعتيادية، وقد تتلقى عرضاً مفاجئاً بصوت الخطوط أو يمنعك من اليأس أو الانهيار عاطفياً: قد يبتاك شعور أن علاقتك بمن تحب مبنية على المصالح فقط، لكن الأيام المقبلة تبرهن على العكس صحياً: التوفيق بين العمل وممارسة الرياضة دليل على مدى اهتمامك بوضعك الصحي .</p>	<p><b>الدوت</b> ١٨ شباط - ٢٥ آذار</p> <p>مهنيًا: قد تسوء العلاقة مع بعض الزملاء، ويبدو الاتصال صعباً وتضطر إلى تقديم بعض التنازلات من أجل إشاعة الانسجام عاطفياً: تحرك عواطفك تجاه أحد الأشخاص وتجد نفسك منجذباً له، فتحاول التقرب منه كما سعتك له الفرصة ذلك صحياً: حاول مقاومة الإغراءات التي تعبدك عن ممارسة الرياضة.</p>
---	---	--	---	---	--	---	---	---	--	--	--

Editor-in-Chief  
Fakhr Karim

RBIL  
فندق اربيل الدولي  
E : info@erbilinhotel.com  
www.erbilinhotel.com  
+964 662234463  
+964 662245273

## التهاتف للمالكي في اللحظة الضائعة

لم تبلغ مخيلة ميكافيلي أو غوبلز ما بلغته هتافات السادة الذين حضروا احتفال "يوم السيادة" من التزلف و"الانبطاح"، فالهاتفون" امس في قاعة المسرح الوطني بحياة المالكي وانجازاته فانهم ان العراقيين غادروا عصر الزعيم الضرورة، وتعلموا ان يهتفوا من أجل حريتهم ومستقبل أبنائهم، لا من أجل رئيس مجلس الوزراء.. الآن يحلم العراقيون بسكن نظيف وتعليم منطور.. يريد الناس مسؤولين يمتلكون خبرات طويلة في العمل المؤسساتي، لا في الخطابات والتهافتات.. وهم يأملون أن تقوم صورة الدولة الحديثة على فكرة تقاسم السلطات والفصل بينها بحيث تمنع ظهور قائد جديد يتبختر رافعا يده علامة النصر، وقد دفع العراقيون جميعا الثمن غالبا من أجل التغيير والديمقراطية.

بالأمس ارتفع صوت المالكي وارتفع معه الهتاف "بالروح والدم" على الفور، لكن الهتافين لا يعلمون لماذا يهتفون أو ماذا، المهامهم يهتفون ويهزجون.

سيفول المقيرون من المالكي: انتم ناكرون للجميل، بحيث بلغت بكم الوقاحة مبلغا جعلكم تنكرون على حكومتنا المجاهدة الانجازات العظيمة التي قدمتها خلال السنوات القصيرة الماضية، ويتهوننا باننا صرفنا جهندا في تقليد فادتر السيد المالكي فيما الرجل يقدم في كل يوم إنجازا يجعل من العراق بلدا بمصاف الدول المتقدمة. واننا ننسى ان المجتمع العراقي قبل مجيء معالي رئيس مجلس الوزراء كان غارقا في مستنقعات التخلف والعوز، ننسى ان الرجل تسلم تركة ثقيلة وأن الأوضاع كانت قبله غاية في السوء على نحو يدفع المواطن الى ان تسيل دموعه إشفاقا على هؤلاء المسؤولين المساكين، الذين يحملون أمانة تنوء بحملها الجبال.

وينقل لنا المؤرخ الراحل خيرى العمري ان احد الساسة العراقيين كان شديد الإعجاب بنفسه محبا للشهرة التي تدفعه احيانا الى استئجار أناس يكلمون الميخ له في المكان الذي يتواجد فيه نكايه بمعارضيه.

وتذكر كتب التاريخ ان الإمبراطور نيرون أسس مدرسة خاصة لتعليم فنون التصفيق والتهافت بحياة الإمبراطور وفي زمنه أصبحت مهنة "التهافت" راجحة، وأنه كان يأمر ما يقرب من خمسة آلاف فارس وجندي من أفراد الجيش بحضور الفحلات الموسيقية التي كان يغني فيها وهو يعزف على القيثارة؛ ليصفقوا ويهتفوا له بعد أن ينتهي من الغناء والعزف.

في كتابه "مفهوم الحرية" يضع عبد الله العروي اصبعه على الجرح: "أن الهتاف للسياسي يعتبر فصاما حقيقيا في الشخصية العربية، فلا تزال عندها ازدواجية تكسرها تراكمات سياسية تاريخية ممتدة منذ عصر الاستعمار وحتى تاريخ القهر والأنظمة الشمولية التي تدرج المواطن على أن يتحول إلى قرد يرقص ويصفق ويهتف".

المالكي في ولايتين استطاع ان يعيد سيرة الزعيم الأوحده، وقرر ان يسير عليها.. حتى وصل الأمر الى ان تغلق مناطق بأكملها عندما يقرر السيد رئيس مجلس الوزراء زيارتها.. المقيرون من المالكي يهيمسون في أذنه: اهتم بصناعة صورتك الى الدرجة التي يشغل فيها الناس بهذه الصورة عن كل تفاصيل الخراب المحيط بالناس.. ولهذا نجد المالكي مشغولا بترويج صورته كزعيم يمكن ان يغير عقد البلاد لو قرر ان يغادر المنصة، وفي كل مرة يحتاج الى طوفان من الهتافين والمصفقين ليكفوا جزءا من الصورة التي يريد ان يسوقها للعراقيين، وفي كل مرة تنتهي هذه الصورة الى مزيد من العناد والاستبداد.

بالأمس ارتفع صوت المالكي وارتفع معه الهتاف على الفور، لكن جوقة الهتافين لا يعلمون ولا يريدون ان يعلموا ماذا يجري في الانبار، وأين وصلت أنباء معركة ثار القائد محمد... وما صحة التقارير التي تنشرها الصحافة الأجنبية من ان الجماعات الإرهابية استولت على العديد من المناطق.. لا يهيم فهذه مسألة يمكن ان نتجاوزها الآن، فنحن منشغلون بالتهافت.. اما ماذا؟ لا يهيم.. المهم انهم يهتفون عندما تصلهم الأوامر، غير مبالين ان كانوا يهتفون في الوقت الملائم أم في الوقت الضائع.



بسام فرج

كاركاتير

صباح المدي

الكاتب قيس حسن صدر له اخيرا كتاب (تحت سماء الشيطان.. مفكرة شخصية لاربعة عقود عراقية).. والكتاب أمين بدرجة فوق العادة على الواقع، على سيرة المؤلف وحياته اهله واصدقائه ومحلته ثم غريته القصيرة في ايران.

الغنان فاضل عباس انتهى من تصوير دوره في فيلم (سلايد) للمخرج الشاب ملاك عبد علي بالمشاركة مع الفنان رائد محسن، ويقول الفنان عباس ان لديه عددا من المشاريع الفنية التي ستنتج هذا العام.

توفي المطرب الشاب ضياء حسين في بغداد اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر ناهز ٣٦ عاما.. دخل الفن منذ صغره اذ التحق بالفرقة التي يديرها الفنان يحيى الجابري وهو بعمر ١٢ عاما ليُسجل اولى اغنياته وهي اغنية (هيج جنتي حلوة) ليعرفه الجمهور بعدها... لكن شهرته الحقيقية كانت مع اغنية (شكرة الكصيبة) التي قدمها في التسعينيات.

سعد الطائي

الغنان التشكيلي سعد الطائي اقام معرضا شخصيا في عمان حمل عنوان (وهم المسافات) عرض فيه عددا من اعماله الجديدة. وللغنان

## توقعات بتر شيوخ كيت بلانشيت لنيل الأوسكار

تدور توقعات حول النجمة العالمية كيت بلانشيت، تفيد بترشيحها لنيل جائزة الأوسكار، عن دورها بفيلم "The Hobbit: The Desolation of Smaug" وفيلم "The Lord of the Rings: The Two Towers".

من إخراج بيتر جاكسون مخرج ثلاثية الأوسكار "The Lord of the Rings". والفيلم بطولة إيان ماكيلين، مارتن فريمان، ريتشارد أرميتاج، كيت بلانشيت، أورلاندو بلوم، كريستوفر لي، هوجو ويينج وإيفانجلين ليلي، والفيلم يكمل مغامرة الهوبيت بيلبو باجينز مع الساحر جندالف و١٣ قرما بقيادة ثورين أوكينشيلد، في رحلة ملحمية تسعى إلى جيل

## الجمهور العربي يختار «نور» نجمة تركيا في ٢٠١٣

حازت الفنانة «سونغول أودان» لقب «نجمة تركيا للعام ٢٠١٣»، بعد أن صوت الجمهور العربي لصالحها في استفتاء أجرته قناة mbc الشهيرة في العالم العربي، والتي تبث من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وحققت الممثلة التركية التي اشتهرت في العالم العربي باسم «نور»، ذلك اللقب، بعد أن صوت لها ٧١ في المئة من متابعي الاستفتاء، عن دور «ياسمين» في مسلسل «نساء»



## ريموت كونترول

### عمرو ينفي اعتذاره عن مسلسل "الشهرة"

نفى السيناريست مدحت العدل، الأقاويل والأخبار التي نشرت خلال الساعات الماضية، بشأن اعتذار نجم الغناء عمرو دياب عن بطولة مسلسل «الشهرة»، مؤكداً أنه على تواصل بشكل يومي مع «الهضبة» لوضع الخطوط العريضة والتفاصيل النهائية حول الحلقات، لافتاً إلى أنه انتهى من كتابة ١٥ حلقة.

وأضاف الكاتب أن العمل يسير للأمام، حيث استقر مخرج العمل أحمد نادر جلال على عدد كبير من الفنانين المشاركين، وهم بشرا وإدوارد وأحمد فهمي ومحمد لطفي وأمينة خليل، وجاري التعاقد مع باقي الفنانين المرشحين



للمشاركة في العمل، كما تم اختيار الطفل المقرر أن يجسد شخصية «الهضبة» في مرحلة الطفولة. وأشار العدل إلى أن عمرو دياب متمسك بالعمل الذي يقدم خلال العمل، مفهوم الشهرة بمميزاتها وعيوبها، فالنجم قد يضع ثقته في أفراد غير جديرين بالثقة، فكم من مشهور اصطدم بالواقع، وتشتت له أقطعة من حوله، وأكد الكاتب أن المخرج أحمد نادر جلال يجري حالياً معايينات أماكن التصوير التي تتماشى مع أحداث المسلسل، الذي يتولى إنتاجه تامر مرسي مالك شركة «سينرجي».

## تأجيل مسلسل "أيام جليلة" بعد استبعاد منة شلبي

أجلت الشركة المنتجة لمسلسل "أيام جليلة"، تنفيذها لرمضان بعد القادم، لظروف إنتاجية خاصة، حسبما أكد منتج العمل أحمد السيد لـ"اليوم السابع"، موضحاً أن الشركة لديها مشاريع فنية أخرى ستنتفها هذا العام، ويأتي تأجيل العمل بعد استبعاد الفنانة منة شلبي من بطولته، عقب رحيل المخرج هشام أنور عكاشة الذي رشحها لتلعب دور البطولة قبل رحيله.

يشار إلى أن مسلسل "أيام جليلة" يرصد في إطار اجتماعي مفاخر الحياة عند ذوي الاحتياجات الخاصة.

## عايدة عبد العزيز شقيقة يحيى الفخراني في "دهشة"

تبدأ الفنانة عايدة عبد العزيز تصوير مشاهدتها في مسلسل "دهشة" مع النجم يحيى الفخراني، الأسبوع المقبل، حيث تجسد الفنانة شخصية تدعى "سكن"، شقيقة يحيى الفخراني داخل العمل، تقسم على ألا تتزوج بعد رحيل زوجها، وتبذل محاولات لمساعدة شقيقها على مدار الأحداث. مسلسل "دهشة" تشارك في بطولته مجموعة من الفنانين منهم محمود الجندى، فتحي عبد الوهاب، يسرا اللوزي، ياسر جلال، حنان مطاوع، والفنان الأردني ياسر المصري، سعيد طرابيك، عايدة رياض، سماح السعيد.



دقيقة وعتنرة أسئلة...

## أمل خضير: ندمت على دخولي الوسط الفني

في لقاء سريع لا يتعدى الدقيقة الواحدة تجر به مع أسماء لامعة في مجال الأدب والفن والسياسة والرياضة، ارتأينا أن تكون الأسئلة فيه قصيرة ومبتكرة وتحمل معلومة ومنتعة.

لقاؤنا اليوم مع المطربة الرائدة أمل خضير التي تناولنا في الحديث معها آخر أعمالها الفنية وهموما في سياق الحوار التالي.



«أين أنت الآن؟ أنا موجودة وغير موجودة، موجودة في شارع المتنبى ومن خلال لقاءاتي مع الإعلام، لكني غير موجودة حيث أنني مبتعدة عن الفن، لكن في المستقبل القريب سأعود لجمهوري.

«آخر أخبارك الفنية؟ لدي اليوم غنائي يحمل أغاني القديمة والحديثة بعنوان "شكك علياً يازمن" سيصدر النور في حال موافقة وزارة الثقافة على إنتاجه.

«كيف تقيمين الأغنية العراقية بعد ٢٠٠٣؟ لا توجد أغنية لألساف سوى عشرة بالمائة لأنها اتجهت للتجارة فقدت رونقها.

«أغنية ترتبطين معها بذكريات؟ أغنية "أحوال أنسه حبك" لي ذكريات معها.

«من تترقن حالياً؟ منذ مدة ابتعدت عن القراءة ولكن أفضي وقت فراغي في الرسم.

«آخر مرة شاهدت فلماً سينمائياً؟ يومياً أشاهد فيلماً سينمائياً من على قناة (روتانا زمان) حيث تعجبني وانفصلنا.

